

الأكثرية: النسبية أو الأرثوذكسي [4]

تحقيق



الجنون
الأميركي
الطوبك

24

04

إسرائيل تفشل في جزّ أوروبا
لصدام مع حزب الله: تخشى
على استقرار لبنان

10

غابي ليون مجدداً لهدم
منزل أمين معلوف في بدارو:
القرار ونقيضه



20

هادي يُفرج عن رفات حسين
الحوثي... و«أنصار الله» تعتبر
العملية غير مكتملة

22

«حزب الوطن» يعيد رسم
خريطة الأحزاب الإسلامية في
مصر قبل الانتخابات

شهادات سلفين شهدوا اللقطات الأولى لعسكرة الحراك في سوريا (أحمد جاد الله - رويترز)



سوريا

يومهم أعلن «الجهاد»

[19 - 18]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من

٢.٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

SMS
1020

نمر لوتو بل SMS على 1020

اختار أرقامك الستة و أرسلهم موصولين بفرغات على 1020
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

قضية

سليمان لاهالي
المخطوفين:
روحوا لعند
جماعتكم!

9

يتقدم بنك لبنان والمهجر من زبائنه الكرام
بأطيب التمنيات للعام ٢٠١٣ ويدعوهم الى سحب
كشوفات حساباتهم الموقوفة في ٢٠١٢/١٢/٣١

بنك لبنان
والمهجر

blombank.com

في الواجهة

مهمة مستحيلة للجنة الفرعية: 8 و 14

ليست مشكلة اللجنة الفرعية لقانون الانتخاب في مكان آمن لا لتنامها - حلها الرئيس نبيه بري - بل في رغبة أمانة في التوصل إلى قانون جديد أو تعديل قانون 2008، لن يسع رئيس المجلس استنباطها بين فريقين لا يريد كل منهما من الانتخابات سوى الخروج بأكثرية تكسر الآخر

نقولا ناصيف

قبل أقل من أسبوع لانعقادها، ليس أمام اللجنة الفرعية المكلفة مناقشة قانون الانتخاب سوى متابعة البحث حيث توقفت في اجتماعها الأخيرين، الوحيدتين، في 16 تشرين الأول 2012 و 18 منه قبل أن تتوقف منذ ذلك عن الالتئام، مكلفة درس بندين في قانون الانتخاب هما نظام التصويت وتقسيم الدوائر. في اجتماعها هذين اكتفت اللجنة بتأكيد الخلاف دونما إحراز تقدم في مهمتها. منذ ذلك الوقت، لا يزال الجدول يدور حول نفسه خارج أعمال اللجنة بين الفريقين اللذين يمثلانها، قوى 8 و 14 آذار. كل منهما يقول ما يرفضه، ويعجز عن فرض ما يريده. بذلك حذد الاجتماعان الأولان مسار اللجنة الفرعية ووضعها في طريقه، في الوقت ذاته، العراقيل، تتمسك الموالاة بما ترفضه المعارضة، وهو مشروع النسبية الذي تقدمت به حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وتصر المعارضة على ما ترفضه الموالاة، وهو الدوائر الصغرى الـ 50. هكذا سلم كل من قوى 8 و 14 آذار بامتلاك الآخر فيتنو رفض مشروعه، ومقدرته على منعه أيضاً من فرض خياره عليه. يلتقيان، في الظاهر على الأقل، على فيتو آخر هو معارضتهما إجراء انتخابات 2013 وفق قانون 2008. لكنهما يتمسكان بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، أي أن يكون القانون نافذ. لم يعد أحد يسعه التفريق بين ما يرفضه وما يصبران عليه.

على نحو كهذا يذهب ممثلو 8 و 14 آذار إلى الاجتماع الثالث للجنة الفرعية في 8 كانون الثاني من دون توقعات حقيقية. يقتصر التفاوض على اجتماعهم ليس إلا، بلا جدول أعمال يخوضون فيه جدياً. لا مشروع قانون الحكومة، ولا اقتراح الدوائر الصغرى، ولا اقتراح اللقضاء الأرثوذكسي تبعاً للمواقف المعلنة.

لم يعد وضع قانون جديد للانتخاب هو الهدف، بل سبل الوصول إلى انتخابات 2013 وإجرائها بتوافق الحد الأدنى على القانون النافذ لتفادي أي حجج بتأجيلها وتمديد ولاية البرلمان الحالي الذي تنتهي في 20 حزيران 2013. يضع ذلك مازق قانون الانتخاب في بضعة معطيات منها:

1. يتمسك رئيس الجمهورية ميشال سليمان بإجراء الانتخابات في موعدها. كان ذلك جوابه قبل الأعياد لسفير أوروبي بارز سألته - بنبرة مشككة - هل ستجرى في موعدها. رد بالجزم. إلا أن سليمان مصر في المقابل على مشروع النسبية الذي يقاربه على أنه مشروعه هو، ولا يضعه عقبة في طريق الانتخابات. يقول لسائله إنه سيظل ينادي بالنسبية وإن حيل دون تحقيقها. مغزى هذا التلازم أولوية الانتخابات على القانون بما في ذلك استمرار نفاذ قانون 2008 من جراء تعذر الاتفاق على مشروع النسبية.
- 2 - بدوره رئيس الحكومة يتمسك بمشروع النسبية الذي أقرته حكومته مع مرونة تقضي برفع دوائره من 13 دائرة إلى 15 دائرة. بيد أنه يميل أيضاً إلى مشروع لجنة الوزير السابق فؤاد بطرس باعتماده نظامي التصويت، المطابق لصيغة كان قد اقترحها ميقاتي قبله تعتمد بدورها الليتي اقتراع نسبي وأكثر في أن واحد.
3. يبدو رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط أكثر وضوحاً من قوى 8 و 14 آذار في ما يرفضه وما يتمسك به. يبنذ النسبية لأنه يجدها تستفّر السنة وتيار المستقبل، ولا يؤيد الدوائر الصغرى. لا يريد أن يكسر أياً من الطرفين من دون أن يحسبه أحدهما عليه. وهو بذلك، أبعد من قانون الانتخاب و انتخابات 2013، يوازن بين موقف خارجي متشدّد في عدائه لسوريا وإيران وآخر داخلي يراعي سلاح حزب الله ويبزّر وجوده ويتعلّق

بالحوار الوطني وبقاء حكومة ميقاتي. ووفق ما تتداوله أوساط معنية بالجهود المبذولة لتحقيق توافق على

قانون الانتخاب، تلقى جنبلاط عرضاً من رئيس الحكومة توخى تليين موقفه من النسبية قال بوضع مقعد درزي واحد في دوائر التصويت النسبي يكون

في نهاية المطاف في حصة جنبلاط، وبأكثر من مقعد في دوائر التصويت الأكثر في الغالب يفوز بمقاعد. لم يُبدِ الزعيم الدرزي حماساً للعرض.

يذهب ممثلو 8 و 14 آذار إلى الاجتماع الثالث للجنة الفرعية في 8 كانون الثاني من دون توقعات حقيقية (أرشيف - مروان طحطح)



تقرير

نواب حزب الكتائب: الشاطر بشطارتو

ميسم زرق

في حزب الكتائب فوضى عارمة لا يُدركها سوى أصحاب الشأن فيه. من القاعدة حتى رأس الهرم، ممارسات تخطت الآليات المعمول بها داخل «المؤسسة الحزبية». منذ فترة، أعلن اعتماد مبدأ «المشورة» لاختيار مرشحي حزب آل الجميل في الاستحقاق الانتخابي النيابي المقبل. لكن النتائج بقيت سرية في جعبة الرئيس أمين الجميل من دون أن يطلع المكتب السياسي عليها. رُغم ذلك، دشّن النواب الكتائبيون موسمهم الانتخابي باكراً، حتى قبل أن يحسم قرار إعادة ترشيحهم.

يعيد كتائبيون قرييون من العائلة الحاكمة الأمر إلى غياب المحاسبة الداخلية في الحزب. فبرأيهم، العيون مغمضة عن أداء النواب الحاليين. لا



يخضع هؤلاء لأي نوع من المساءلة. فمثلاً، يقدّم النائب سامي الجميل مشاريع قوانين باسمه لا باسم الحزب، من دون العودة إلى المكتب السياسي، ولا حتى زملائه في الكتلة. فيما يتصرف الباقون على «هواهم» كتعويض عن الولاء المطلق لكيفياً. ليس لأي منهم ملف يتحدث عن إنجازاتهم، ولا تقارير تظهر ما حققه طوال السنوات الماضية. يتصرفون بفرديّة مطلقة، بعيداً من برنامج الحزب الانتخابي. يثير هذا الأمر سخطاً واسعاً في أوساط الكتائبيين، الذين أطلقوا الصرخة أخيراً، انطلاقاً من مبدأ أن «الحزب الذي يريد أن يُحاسب الجميع، عليه أن يبدأ بمحاسبة نفسه أولاً».

بالنتيجة، تمكث كتلة الكتائب النيابية تحت المجر. تخضع للمحاسبة النظرية لا العملية، الأمر الذي يضع الحزب في مأزق، يتمثل بنقل النواب

من عباءة القيود التاريخية التي أرساها النظام الداخلي لحزب الكتائب منذ انطلاقتها. خمسة نواب يفردون أجنحتهم خارج حدود حزبهم. لكل منهم حيثية محلية، تُصور له أحياناً أنه أكبر من حزب «الله والوطن والعائلة». أولهم طبعاً الشيخ سامي الجميل. هو الوريث الشرعي لحزب الكتائب. رُبما أعطته هذه «النعمة» سلطة مطلقة، يتصرف من خلالها كما يحلو له، من دون العودة إلى أي مرجعية في الحزب. يرتقي الجميل الابن إلى مستوى القائد عندما يستطيع أن يزاوج بين أدائه وخطابه. هذا الخطاب الذي نجح في أن يكون مقنعاً، في كثير من الأحيان عند القاعدة الكتائبية، ولا سيما الشباب فيها، فيما يبدو أداؤه تقليدياً، منتمياً إلى عصر غائر. ولأنه يحق لسامي ما لا يحق لغيره، يقفز الأخير فوق قرار المكتب

السياسي، الذي يخضع في النهاية لرأي الرئيس أمين الجميل، ويصب في مصلحة الابن حتماً. بدأت ماكينته الانتخابية عملها على الأرض من دون التشاور مع أعضاء هذا المكتب الذي لم يحصل على «أمر» بإعلان ترشيحه. في قلعة المتنية، ينشق الفتى مع مجموعة صغيرة من المحيطين به، متناسياً أن في الحزب رؤوساً كبيرة لا بد من العودة إليها. يكرّس شخصنة العمل السياسي، التي تفتت الباب أمام زملائه النواب في الحزب، ليتصرف هؤلاء على نحو مماثل كل في منطقته، على ذمة كتائبيين ممتعضين من أداء نوابهم. في رحلة، «إمبراطور» كتائبي آخر يُدعى إيلي ماروني. نائب حُسم أمر ترشحه بعيداً عن المكتب السياسي. يتقن فن اللعبة السياسية التقليدية. هكذا تنظر إليه بكفيا. مع ذلك، تتوسّع دائرة الاعتراضات عليه. فبحسب

تقرير

الراعي على خطى بري: مع قانون بطرس

حسن عليق

يجزم سياسيون في فريق 8 آذار بأن الرئيس نبيه بري جاد في طرحه إعادة إحياء مشروع لجنة فؤاد بطرس للقانون الانتخابي. يجري البحث حالياً في التعديلات الواجب إدخالها على مشروع بطرس، لكي يصبح عدد النواب مناصفة بين الذين يُنتخبون على أساس النسبية في المحافظات، وأولئك الذين سيفوزون وفقاً للنظام الأكثرية في الأقسية.

وبحسب مقربين من بري، فإنه منفتح على أي تغييرات ممكن أن تطلب بعض الجهات السياسية إدخالها على تقسيمات الدوائر، وخاصة تلك التي ستجرى الانتخابات فيها وفقاً للنظام النسبي.

ويقول بعض زوار عين التينة الدائمين إن بري يريد من هذا الطرح تهريب البلاد من الأزمة التي سيولدها البقاء على قانون الستين. فقد تناهت إلى مسامع رئيس المجلس معلومات تفيد بأن الرئيس سعد الحريري صار أكثر تمسكاً من ذي قبل بقانون الستين، ريثما يكونه يرى أن النظام السوري يقضي الأشهر الأخيرة من حياته قبل السقوط الحتمي.

وبحسب المعلومات التي تلقاها رئيس حركة أمل، لا يريد الحريري تقديم أي تنازل لخصومه خلال هذه الفترة، في ظل اقتناع الرئيس السابق للحكومة بأن قوى 8 آذار وحلفاءها سيتلقون ضربة موجعة من دمشق لن يكونوا بعدها قادرين على رفع سقف مطالبهم في لبنان. من هنا، ينبع تخوف بري الذي يرى أن الوصول إلى حائط «الستين» سيدخل البلاد في أزمة لا تعرف نهايتها. فحلفاؤه المصرون على تطهير الانتخابات في ظل قانون الستين لا يملكون بعد خريطة طريق واضحة تتيح لهم منع حصول عملية الاقتراع. المقاطعة لن تكون مجدية، بل إنها ستدخل البلاد في نفق «ميثاقى وربما أمني» يصعب الخروج منه من دون ثمن باهظ. والثمن ذاته ستدفعه البلاد إن تقرر تعطيل الانتخابات بالقوة. أمام هذه المخاوف، لجأ بري، مع الذين تربطه بهم علاقات «طيبة» من الوسطيين - وأولهم الرئيس نجيب ميقاتي - إلى البحث جدياً في مشروع بطرس. وبحسب المتابعين، فإن هذا القانون يمنح القوتين المتصارعتين في البلاد الحظوظ ذاتها في الريح والخسارة. وفي العمليات الحسابية المسبقة، فإن المجلس النيابي الذي سينتج مشروع بطرس سيكون شبه مطابق، من ناحية توزيع القوى داخله، للمجلس الحالي. وبالتالي، فإن من سيحسم وجهته السياسية وشكل الحكومة المقبلة هو الكتلة «الوسطية»، أي الرئيس نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط وعدد من النواب الذين سيتيح لهم القانون الفوز بسهولة، كالنائب السابق إيلي سكاف.

توجه بري الجديد يتقاطع مع الرأي الذي تبناه أخيراً البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي عاد ليصر على رفض قانون الستين. وهو يبدي في بعض مجالسه امتعاضه من الحريري «الموجود خارج لبنان ويريد التحكم بمصائرنا من هناك». كلف أخيراً مجموعة من السياسيين والخبراء دراسة مشاريع القوانين المطروحة، خلصت إلى أن الحل الأقرب إلى التحقق لتخطي الحائط الانتخابي المسدود هو مشروع لجنة بطرس معدلاً. وبدأ بعض أعضاء هذه المجموعة اتصالاته للقاء المرجعيات المارونية الأربع، أي النائبين ميشال عون وسليمان فرنجية والرئيس أمين الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، لمحاولة تحقيق «إجماع مسيحي» حول هذه الفكرة. ويرى البطريرك الماروني أن إجماعاً كهذا سيشكل رافعة لأي قانون انتخابي، ما سيدفع جميع القوى السياسية الأخرى إلى «الالحاق بنا».

نتيجة ما سبق مرهونة بموقف النائب وليد جنبلاط. فبيده وحده مفتاح تغيير القانون الانتخابي. وحتى اليوم، لا يزال رئيس «جبهة النضال الوطني» مستفزاً من أي طرح تذكر فيه كلمة النسبية. والرجل المستعد للمساومة على أي توجه أو خيار سياسي، «يتكهرب» فور وصول الحديث إلى قانون الانتخابات. لكن حاملي لواء مشروع «لجنة بطرس» يراهنون على أن هاجس «دور الدور» الذي يشغل بال بيك المختارة لن يُمس في أي انتخابات تُجرى وفقاً للقانون المختلط الذي يسوقون له. لم يُسمعوا رأيهم هذا لجنبلاط بعد. وأملهم ضعيف جداً.

لكنهم يعودون مباشرة إلى حيث يقف الرئيس سعد الحريري، أي الأزمة السورية: فماذا لو تيقن جنبلاط، العارف بما يجري في ميادين بلاد الشام، من أن النظام السوري سيصمد طويلاً؟ «قد يتبنى حينها خيار إنقاذ لبنان من شر الستين».

الراعي المنزعج من أداء الحريري عاد إلى الجزم برفض الستين (أرشيف - هيثم الموسوي)

على إيقاع صخبها المعتاد. ينثر صوره عبر هاتفه المحمول، متباهياً بصفاء الجو في المدينة الأميركية، ناسياً أن مدينته تعبق برائحة الدخان والبارود. وحده النائب فادي الهبر يحظى برضى كتائبي هذه الأيام. يُحافظ على حضوره في الجبل، مرهناً على التوافق الدائم بين الدور والمسيحيين في منطقة عاليه. لم يخرج الهبر من أذارية حزب الكتائب، من دون أن يقطع نهائياً العلاقة مع جبهة النائب وليد جنبلاط. حائز لقب «أفضل نائب في الكتائب» على المستويين السياسي والخدمي، ولا سيما أنه حاضر دائماً إلى جانب أهل الجبل، رغم أن «العين بصيرة واليد قصيرة». وأهم ما يمكن تسجيله للهبر، هو مسيرته السياسية التي أظهرت تحولاً إيجابياً، من أداء متوسط إلى أداء مقبول، بحسب زملاء له في الحزب.

على أساسه. وشأن ما تطمح إليه قوى 14 آذار بتأييدها الضمني قانون 2008، يعتبر الحزب أنه يؤول إلى انتزاع الغالبية النيابية منه ويضعها في خصومه، ويمكن المعارضة في انتخابات 2013 من الحصول على 62 نائباً في حدّ أدنى من دون حاجتها إلى تحالف جنبلاط معها، لا يعوزها إذ ذاك بذل جهد غير منهك لبلوغ الأكثرية المطلقة التي تضع حكم لبنان، في تقدير حزب الله، بين يدي قوى 14 آذار.

5 - رغم الاعتقاد بأن الانتخابات واقعة في 9 حزيران، إلا أن أحداً من طرفي النزاع لا يستبعد تأجيلها من غير الخوض في ذرائعه، إلا أن أحداً منهما لا يسعه تحمّل وزر المطالبة بتمديد ولاية البرلمان إلى ما بعد الاتفاق على قانون جديد للانتخاب.

6 - بعيداً من الأضواء يجري تبادل اقتراحات وصل صداها إلى بري وميقاتي وجنبلاط تقول بتعديل قانون 2008 ومحاولة تجميله، على نحو يسهل معه تحقيق توافق الحد الأدنى استناداً إلى أربع قواعد: أولاً، تحسين التمثيل المسيحي بإعادة النظر في تقسيم بعض الدوائر بما يقلل من كثافة اقتراع ناخبين غير مسيحيين في حسم مقاعد مسيحية. في أحسن الأحوال إعطاء جدوى للصوت المسيحي في دوائر لا يعطل تقسيمها فاعلية الناخب غير المسيحي، شأن تقسيم عكّار دائرتين إحداهما مسيحية، إلا أن الصوت السنّي يظل فيها يرجح نتائج الاقتراع. ثانياً، تقسيم للدوائر يؤدي إلى مساواة بين نائب ونائب فلا يُنتخب

أحدهما بـ120 ألف صوت والآخر بعشرة آلاف صوت وأحياناً أقل، وبين ناخب وناخب فلا ينتخب أحدهما نائبين والآخر عشرة نواب. ثالثها، تقسيم الدوائر إلى 34 دائرة يراوح عدد نواب كل منها بين ثلاثة وخمسة نواب، بحيث يشمل التقسيم معظم الدوائر. رابعها، نقل مقاعد من دوائر يقل فيها ناخبو طائفتها المخصص لها إلى دوائر تفتقر إلى عدالة في توزيع المقاعد عليها نظراً إلى كثافة ناخبها. هي حال مقاعد ضائعة بلا ناخبين طائفاتها كالماروني في طرابلس، والدرزي في بيروت، والسني في بعلبك. الهرمل.

7 - لن يكون من السهل إقناع قوى 8 و14 آذار بالموافقة على إعادة تقسيم كان قد تطلب عناءً مضمناً في مفاوضات الدوحة في أيار 2008 من أجل التوصل إلى خريطة انتخابية رضي بها الطرفان، إلا أنها أدخلت العاصمة القطرية في الأحياء الداخلية لبيروت الثانية قبل رسو التفاهم عليها. يبدو الأمر أكثر تعقيداً اليوم بعدما خبر فريقاً 8 و14 آذار قانون 2008 المنبثق من اتفاق الدوحة، وهو آخر ما بقي من الاتفاق. أفضت انتخابات 2009 إلى ترجيح كفة قوى 14 آذار متحالفة مع جنبلاط على خصومها.

لكن الفريقين تسابقا إلى انتزاع الغالبية النيابية: قوى 14 آذار أخذت بنتائج انتخابات 2009 بفضل تحالف جنبلاط معها، وقوى 8 آذار بانقلابها على نتائج انتخابات 2009 بفضل تحالف جنبلاط معها أيضاً.

على أن التداول الدائر في الأوساط المطلعة على مواقف سليمان وجنبلاط وميقاتي هو سبيل التوصل إلى قانون للانتخاب، عبر قانون 2008 أو بسواه، بحيل قوى 8 و14 آذار أقلبتين كبيرتين. لا تملك إحداهما الغالبية، ولا السيطرة على الحكم، ولا المغالاة في أحلام الاستئثار بتأليف حكومة الفريق الواحد. لا يزيد عدد نوابهما معاً على 112 نائباً، وكتلتاهما تقل كل منهما عن 60 نائباً.

بينهما تقيم أقلية ثالثة صغيرة، تسمى في واقع الحال أقوى منهما معاً، لأنها تحول دون حصول أي من القوتين الأخرين على الأكثرية المطلقة. في هذا الخيار قد تكمن، ربما، مهمة شبه مستحيلة للجنة الفرعية.

قلبتان كبيرتان؟

4 - خلافاً للأفرقاء الآخرين، يغالي حزب الله في رفض قانون 2008 عندما يعده «مشروع حرب» ويؤكد معارضة قاطعة لإجراء الانتخابات النيابية

5 - رغم الاعتقاد بأن الانتخابات واقعة في 9 حزيران، إلا أن أحداً من طرفي النزاع لا يستبعد تأجيلها من غير الخوض في ذرائعه، إلا أن أحداً منهما لا يسعه تحمّل وزر المطالبة بتمديد ولاية البرلمان إلى ما بعد الاتفاق على قانون جديد للانتخاب.

6 - بعيداً من الأضواء يجري تبادل اقتراحات وصل صداها إلى بري وميقاتي وجنبلاط تقول بتعديل قانون 2008 ومحاولة تجميله، على نحو يسهل معه تحقيق توافق الحد الأدنى استناداً إلى أربع قواعد: أولاً، تحسين التمثيل المسيحي بإعادة النظر في تقسيم بعض الدوائر بما يقلل من كثافة اقتراع ناخبين غير مسيحيين في حسم مقاعد مسيحية. في أحسن الأحوال إعطاء جدوى للصوت المسيحي في دوائر لا يعطل تقسيمها فاعلية الناخب غير المسيحي، شأن تقسيم عكّار دائرتين إحداهما مسيحية، إلا أن الصوت السنّي يظل فيها يرجح نتائج الاقتراع. ثانياً، تقسيم للدوائر يؤدي إلى مساواة بين نائب ونائب فلا يُنتخب

7 - لن يكون من السهل إقناع قوى 8 و14 آذار بالموافقة على إعادة تقسيم كان قد تطلب عناءً مضمناً في مفاوضات الدوحة في أيار 2008 من أجل التوصل إلى خريطة انتخابية رضي بها الطرفان، إلا أنها أدخلت العاصمة القطرية في الأحياء الداخلية لبيروت الثانية قبل رسو التفاهم عليها. يبدو الأمر أكثر تعقيداً اليوم بعدما خبر فريقاً 8 و14 آذار قانون 2008 المنبثق من اتفاق الدوحة، وهو آخر ما بقي من الاتفاق. أفضت انتخابات 2009 إلى ترجيح كفة قوى 14 آذار متحالفة مع جنبلاط على خصومها.

لكن الفريقين تسابقا إلى انتزاع الغالبية النيابية: قوى 14 آذار أخذت بنتائج انتخابات 2009 بفضل تحالف جنبلاط معها، وقوى 8 آذار بانقلابها على نتائج انتخابات 2009 بفضل تحالف جنبلاط معها أيضاً.

على أن التداول الدائر في الأوساط المطلعة على مواقف سليمان وجنبلاط وميقاتي هو سبيل التوصل إلى قانون للانتخاب، عبر قانون 2008 أو بسواه، بحيل قوى 8 و14 آذار أقلبتين كبيرتين. لا تملك إحداهما الغالبية، ولا السيطرة على الحكم، ولا المغالاة في أحلام الاستئثار بتأليف حكومة الفريق الواحد. لا يزيد عدد نوابهما معاً على 112 نائباً، وكتلتاهما تقل كل منهما عن 60 نائباً.

بينهما تقيم أقلية ثالثة صغيرة، تسمى في واقع الحال أقوى منهما معاً، لأنها تحول دون حصول أي من القوتين الأخرين على الأكثرية المطلقة. في هذا الخيار قد تكمن، ربما، مهمة شبه مستحيلة للجنة الفرعية.

مؤامرة الفيتوات تفتح الباب على «تجميك» قانون 2008

مساواة بين ناخب وناخب وناخب وناخب

تمكث كتلة الكتائب تحت المجهر وتخضع للحاسبة النظرية لا العملية

في الكتائب، نائب تسكنه العقدة البترونية. إنه سامر سعادة، نائب الحزب في مدينة طرابلس، لكنه يسعى إلى تحصيل ما زرعه والده جورج سعادة في البترون. استرجاع إرث الأجداد، هو الشغل الشاغل لسعادة. لكن، أين هو نائب طرابلس الذي ما زال أمر ترشيحه يطرح علامة استفهام؟ إنه في لاس فيغاس يقضي عطلة بهدوء، في وقت تشتعل فيه مدينة طرابلس



مسؤولين بارزين في الكتائب، «لم يستطع إيلي ماروني بعد الخروج من قضية اغتيال أخيه، التي تشكل خطأ أحمر لكل ممارساته».

الأشرفية لنديم الجميل. يقتنع الأخير بهذه المقولة. فحلم «البشير» بدأ من هنا، ولا أحد يستطيع قتله. هناك، يتصرف الوريث الثاني بصفته الحاكم بأمره. استطاع تثبيت قدميه في الإسفلت، رغم أنه ما زال متكللاً على الرافعة التي تشكلها صورة بشير الجميل والمؤسسة التي تحمل اسمه في المنطقة. «مشكلة نديم» بحسب المتعصبين أنفسهم، «أنه لم يفهم بعد كيفية الفصل بين النزاع العائلي الداخلي مع أولاد العم، واللعبة الديمقراطية داخل الحزب. يفرض نفسه كأمر واقع، متخطياً المكتب السياسي. لا يخضع لأي آلية، مترعباً على عرش الأشرفية الكتائبي، شاء الحزب أو أبى».

المشهد السياسي

الأكثرية: النسبية أو الأرثوذكسي



من أجل طرحه على مجلس الوزراء. وشدد قادة الأجهزة على «ضرورة عدم تأخير مجلس الوزراء في البحث في هذا الأمر، ولا سيما أن كل الأجهزة لها الرأي نفسه. كذلك إن الأسباب التي انطبقت على رفض إعطاء نص الرسائل الخلوية لا تنطبق اليوم على الدانا. ولا حجة تالبا لأي طرف وزاري بالامتناع عن الموافقة عليها».

بري: الأجواء ليست سلبية

وحضر الاستحقاق الانتخابي في لقاء الأربعاء النيابي. ونقل النواب عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري تشديده على «مناخات التهدئة والإيجابية بالتزامن مع انعقاد اللجنة النيابية الفرعية المكلفة درس موضوع الانتخابات».

وأكد بري «أهمية تعاون الجميع في سبيل إنتاج قانون انتخابات جديد يحظى بموافقة كل الأفرقاء»، مشدداً على أن «علينا أن نبقي منحازين إلى التفاؤل في التعاطي مع هذا الموضوع»، ولاحظ أن «الأجواء التي تحيط بمقارنته ليست سلبية».

من جهة أخرى، تسلم بري من عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مشير المصري دعوة من النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد محمد بحر لزيارة غزة على رأس وفد برلماني.

وتحركت مبادرة النائب وليد جنبلاط مجدداً من خلدة حيث التقى وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم الوزيرين غازي العريضي ووائل أبو فاعور وأمين السر العام للحزب ظافر ناصر، رئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان. وكرر العريضي بعد اللقاء أن الهدف الأساسي من التحرك «هو تأكيد مبدأ الحوار بين اللبنانيين وممارسة هذا الأمر».

وانتخابياً أيضاً، شكر أمين سر كتل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان لتيار «المستقبل» صراحتته، فهم

اجتماع الأكثرية

وكان ثلاثي فريق الأكثرية الحكومية قد عقد اجتماعاً أمس شارك فيه باسيل والوزيران علي حسن خليل ومحمد فنيش والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين خليل ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا. وبحسب مصادر المجتمعين، بحث اللقاء في موضوع اللاجئين وتنسيق المواقف من قانون الانتخاب. وذكرت المصادر أن المجتمعين أكدوا مجدداً ما سبق أن أكدوه مراراً، أنه لا عودة إلى قانون 1960، وأن الحل يكمن إما في مشروع الحكومة الذي وافقت عليه بركي مع الانفتاح التام على كل التعديلات التي قد تتقدم بها المعارضة، والمسيحيون منها تحديداً. أما الحل الثاني، فهو المشروع الأرثوذكسي الذي توافق عليه المسيحيون في بركي، بعدما كرر حلفاء التيار الوطني الحر وقوفهم خلفه في أي مشروع يتبناه.

وأعلن الوزير خليل أنه جرى خلال الاجتماع «استكمال النقاش في قانون الانتخابات واللجنة المصغرة التي ستبحث قانون الانتخاب وستوجه إليها بأقصى الانفتاح». وأشار إلى أن اللقاء تناول مواضيع أخرى مرتبطة بعمل الحكومة وتعزيز التنسيق بالحكومة ومجلس النواب.

دانا الاتصالات

من جهة أخرى، يتوقع أن يعود ملف دانا الاتصالات إلى الواجهة مجدداً، مع احتمال طرح وزير الداخلية مروان شربل على مجلس الوزراء، رغم أنه يعقد جلسة خاصة للنازحين، استئناف إعطاء الدانا للأجهزة الأمنية. وأوضحت مصادر أمنية مطلعة أن اجتماع قادة الأجهزة الأمنية أمس خلص إلى أهمية الدانا التي توقف العمل بها مع نهاية عام 2012، واتفقوا على طلب الحصول عليها مجدداً. وقد أبلغ شربل هذا الأمر

يحظّ ملف النازحين من سوريا بمضاعفاته

الاجتماعية والسياسية

والأمنية في مجلس الوزراء

لوضع أسس للتعامل مع هذا

القضية التي قد لا تطير

قانون الانتخاب فقط، بل

البلد كله، بحسب توصيف

الوزير جبران باسيل، فيما

تطل قضية دانا الاتصالات

مجدداً من خلال طلب

الأجهزة الأمنية وضعها

بتصرفها

يستأنف مجلس الوزراء اليوم نشاطه بجلسة في قصر بعبدا مخصصة للبحث في موضوع النازحين من سوريا وسط خلافات وزارية بشأن كيفية التعامل مع هذه المسألة.

وقال وزير الطاقة جبران باسيل، لـ «الأخبار» عشية انعقاد الجلسة، إن هذه القضية «أصبحت كبيرة وخطيرة، وهي قد تطير قانون الانتخاب والانتخابات والبلد كله. ونحن مع قضية لبنان أولاً قبل أي بلد آخر».

وأكد أنه «لا يجوز أن نتلهى بمواضيع ثانوية ونترك القضية الأساسية. نحن نبحثها من تدفق اللاجئين منذ أن كان عددهم سبعة آلاف. أما اليوم، فاصبحوا فوق 170 ألفاً». ورأى أن «هذه المسألة لا تعالج بالتذرع بالطابع الإنساني ولا بتبادل الرسائل الدبلوماسية والتحذيرات منها. ونحن سنكون في مجلس الوزراء مدافعين عن حق لبنان في ما هو خير له».



دار طائفة

الموحدين الدروز

عطفاً على ما ورد في صحيفتكم الموقرة في عددها الصادر الاثنين في 31 كانون الأول 2012، يهيم مكتب الإعلام في المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز توضيح الآتي:

إن الحديث عن وجود عناصر مسلحة من «الحزب التقدمي الاشتراكي» في دار طائفة الموحدين الدروز في فردان، والقول إن الحزب وضع يده على الدار غير صحيح على الإطلاق، فالدار يسهر على أمنها مجموعة من قوى الأمن الداخلي وفقاً لما هو متبع في كافة المراكز الروحية.

أما قاعة تربية الدروز وما حولها القائمة بجانب دار الطائفة، فقد عُيّنَت لجنة من أبناء طائفة الموحدين الدروز في بيروت لإدارتها والإشراف عليها، وبالتالي حراستها وفقاً لما أعلنه المجلس المذهبي واللجنة المذكورة أمام وسائل الإعلام بتاريخ 11 كانون الأول 2012.

إن المحال التجارية قرب دار الطائفة هي تحت إدارة لجنة الأوقاف في المجلس المذهبي، بعد أن تسلمتها بموجب قرار قضائي صادر عن القضاء المختص.

نرجو من صحيفتكم الكريمة توخي الدقة في نشر الأخبار والعودة إلى المصادر الموثوقة حرصاً على صدقيتها.

المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز
مكتب الإعلام

تقرير

إسرائيلك تفضلك في جر أوروبا إلى صدام مع حزب

بنفوذ كبير في المؤسسات العسكرية والسياسية والاقتصادية في لبنان. وإلى ذلك، تضيف «معاريف» أن مجلس الاتحاد الأوروبي في بروكسل يخشى من إمكان إبطال قرار إدراج الحزب على لائحته للإرهاب، في حال توجه المحكمة

الأوروبية التصعيدية ضد حزب الله بالاستقرار السياسي الهش في لبنان، وأيضاً بمصالح الجهات اللبنانية المعتدلة. بل على النقيض من ذلك، تطالب باريس بضرورة إجراء حوار مع حزب الله، لكونه حركة سياسية مهمة، ويتمتع

المتحدة وكندا وبريطانيا بدعم الطلب الإسرائيلي، بينما تعارضه فرنسا بشدة، وبنحو حاد، الأمر الذي يمنع أي قرار يصدر عن الاتحاد الأوروبي، لفقدانه إجماع دوله. وأشارت «معاريف» إلى أن الفرنسيين يخشون من أن تضر الخطوة

يحيى دبورق

أعربت إسرائيل عن خيبة أمل من إجماع الاتحاد الأوروبي عن إدراج حزب الله ضمن اللائحة الأوروبية للإرهاب، مشيرة إلى أن الموقف الفرنسي، الخائف على استقرار النظام السياسي في لبنان، يمنع الخطوات الأوروبية التصعيدية ضد حزب الله، الأمر الذي أفضّل، وما زال، مساعي إسرائيل المستمرة منذ عام 2005، لتطويق الحزب واحتوائه، على الساحة الدولية.

وكشفت صحيفة «معاريف» عن أن فشل الجهود الإسرائيلية المبذولة أخيراً، والهادفة إلى إدراج حزب الله على اللائحة الأوروبية للإرهاب، مرّده إلى الموقف الفرنسي الحاسم والمعارض لأي خطوة كهذه، إضافة إلى قرار السلطات البلغارية تأجيل نشر نتائج التحقيقات المتعلقة بتفجير حافلة السياح الإسرائيليين في مدينة بورغاس في بلغاريا في شهر تموز الماضي، على خلفية تأكيد التحقيقات عدم وجود أدلة تربط بين حزب الله وعملية التفجير.

ونقلت «معاريف» عن مصادر إسرائيلية تأكيداً أن تل أبيب بذلت في الأسابيع الأخيرة جهوداً خاصة لحث الأوروبيين على الإسراع في إدراج حزب الله ضمن اللائحة الأوروبية للإرهاب، انطلاقاً «من خلفية الأحداث في سوريا، وتداعي النظام فيها، بهدف إضعاف الحزب في لبنان»، مشيرة إلى أن «الولايات

حفل بنك الموارد ش.م.ل. السنوي:

تجدد وتميز ونجاح واعد في العام ٢٠١٣



بيروت، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢: اختتم بنك الموارد ش.م.ل. عاماً حافلاً بالإنجازات المتميزة ضمن حفل سنوي في فندق فينيسيا إنتركونتيننتال، بحضور أعضاء مجلس الإدارة وحشد من كوادر المصرف والموظفين.

وقد ألقى معالي الوزير مروان خير الدين رئيس مجلس إدارة - مدير عام بنك الموارد ش.م.ل. كلمة تناول فيها أبرز محطات هذا العام، وفي طليعتها إطلاق هوية المصرف الجديدة تحت شعار

«مواردنا مواردك»، موضعاً أهمية الموارد المصرفية كركيزة أساسية لدعم عملائه في تحقيق طموحاتهم وتلبية تطلعاتهم.

وفي سياق سرد الإنجازات، تناول الوزير خير الدين تحديات العام من منافسة في القطاع المصرفي، مؤكداً بأن بنك الموارد ش.م.ل. نجح في تحقيق أهدافه للعام ٢٠١٢ وفق الإستراتيجية الموضوعة، ومنوهاً بأداء فريق عمل المصرف الذي أثبت جدارته في إدارة هذه التحديات بكل اقتدار، وفي الارتقاء بخدمة العملاء إلى أعلى المستويات. كذلك، أعلن الوزير خير الدين عن خطة المصرف التوسعية والتي تتضمن افتتاح فرعين جديدين خلال العام ٢٠١٣، الأول في منطقة الصيفي والثاني في منطقة فردان، بالإضافة إلى إطلاق مجموعة جديدة من المنتجات والخدمات الفريدة.

اختتم الحفل بتوزيع جوائز تقديرية على الموظفين المتميزين في المصرف، تلاه قطع قالب الحلوى الإحتفالي.

عن المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

كلام في السياسة

سنة في مصعد فندق أوروبي ...

والسنن؟ ماذا نعلق في بالنا وعلى جدران ذاكرتنا من بقاياها، على أنه شخصية العام؟ هل نختار في السياسة مقاطعة بعضنا وانقطاع حوارنا وتقطيع الوقت وقطعاً مبعثرة من حكومة مفترضة واحدة، وتعبير عجائزنا الحكماء: «قطيعة»؟! أم نختار في الاقتصاد ضائقة مالية وحقوقاً مقطرة بشق النفس والتظاهر والإضراب، حتى انقطاع النفس، انقطاع لم يوفر نفس سيجارة؟ وحده الأمن يوسع مروحة خياراتنا، فيفتح أمامنا آفاق الإغتيال، أو خطف القديبات المعروفة الهويات والمجهولة النهايات، أو الخطف الثوري المنظم، مع نجم الشاشة اللبنانية للعام 2012 من دون منازع، ابو ابراهيم، أو الخطف العفوي الرد - فعلي المازوم المهضوم، مع الأجنحة العائلية العسكرية، وصولاً في الأمن دائماً إلى سر ميشال سماحه، وخفر «فيلانتروب» القرن الواحد والعشرين، عقاب صقر، مرؤب حليب الأطفال ومذهب «ستر عورات النساء»، كما وصف نفسه منصفاً... حتى إذا صعب علينا الخيار، لم نعدم خياراً، إذ حتى هذا اكتشفنا له حلاً سنة 2012: نناي بانفسنا عن كل اختيار، وفق أبرز اختراع لبناني فذ، منذ قرون ونفوس.

ومع إدراكنا لكل ذلك، نفتح صفحة جديدة، نعددها سنة، نستبشر بها وننتفضل. كأن الواحد الذي في رقمها سيتحول في عيوننا الغائمة عصا سحرية، لا مجرد رقم يستكمل رمز الـ13 الشهير فيها. نحملها كل آمياتنا والأحلام، لا لأننا لم نلق بعد من سكرة الليلة الأخيرة، ولا لأن تكرار زمننا في دوائر لا تنكسر قد حولنا مجانين. بل لأننا ندرک أن الأمل، ولو فسحة، أهم من خبزنا والأوكسيجين. مع اننا نعرف أنها سنة مفردة، تنتظر سواها لتقسو معها، وعلينا، وفي الأثناء ستكون مقيمة معنا، حتى تنجلي حقبة، فتصير مع أخواتها حزمة أخرى، وتمضي. وفي الأثناء ستبدو استنساخاً سيئاً، فاشلاً، مشوهاً لسنة مضت، من حقبة ممضة لم تمض. مع أنها تحاول الإيحاء لنا بأنها حبل، وإن بدنس. فتغرينا برونزامة غاز ونفط ومحكمة دولية وانتخابات وطبعاً خبيات... في مساعد بعض الفنادق الأوروبية، غالباً ما يحذفون رقم 13 توجساً. فتمضي بك سكة ودواليب وعلبة مقللة، مباشرة من الـ12 إلى الـ14 صعوداً. في هذا المكان البلدي المتبدل، كل الصورة مطابقة: وطن فندق، ونظام سكة، وزمن مدولب، ومستقبل مغلّب، وصعود نحو الهاوية... هل من يحذف من عمرنا سنة الـ13 لنسرع في اكتشاف الما بعد؟

جان عزيز

حين نحاول استذكار أعوامنا الماضية من هذه الحياة في هذا البلد، نجد صعوبة كبيرة في استعادتها سنة فسنة. يخلط علينا معظمها. كان أيامها كانت في حالة ذوبان، أو كانت هيولية البعد زمنياً. أين كنت سنة 1979؟ ماذا حصل سنة 1997؟ أحياناً كثيرة لا نجد جواباً. مع أننا لم ننقد الذاكرة بعد، ولم يعثرها ضعف التعداد ولا التذكار. فجأة ندرک أننا لا نقدر على استحضار ما مضى من السنين، إلا مجموعات، أو رمزاً. لا مفرد فيها، ولا مفردة مفيدة. كأن أعوامنا في العقود الأربعة الماضية لم تكن تعترف بأخر ليلة من كانون الأول، ولم تكن قد اكتشفت بعد رونامة الوريقات الصغيرة، ولم تخضع قط لطقوسية رأس السنة. كانت ماضت على رأسها هي، ووفق روزنامتها الخاصة. متمردة على أجداننا، ثائرة بلا ثورة ولا ثوار، ولا ربيع طبعاً. حين نجهد ذاكرتنا، أقصي ما يمكننا معرفته أن أعوامنا المنصرمة تجمعت فعلاً في حقب. خافت ربما أن تكسرهما عواصف زمننا، أو تلوي قساوة أيامنا عنق الواحدة منها، الطري الهش. تراصفت أعوامنا حول حولياتها، تراصت حزمًا عريضة، قبل زمن حزم الإنترنت، لتعبر في مضيق حيواتنا في هذا البلد، أمانة من كل ضيق، تاركة لنا وهم تعداد السنوات والرؤوس. هكذا لا نتذكر مما مضى، إلا «أعوام الحرب»، من 75 إلى 90، أو «أعوام الوصاية» أو الطائف أو الأوصياء والطائفين، من 90 إلى 2005، وصولاً إلى أعوام السراب وكل المفاهيم الهجينة المستمرة، منذ «استقلال 05» حتى اليوم.

سنة 2012 في ذاكرتنا صورة نموذجية نمطية عن تلك الحال. استمرار زمني حرفي لما سبقها. أمس تكاذبنا معها. تناقنا بوعي طوعي إرادي كامل، لحظة تمزيق الورقة الأخيرة، من سنة الدزينة بعد الألفين. سهرنا على ليلتها، واهمينها ومتوهمين أنها على طلق أن تنجب، فيما لا وعينا ساهر حتى يتأكد أنها رحلت ولن تعود. ودعناها وداع من لم يات أو لم يكن أصلاً. ضحكنا عليها لحظات، شماتة وثأراً وانتقاماً وتشفيماً، بعدما أبكتنا أياماً وشهوراً. فصلنا بها رداً من عمر، هي من عملت فينا فصلاً وفصلاً حتى الأربعة. بعضنا كسر صحنواً على رأسها، بعدما كسرت لنا أكثر من حلم، وقلبت لنا أكثر من رأس على عقب. وبعضنا الآخر اكتفى بالرفص على أنفاسها الأخيرة، كما قبائل ما قبل الزمن، حتى لفظتها ولغظناها...

ما الذي سنحفظه منها؟ ما الذي حفر فينا من أسنانها

يقولون بأنه لا نريد أن نغير لكم أي حرف في قانون الانتخابات»، لافتاً إلى أن «تيار المستقبل يأخذ 20 مقعداً نيابياً مسيحياً منذ 20 سنة ولا يريد حتى البحث بمشروع قانون الانتخابات». إلى ذلك، أعلن رئيس حزب «الوطنيين الأحرار»، النائب دوري شمعون أنه مرشح للانتخابات في الشوف حتى إشعار آخر.

إبراهيم: عدونا واحد

على صعيد آخر، جال المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، ليلتي الميلاد ورأس السنة على المراكز الحدودية وهنا العسكريين بمناسبة الأعياد، والتقى ضباط المديرية في لقاء موسع، وتناول وإياهم القضايا السياسية والأمنية والوطنية ومهمات المديرية في المجالات كافة. ولفت اللواء إبراهيم إلى أن «أبرز الثوابت السياسية والوطنية أن لنا عدواً واحداً، هو الإسرائيلي، ومن أضع اتجاه البوصلة فعلية ضبطها من جديد وبتجاه الجنوب، ومن يفكر أن هناك عدواً آخر في الشرق وعدواً في الغرب وفي الشمال، فعليه أن يضبط وضعه أيضاً».

وعن الوضع في سوريا أشار إلى أن «التوقعات مأساوية، وهي تدل على أن العنف سيستمر في سوريا لوقت طويل، لذلك المطلوب منا التعايش مع هذه الأزمة، وخصوصاً ضباطنا وعناصرنا في المراكز الحدودية». وأشار إلى أن «الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن لدينا 160 ألف نازح سوري مسجل، ونحن نتصرف والكل يعرف أن العدد الحقيقي أكبر بكثير، ولدينا أيضاً ما يقارب 13 ألف فلسطيني نازح من سوريا، وأغلبهم من مخيم البرموك»، مشيراً إلى «أن الوضع الإنساني لا يسمح بإقفال الحدود اللبنانية بوجه هؤلاء، ونحن أمام خيارين: إما نكون إنسانيين أو نكون عنصريين».



علم وخبر

أسلحة في سيارة نائب

ضبطت دورية أمنية في سيارة أحد النواب الشماليين رشاشات متوسطة من نوع بي. كا. سي. ورشاش 12,7، قبل يومين. ولدى توقيف السيارة، تبين أن من يقودها هو سائق النائب. وقد تُركت السيارة والسائق فيما صودرت الأسلحة المضبوطة.

دعوى ضد الإمارات

تنوي إحدى المحاميات رفع دعوى قضائية ضد دولة الإمارات، بدل الضرر المعنوي الذي لحق بها وبزوجها القاضي وابنيهما، وذلك بسبب تمنعها عن منحهم سمات دخول سياحية، رغم حجزهم تذاكر السفر وحيازتهم جوازات سفر خاصة، وإبرازهم كتاب توصية من الخارجية اللبنانية، علماً بأن سفارة الإمارات في بيروت لم ترفض طلب الحصول على السمات، لكنها ماطلت في إعلان مصيرها أياماً عدة لدى مراجعة الأسرة المتكرر من بيروت من جهة، والسفارة اللبنانية في الإمارات مع الخارجية الإماراتية من جهة أخرى. كل ذلك من دون إعطاء إجابة حاسمة وواضحة. الأداء الإماراتي وضعته العائلة في إطار التشدد الممارس تجاه الجنوبيين تحديداً.

عودة نازحين!

قالت جهات دولية معنية بملف النازحين السوريين إلى لبنان إن أكثر من 30 ألف سوري من المسجلين في قوائم النازحين قد عادوا إلى سوريا خلال الشهرين الماضيين.

طائفة الموظف

صدم موظفو مرفأ البخوت التابع لسوليدير في منطقة السان جورج من سؤال مسؤول الأمن عن طائفة الموظفين، وذلك عندما كانوا يقدمون طلبات للحصول على بطاقات تعريف عنهم كانت سوليدير قد طلبتها.

ما قل ودل

تعمل «مؤسسة الرؤية العالمية» على الترويج لمشروع دعم شبان وشابات من «المعارضين الشيعية» للترشح إلى الانتخابات النيابية المقبلة في الجنوب. ويندرج المشروع ضمن برنامج «تعزيز القدرات والاستقلالية» الذي



تموله الإدارة الأميركية. وفي الإطار عينه، يتحرك عناصر من تيار الانتماء اللبناني الذي يرأسه أحمد الأسعد (الصورة) بين المنتديات والوحدات في منطقة صور، لإجراء مسح للشبان والشابات المستقلين والناشطين في مختلف المجالات، يتضمن عناوينهم للتواصل معهم.

الله

الأوروبية في لوكسمبورغ، وطالب بإلغائه، استناداً إلى أن القرار اتخذ من دون أدلة مقبولة قانونياً.

وبحسب مصادر «معاريف»، فإن خيبة الأمل الإسرائيلية ترتبط أيضاً بتأخير نشر التقرير النهائي للتحقيقات البلغارية التي كانت تأمل بأن تربط حزب الله بتفجير مدينة بوغراس، الأمر الذي يؤمن لدول الاتحاد التلکؤ الحالي في إقرار الخطوة المنشودة إسرائيلياً. وقالت الصحيفة إن (إسرائيل بدأت حملتها الدبلوماسية ضد حزب الله بهدف إدراجه ضمن قائمة المنظمات الإرهابية الأوروبية من عام 2005، بعد حادثة اغتيال) رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري في لبنان، إلا أن فرنسا أحبطت المسعى الإسرائيلي في حينه، وما زالت. أما الآن، فقد قررت إسرائيل معاودة المحاولة، وطرح الموضوع من جديد، في أعقاب عملية بوغراس في بلغاريا».

من جهتها، أشارت «جيزوالم بوست» إلى أن خيبة الأمل الإسرائيلية لم تمنع تل أبيب من مواصلة إعداد «الوثائق الموجودة بحوزتها، بهدف مساعدة أوروبا على اتخاذ القرار ضد حزب الله»، وبحسب الصحيفة، فإن الملف الإسرائيلي يتضمن «أحداثاً كان حزب الله متورطاً فيها طوال السنوات الماضية، في مقدمتها: اغتيال الحريري، والأدلة المجتزأة التي ساقتها المحكمة (الدولية الخاصة بلبنان) ضد حزب الله في هذا

السياق، واختطاف العقيد الإسرائيلي الحنان تينباوم عام 2000، والدور الذي يضطلع به في زعزعة الاستقرار الأمني في سوريا، إضافة إلى سلسلة من الوثائق التي تربط حزب الله بحركة تهريب المخدرات إلى أوروبا، وتبييض الأموال في بنوك لبنانية».

في السياق نفسه، غرّدت عضو الكونغرس الأمريكي من الحزب الديموقراطي، رئيسة لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، إيلينا روس - ليتنين، على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي، يوم الاثنين الماضي، وشددت على أن «المنطق الأوروبي محير، وقد حان الوقت لأن يوضف الاتحاد حزب الله بما هو عليه: منظمة إرهابية».

إلى ذلك، توقعت القناة الثانية في التلفزيون العبري، أن يواصل حزب الله عمليات تعاضمه العسكري، من خلال التزود بمزيد من الوسائل القتالية المتطورة، القادرة على استهداف المنشآت الاستراتيجية في إسرائيل.

ورغم أن التقرير ركز على استمرار تعاضم حزب الله عسكرياً لهذا العام، رجح عدم انجرار الطرفين، إسرائيل وحزب الله، إلى مواجهة عسكرية مباشرة وشاملة، مشدداً على أن أرجحية السيناريو التصعيدي ما زالت منخفضة. مع ذلك، أكد التقرير إمكان انزلاق المواجهات في سوريا إلى لبنان، خاصة بعد أن أعلنت «الجهات المتمردة في الساحة السورية» الجهاد ضد حزب الله.

تقرير

البون. سعيد: طلاق سياسي وانتخابي

ليا القرني

«كل اللي قابلهن عني وصلولي... مش متوقع منك أنت هيك بالذات... حاج تحوم... حاج تدور... حاج تكذب عالجمهور... رح بتشوف... حزب غيري وشوف». هنا ليس زياد الرحباني وسامي حواط اللذان يغنيان «روح خير». استاذان النائب السابق منصور البون الرحباني ليقدم الأغنية إلى زميله وحليفه النائب السابق فارس سعيد.

على حائط مكتب البون في منزله، كانت هناك ثلاث صور. الأولى تجمعته وسعيد مع الكاردينال نصر الله صفير. الثانية تضم الثنائي مع فتى الكتائب النائب الراحل بيار الجميل. أما الثالثة فيظهر فيها الرئيس أمين الجميل، النائب وليد جنبلاط، والنائب نسيم لحود، إضافة طبياً إلى الثنائي الذي لم يكن يفترق. هذه الصور هدية من سعيد إلى «رفيق النضال». أزالها البون من مكتبه، حتى لا يسم بدنه كلما نظر إليها. قرر فسح العلاقة لسببين: أولاً، هو ليس مستعداً للتضحية بدورة انتخابية ثالثة. ثانياً، يحمل البون «الحكيم» مسؤولية بث أخبار كاذبة عنه.

العلاقة بين العائلتين تعود إلى أيام والديين. اجتمع أنطون سعيد وفؤاد البون وقررا بناء علاقة صداقة قبل أن تنسحب إلى السياسة. حتى عندما توفي سعيد الأب، أصر فؤاد على أن يرقص بالجنمان من الشير في جونية حتى المينا الجديدة. انتقلت الأمانة من أنطون إلى حرمه نهاد، ومن فؤاد إلى ابنه منصور. أسهم في توطيد هذه العلاقة النهج الشهابي الذي كان صلة الوصل بين العائلتين، الجبيلية والكسروانية. لم يكن سعيد حينها مهتماً بالحياة السياسية، كان مهووساً بالطب وبإجلاء الضحايا. كانت «الست نهاد» عازمة على الترشح إلى الانتخابات النيابية عام 2000، قبل أن تقرر أن تكونات المعركة

اختلفت وحان الأوان لكي تنتقل النيابة إلى فلذة كبدها. يقول مقربون من البون إن الأخير «ورث سعيد من أمه». يروي أنهما «اتفقا على إزاحة الوالدة عن كرسي النيابة، لأنها كانت متمسكة بها تماماً كالنائب رشيد الخازن، على أن يترشح هو». كانت العلاقة مميزة بين الاثنين، لم يكونا يختلفان «إلا على المحرم، أي النسوان». حتى إن البون وعد صديقة بأن يعيد السيناريو الذي نفذه فؤاد يوم توفي الوالد أنطون. لكن كل هذا الغزل أصبح من الماضي. قرر «أبو فؤاد»، كما يجب أن يُنادى، كسر الجزة حتى إشعار آخر. تقول أوساط البون إن «حكيم قرطبا» تغير. «لم يعد يريد أن يشتغل

انتخابات، وإنما فقط تسجيل مواقف في السياسة». تزيد المصادر أن «سعيد ومن لف لفه في الأمانة العامة هواة في العمل السياسي، يعتبرون أن سانديش خطابات من شأنه سد جوع الناس في كسروان وجبيل»، الأمر الذي يتناقض مع مفهوم البون الذي يؤمن بأن «السياسة عمل يومي». يزيد المصدر أن «الناس ملأوا وتعبوا منهم ومن خطاباتهم، أصبحت هناك نزعة استقلالية في كسروان». لهذه الأسباب ابتعد البون عن سعيد منذ أشهر، «فالذي وهب دورتين متتاليتين ليس مستعداً لأن يضحي بالثالثة». أكثر من ذلك، يؤكد مصدر آخر مقرب من البون أنه إذا أعيد ضم

الأمور من جهة البون محسومة: الطلاق مع فارس سعيد (أرشيف - مروان طحطح)

كسروان وجبيل انتخابياً في القانون الجديد، فإن «أبو فؤاد يفضل أن يعزل العمل الانتخابي على التحالف مع سعيد». يؤكد ذلك ترداد البون في

مصادر البون: سعيد وجماعة الأمانة يعتبرون أن سانديش خطابات يسد جوع الناس



مجالسه الخاصة مقولة «الله يعدن ويسعدن ولاد جبيل». أما إذا قرر سعيد الترشح في كسروان، فيكون قد حكم على حليفه السابق بالهجرة؛ إذ إن الشيخ سبترشح مكان النائب سامر سعادة في طرابلس.

العلاقة بين الرجلين ازدادت تازماً بعدما نشرت «الأخبار» مقالاً تحت عنوان «معراب - جورة بدران: صراع على القرار». اعتبر البون أن سعيد، الذي كان يقول له دائماً إنه زعيم محلي لا أكثر، مسؤول عن بث هذه المعلومات إلى الصحافة. كذلك فإن أخباراً عدة وردته عن «معلومات مفبركة» يوزعها الأمين العام لـ 14 آذار. لذلك، مرق الصور ولم يعد يرد على اتصالات سعيد أو أي من رفقائه الأذريين. وبعدها كان يتردد، كل أسبوع، على الأمانة العامة قرر مقاطعتها نهائياً. حتى الكوكتيل الذي يقام اليوم لمناسبة انتهاء العام لن يشارك فيه. هذه هي أجواء جورة بدران. لكن في قرطبا يرفض «الحكيم» أن يصدق أن البون تخلى عنه. وتؤكد مصادره أن «الصداقة والاحترام المتبادل بين الاثنين أكبر من أن يختلفا». تشير المصادر إلى أن الاثنين يلتقيان على «السيادة والاستقلال، على القاعدة المشتركة، وأن فريق 14 آذار لا يضم أحزاباً فقط، بل هناك مستقلون، مع المفارقة أن سعيد يعبر سياسياً، بينما البون يتحرك خدماتياً». تؤكد أن الاتصالات (كانت أسبوعية بين الاثنين، «وعندما يجتمعان تكون الجلسة مليئة بالنكات والضحك»). توجي المصادر أن الرجلين «فاهمين عقلا بعض». لكنها تقر، أخيراً، بأنه إذا كان من أمر يزعم الأمين العام، فهو «تقرب البون من عون إذا ما حصل، والابتعاد عن الأمانة العامة».

الأمور من جهة البون محسومة: الطلاق مع فارس سعيد. فيما الأخير لا يزال يحاول ترقيع هفواته وهفوات رفيقه مع «الزعيم المحلي». فهل يؤذن الخلاف بتقارب بين البون وسيد الرابية؟

تقرير

مصادر ميقاتي: استقالة غزال هي الحل

عبد الكافي الصمد

نسف رئيس بلدية طرابلس نادر غزال كل الآمال الضعيفة في إمكانية إقناعه بالعودة عن استقالته من منصبه والتي أعلنها في الأيام الماضية، بعدما قطع كل جسور التواصل مع القوى السياسية في عاصمة الشمال إثر توجيهه انتقادات كبيرة إليها، ما جعل الاستقالة أمراً واقعاً وليست مجرد تلويح منه لتحسين الشروط.

فبعد تسريبات ولقاءات مع سياسيين وإعلاميين في الأسبوعين الماضيين، أكد غزال، في لقاءين مع محطتين تلفزيونيتين في اليومين الماضيين، أن استقالته نهائية، وأنه سيعلمها في غضون أيام، بعد أن ينجز تقريره عن فترة السنتين ونصف السنة التي قضاها في رئاسة البلدية، وبعد رداً على قوى سياسية وأعضاء في المجلس البلدي لم يكن الانسجام قائماً بينه وبينهم.

في الإطاليتين كرر غزال الكلام الذي كان يقوله في مجالسه، وإن كان قال إنه يحتفظ بالمريد، وإنه سيكشف عن مفاجات في مؤتمره الصحافي، الذي يتوقع أن يعقده الأسبوع الأول من العام الجديد، وأضعاً مرجعيات طرابلس إمام استحقاق اختيار بديل عنه. ذكر غزال بأنه جاء رئيساً توافيقاً

بلدية طرابلس، وهو «توافق تاريخي غير مسبوق اعتبره شرفاً لي»، لكنه لفت إلى أن «هذا التوافق كان هشاً وسرعان ما تبدد بعد اصطدامه بالواقع على الأرض، وبالنزاع والمحاصصة بين السياسيين، ما جعل التوافق يتبدد ويصبح تناقياً، وبدأت الخلافات تظهر داخل البلدية منذ الأشهر الأولى». وقال: «كان عندي مشروع إستراتيجي يمتد على 6 سنوات، وتعهدت أمام السياسيين بأنني سأسلم طرابلس أفضل ممّا كانت عليه يوم تسلمتها. لكنني اليوم أدفع الثمن بعدما تعرضت لظلم كبير، فقررت ألا أكون ورقة توت للأخرين، أو شاهد زور على ما يجري، أو أن أحمل ضميري مسؤولية ما يحصل في البلدية».

السبب المعلن الذي دفع غزال إلى ترك منصبه هو «إعاقه العمل البلدي، وعدم إقرار موازنة 2013 من قبل المعارضين داخل البلدية، الذين أقروا موازنة مماثلة تقريباً لها العام الماضي، وأوقفوا مخصصاتي المالية»، نافياً أن يكون إيقاف المخصصات هو السبب الرئيسي لقراره. لكن المفاجأة التي فجرها غزال لم تكن اتهامه مجموعة الأعضاء الـ 14 المعارضين له بـ «التامر عليه»، وتحديداً من وصفه بـ «رأس المعارضة» من دون أن يسميه، والذي قال إنه «يقف وراء قرار المجلس اعتماد

القاعدة الإثني عشرية للمصرف من أجل تكديلي»، إنما كانت في توجيهه انتقادات شديدة إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في شكل بدا وكان غزال يتهم رئيس الحكومة بالوقوف وراء إخراجهم لإخراجهم. إذ سأل غزال: «ماذا فعلت الحكومة الحالية التي هي حكومة طرابلسية بامتياز؟ وأين هو المشروع الذي قص شريطه نجيب ميقاتي؟ وأين هو مبلغ الـ 100 مليون دولار لطرابلس؟ وبأي حق يقطع منه مبلغ يخصص للزفت الذي وعدنا به وزير الأشغال بشكل منفصل عن مبلغ الـ 100 مليون دولار؟»، قبل أن يضيف سؤالاً آخر: «إذا كان القرار المتعلق بإطلاق عجلة الإنماء في طرابلس ليس عند رئيس الحكومة ووزراء ونواب المدينة، فعند من إذا؟».

غزال الذي قال إن علاقته مع كثير من السياسيين ساءت «لأنهم طلبوا مني خدمات معينة ولم أستجب لهم»، مؤكداً رفضه أن يقال له «نحن جئنا بك رئيساً للبلدية»، شدد على «أنني لن أخرج من العمل في الشأن العام لخدمة مدينتي، بل سأبقى حيث يكون قرارني حرّاً وليس مكبلاً». ولم يوضح ما إذا كانت استقالته مقدمة لترشحه إلى الانتخابات النيابية المقبلة، بعدما راجت شائعات أنه ربما يقدم على هذه الخطوة.

رئيس بلدية طرابلس يحمل رئيس الحكومة مسؤولية إخراجهم لإخراجهم



لكن أعضاء في المجلس البلدي، من ضمن مجموعة الـ 14 المعارضين لغزال وغيرهم، أكدوا لـ «الأخبار» أن «أحداً من الأعضاء أو السياسيين لن يعلق على استقالة رئيس البلدية حتى يعلنها رسمياً، لأنه فقد صدقيته نهائياً». واستغرب الأعضاء «الأرقام والوقائع التي عرضها غزال، والتي تناقض الواقع تماماً، إلى درجة بدا وكأنه يخاطب أناساً من خارج المدينة وليس أهلها ومسؤوليها».

أما ميقاتي الذي يبدو أن غزال يحمله مباشرة المسؤولية في ما وصلت إليه الأمور، فقد أوضحت مصادر مقربة منه لـ «الأخبار» أن غزال «فوجئ عندما التقى رئيس الحكومة لابلأغه نيته الاستقالة عدم تمسك الأخير به»، مشيرة إلى أن «مشاكله مع الأعضاء سببها قلة إنتاجيته». وتساءلت: «كيف يفسر وقوف أكثرية الأعضاء المتخوعين سياسياً (نجيب ميقاتي، سعد الحريري، عمر كرامي، محمد الصفدي، محمد كيار، روبر فاضل، الجماعة الإسلامية) وطائفاً ومذهبياً ضده، لو لم تكن المشكلة عنده؟». وخلصت المصادر إلى القول إن «من أتوا به رئيساً كانوا يريدون له أن ينجح، ولكنه تحوّل إلى أسرع شخص يخسر إجماعاً سياسياً التف حوله»، معتبرة أن «استقالته هي الحل».

تحقيق

تطول المسافة الفاصلة بين زحلة ومنطقة الفاعور. تطلها مشاهد الرجال والنساء المنكبين على حراثة السهل، ريثما ينقل الأولاد لحفاة لعبتهم من منتصف الطريق غير المؤهل الى جانبه. لا بيوت من حديد ولا عشوائيات على عكس ما يتصوره البعض. الع رب هنا يسكنون في مبان غيرهم من المواطنين اللبنانيين... ويلبسون ثيابا عادية أيضا

عرب الفاعور لا بد من المر وإن طالك السفر

الأخرى فتقول انهم كانوا عرباً رُحلاً يعملون في معامل نهر الموت ويقطنون في منطقة الرويسات التي كانت أرضاً بوراً. والفضل في ضمهم الى قضاء المتن الشمالي للناخب السابق أوغست باخوس. وبعدها فتح بازار تبادل المكان لأولاد العائلات العربية، فزاد عددهم وزادت معهم الأصوات الناجية. ومنذ تلك اللحظة، بدأ استغلالهم السياسي. وربما لعنة الانتخابات تحولت الى نعمة لاحقاً، فبعد أن كان هؤلاء منسيين ورُحلاً أصبحوا اليوم بيضة قبان مهمة في الحياة السياسية. وخلافاً للاعتقاد السائد، ليست أصوات عرب الفاعور «بلوك» واحداً ولا عائلاتهم متفقة حول أسماء محددة. لكل منهم مرشحوه المفضلون و«أصدقائه المقربون» ومصالحه الخاصة. انما جامعهم لا يتغير: «أبو إلياس».

عبد الرحمن بشارة، مفتاح انتخابي آخر. في قبضته نحو 200 صوت أو أكثر، على حدّ قوله. علاقته كسابقه وطيدة بالمر ورثها أيضا عن والده الذي لفظ أنفاسه الأخيرة وهو يوصيه بالمر: «في تاريخ طويل بيناتنا». ذلك «جب بيت البشارة الذي يقارب المئة صوت كله لرعيمة المتن». فالمر «يواسينا في أوقات الشدة ويلبي جميع طلباتنا». ويقتصر التواصل في الأيام العادية على مدير مكتبه نديم أبو جودة. صداقة العرب مع المر لم تمنعهم في السابق من التصويت لخصمه الأكبر مخيبر، والخيارات تلك نابعة من قناعاتهم الشخصية إذ لا يؤثر فيها أمر من هذا المرشح أو تمّن من ذلك. الا أنه لم يكتب لتلك العلاقة أن تستمر مع ابن أخيه النائب الحالي غسان مخيبر. وكانت تجمعهم بالنائب الراحل بيار الجميل «صداقة طيبة» وأيضاً مع صهره ميشال مكتف. أما اليوم فالأفضلية «للشيخ أمين». هل ستصوتون لمكتف اذا قرر الترشح منفرداً؟ نعم «سنعطيه اذا ترشح». مرة أخرى يظهر عرب الفاعور «مبدئية وتقديراً للصداقات السياسية»، كما يحلو لهم أن يسموها. عونياً، العلاقة محصورة بالنائب نبيل نقولا عبر المرشح السابق جان أبو جودة. أما نقولا، فالإتصال مباشر معه في الظروف الطارئة كحاجتهم الى «واسطة» لترتيب معاملة ما أو اذا وقعوا في المشكلات: «تقديراً لمساعدته اقترعنا له في الدورتين السابقتين».

قبيل الموعد الانتخابي تجتمع عشيرة آل بشارة للاتفاق حول لائحة من المرشحين، منعاً «للسمسرة». اجتماع يسبقه اجتماع على مستوى أكبر مع أبو إلياس الذي يرسل في طلبهم رافعا في وجههم ورقة مثقلة بالأسماء: «هذه لأنحني». وبعدها «لا ضرورة لأن تمّن ماكينه المر علينا لأن أصواتنا مضمونة لصالحه». كلام يؤكد كبر العائلة ذيب على بشارة، صارخا بأعلى صوته على الطريق البقاعية: «نحن مع دولة الرئيس وزوجته سيلفي ومبدانا معه ولا نغيره ولا نغيرنا المال».

يدحض عرب الفاعور المتنيون (عائلات عسكر، حسن، مرعي وبشارة) كل الشائعات التي تطالهم من تلقيبهم بالمجنسين الى شراء أصواتهم بالمال السياسي. ينطلقون من شعار «اللي اشتراك باعك» لينفضوا عنهم كل تلك التهم: «اذا في مصاري مساعدة، مبلغ شبه رمزي أي أجرة الفنان والبنزين. مبلغ يقارب المئة ألف أو مئة دولار ناخذهم انما شراء أصوات: لا». وأصلا أصوات ناخبهم معروفة الاتجاه، فصندوقهم الانتخابي منفصل عن باقي الصناديق ولا يحوي الا أصواتهم ومركزه منطقة الجديدة.

بعد ان كان عرب الفاعور منسيين، أصبحوا اليوم بيضة قبان في الحياة السياسية

بالتصويت لأحدهم وما أن تطأ رجله عتبة مركز الاقتراع حتى يسقط اسم خصمه في الصندوق. يرصد وجود هؤلاء بكثرة في المتن الشمالي، في اليومين السابقين للانتخابات النيابية، إذ يقومون بجولات على جميع مرشحي القضاء. ويردّ بعض السياسيين الأمر الى «رغبتهم بقبض ثمن أصواتهم»، فيما يعتبر العرب هذا الكلام بمثابة إهانة لمبادئهم وتقاليدهم.

أصواتنا لا تُشري

أما كيف وصل عرب الفاعور الى المتن الشمالي؟ فلهذا قصة أخرى يرويها خالد. قديماً، كان قسم من العريبان يكسب لقمة عيشه من تربية الماشية وقسم آخر من صيد السمك. وفي حين كان يقصد مربو المواشي سهل البقاع صيفاً، لم يترك البحارة المتن أبداً وبقوا مقيمين في المنطقة الى أن تم إحصاؤهم في سنة 1982 مع سكان المتن. أما الرواية



يدحض عرب الفاعور كل الشائعات التي تطاولهم، من تلقيبهم بالمجنسين، الى شراء أصواتهم (أرشيف - هيثم الموسوي)

درج المر وسيفه

وما استمرار تسميتهم «بالمجنسين» إلا للضغط عليهم والتقليل من قيمة أصواتهم. وما يظهر هؤلاء المتنيين بصورة «غير حضارية»، مزايدة وسائل الاعلام في ما بينها على نقل صورة البياصات الانتخابية والهمروجة التي يحدثونها أمام مراكز الاقتراع من موسيقى عالية الى زغاريد النساء وصراخ الأولاد. وتلك بدعة يبرع فيها أحد المجنسين القاطنين في البقاع ولا تنطبق على المجنسين الآخرين. إذ يحلو له أن يستقدم عددا كبيرا من الرجال والنساء والأولاد الى المتن الشمالي لخلق ضجة إعلامية ومتنية، فيما عدد الناخبين في تلك البياصات لا يتعدى الخمسين بالحدّ الأقصى.

على بطاقات الهوية، أصبحت الأمور أفضل بالنسبة إليهم، وأسوأ في ما خص أبو إلياس. لم يعد الأخير يموّن عليهم كالسابق وياتت «الحالات الشاذة» كثيرة بعد أن «نالوا حرّيتهم» ويات قرارهم بيدهم، فتوزعوا حسب خيارات كل منهم على مختلف الأحزاب السياسية الموجودة في المتن، رغمًا عن إرادة المر. فخلافاً للسائد، لا تستعطي تلك الفئة، كما يظن البعض أو يوهم أبو إلياس، الشفقة من أحد أو هي موظفة عند آل المر، إذ إن معظمها كما سكان المتن تعمل في الإدارات العامة أو لها عملها الخاص. فضلا عن أنها اكتسبت الجنسية عن حق ومنذ عشرات السنين وتتمتع كما اللبناني بحقوقها كاملة،

يختلف وضع مجنسي المتن الشمالي عن عرب الفاعور. سيف مجنسه (النائب ميشال المر) مسلط على رقباهم دوماً. لذلك يتفادون القيام بأي حركة سياسية قد تزج زعيمهم القايض على بطاقتهم، إذ درجت العادة على أن يهددهم المر قبيل كل استحقاق نيابي بالظعن بمرسوم تجنيسهم، فيجبرون على الامتثال لأوامره وتنفيذ رغباته الانتخابية. يتولى مسؤولية هؤلاء محام في العمارة يدعى أيضا إلياس المر، مهمته تلبية طلباتهم والاتصال بهم وزيارتهم قبل الاستحقاق النيابي من أجل تحديد موعد لاستخدامهم الى مراكز الاقتراع بسيارات المر الخاصة. إلا أنه وبعد أن حصلوا

رولا إبراهيم

منذ نحو 50 عاما، كان سبعة أشخاص من العرب فقط ينتخبون في المتن الشمالي، وأبو خالد أبرزهم. تمكن الرجل من بناء صداقات متينة مع سياسيي المنطقة وصولا الى أبنائهم ومخلفاتهم في ما بعد، وكان صلة الوصل الوحيدة بينهم وبين باقي العرب. لاحقا زاد عدد الناخبين العرب ولم يعد مفتاح أبو خالد يصلح لفتح كل أبواب رفاقه، لرغبة كل واحد منهم في تسلّم تلك المهمة والاستفادة منها. فلطالما كان عرب الفاعور شغل المتنيين الشاغل، السياسيين منهم خصوصا. والمقولة الشهيرة هنا تروي كل شيء: على كل مبتدئ سياسي وطامح نيابي أن يمرّ في مدرسة عرب الفاعور حتماً. على الرغم من قلة عددهم في المتن الشمالي (نحو 550 صوتا)، إلا أنهم وقيل كل استحقاق نيابي أو بلدي يتركون أشغالهم للتفرغ لاستقبال سياسيي المتن ورؤساء بلدياته. والرؤسرون كثر، من النائب ميشال المر الى رئيس حزب الكتائب اللبنانية أمين الجميل مرورا بنائب تكتل التغيير والإصلاح نبيل نقولا وصولا الى رئيس بلدية الجديدة - البوشيرية - السد ونائبه والمختار. وتقاليد العرب لا تردّ أبداً من الضيوف خائبا، بل تتجاوز ذلك لتتنسج بينها وبينهم صداقات ومصالح مشتركة.

صمدت عائلة أبو خالد طويلا. ولطالما شهد منزلها صولات وجولات سياسية لا تعدّ ولا تحصى ومن مختلف الألوان السياسية، الى أن توفي أبو خالد قبل نحو شهر تقريبا تاركا إرث علاقته الى ابنه خالد. لا يلتزم خالد اليوم بلائحة معينة. لا هدف سياسياً للأخير بل اجتماعي، على حدّ قوله. فبعد أن كان «النائب ميشال المر ديك المتن الوحيد، حلّت الديموقراطية اليوم واختلف المشهد السياسي». للنائب الراحل بيار الجميل معرّة خاصة في قلب خالد الحسن. أما اليوم فالتواصل جار مع الشيخ أمين مباشرة. ينفي أن يكون «محسوبا على أحد»، ولكن «لا نترك المر، كنا معه تاريخيا ولا زلنا، انما لا نلتزم بلائحته». للأخير صداقات تمنعه من الالتزام بلائحة واحدة، فعائلته لم تقصد سياسيا يوما من أجل خدمة وعادات خائفة. لذلك من الضروري تطعيم اللائحة المنتخبة. يشير خالد الى أن ماكينه 14 آذار الانتخابية كانت الأنشط في الانتخابات النيابية السابقة وقبلها الانتخابات الفرعية. وكان العمل يتم في مكاتب تيار المستقبل لحشد الناخبين لمصلحة القوات والكتائب. وهكذا كان، إذ صبت أصوات العرب في صناديق هذا الفريق. غير أن أهالي الفاعور المتنيين ينفون تقديم «الشيخ سعد» أي خدمة لهم. فالشيخ لم يستقبلهم عندما كان رئيسا للحكومة و«لم يساعدا لا هو ولا والده كإبناء طائفة واحدة»، فيما المر «فتح لنا أبواب مكاتبه عندما كان وزيرا للداخلية ولهذا نحبه». لم يكتف المر بذلك، إذ قام بزيارة شهيرة للفاعور آنذاك ونحرت الخراف على شرفه وحضرت المناسف الشهية بعد أن باركها أبو إلياس بالعبور فوق الخراف.

أما بلديا، ولكون نفوس عرب الفاعور مسجلة في الجديدة - البوشيرية - السد، فالعلاقة مميزة مع رئيس بلدية تلك البلدات أنطوان جبارة ونائبه منصور فاضل. وأيضا مع مختار منطقة الجديدة هادي يزبك وقبلها مع والده الشيخ نزيه يزبك. وأهمية العرب البلدية تتعدى فائدتهم النيابية بأشواط كون أكثرية تلك الأصوات مسجلة في

تحقيق

لم تشمل خطط الهيئات المحلية والدولية الدخول إلى المخيمات (أرشيف - عفيف دياب)

النازحون السوريون إلى مجلس الوزراء

تخصّص جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد اليوم لقضية النازحين من سوريا. وعقد أمس اجتماع وزاري لبحث الموضوع في السرايا الحكومية. هذا أقل ما قد يمكن الحكومة فعله في محاولة معالجة ملف يبدو فعلاً أنه بات يتجاوز قدراتها، مع تجاوز العدد الرسمي المعلن للنازحين المائتي ألف. وهم انتشروا في مختلف المناطق اللبنانية، مولّدين تغييرات أساسية في حياة أهالي القرى التي استقبلتهم

رأى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في إدخال ملف النازحين من سوريا في دائرة التجاذب السياسي «تعاملاً غير مبرر وتجنباً غير مقبول، من شأنه أن يترك انعكاسات سلبية على ملف النازحين». كلام ميقاتي جاء قبل الاجتماع الوزاري الذي عقد أمس في السرايا وشارك فيه وزراء التربية والتعليم العالي والدفاع الوطني والداخلية والبلديات والصحة العامة والشؤون الاجتماعية. ميقاتي أكد على خطورة هذا الملف من خلال القول إن «فداحة الظرف تتطلب العمل الجدي والسريع للحصول على التمويل اللازم لاستمرار الأعمال الإغاثية واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة أي مستجدات محتملة قد ترغم الجهات المعنية على اتخاذ قرارات صعبة تتطلب إمكانات تفوق القدرة البشرية والمؤسسية والمالية المتاحة للحكومة اللبنانية». ويأتي هذا الكلام قبل ساعات من انعقاد مجلس الوزراء الذي سيخصص لهذا الموضوع تحديداً.

في السياق نفسه، كان مقرّر «الأونروا» في صور أمس قبلة الاعتصام الذي نفذه عدد من سكان مخيمات منطقة صور والنازحين الفلسطينيين إليها، لمطالبتها ببذل واجباتها تجاههم وإطلاق خطة طوارئ. وبحسب مسؤول اللجان الأهلية



هيئة ممثلي الأسرى لرئيس الجمهورية: نفذ وعدك

أمال خليل

بعد تتويج زمن تكريم العملاء، بإطلاق العميل شربل قزي، علت صرخة الأسرى المحررين والمقاومين. عقدوا مؤتمرات صحافية واعتصموا في الشارع وجالوا على بعض السياسيين. لكنهم أيقنوا بين هذا وذاك أنهم يغنون موالاً «سميعة» يقولون يوماً بعد يوم. فذهبوا للبحث في أسطوانات المسؤولين، علمهم يجدون موالاً يعبر عن «الزمن الرديء الذي بلغناه» يقولون. وقعت ذكرتهم على وعد كان قد أطلقه رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الذي تحسب عليه القضية اليس شبيطيني. «إذا وصلت أحكام الإعدام التي أصدرها القضاء اللبناني بحق العملاء إلى يدي، فسوف أوقعها» قالها سليمان في أواخر شهر كانون الثاني من



هل يجري الإفراج عن محمود رافع قاتل الشهيدين المذبذب؟ (أرشيف - مروان طحطح)

عام 2010. وفي أي مناسبة؟ عند اعتقال العميل المحرّر القزي نفسه. تأبطت هيئة ممثلي الأسرى هذا الوعد وقررت إطلاق حملة تنفيذ تلك الأحكام، من خلال حشد أهل البيت المعندين مباشرة بـ«العملاء القادة» الذين أصدر القضاء أحكاماً بالإعدام بحق عشرة منهم أول مسمار في الحملة، دقه أنور ياسين وإبراهيم كلش وأحمد طالب وحسين دلول وعباس قبلان ونبيه عواضة، أمس في منزل والدة الأخوين محمود ونضال المذبذب في صيدا. الشهيدان اللذان ثبت مسؤولة العميل محمود رافع عن اغتيالهما مع شريكه الفارّ حسين خطاب. الأول المحتجز في سجن رومية، حكم بالإعدام في شباط 2010. وفيما ينتظر ضحاياه تنفيذ الحكم، انتشرت مؤخراً أنباء عن احتمال الإفراج عنه على غرار القزي وزباد

الحمصى وفايز كرم، في إطار المحاصصة الطائفية. أمس جندت خالدية الأتب، والدة الشهيدين، نفسها في الحملة. لا بل إنها ذكرت الأسرى بالأل يسوسا النائب وليد جنبلاط من تحركاتهم، والذي كان قد أعلن براءته الدرزية من رافع الذي ينتمي إلى الطائفة الدرزية، رافعاً الغطاء عن إعدامه. الأتب طالبت نصرة المواطنين والإعلاميين وعدالة سليمان والزملاء السياسيين «كي لا تفجع أمهات أخريات باستشهاد أبنائهن» مستغربة ضعف التجاوب الرسمي والشعبي مع تحركات ممثلي الأسرى ضد إطلاق العملاء. واستذكرت في هذا الإطار، كيف كان زوجها عندما كان نقيباً لعمال بلدية صيدا «يستطيع أن يفرض إضراباً عاماً في صيدا للمطالبة بحقوقهم. فكيف هي الحال إذا كانت المطالبة بحقوق وطن؟».

التوافق برئاسة حنا غريب في رابطة «الثانوي»

فانت الحاج

لا تأجيل ثانياً لانتخابات رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي. الأحد المقبل هو موعد نهائي. هذا ما تجزم به القوى السياسية والنقابية التي تدير مفاوضات اللائحة الائتلافية. التوافق واقع لا محالة، واللائحة ستبصر النور اليوم أو غداً على أبعد تقدير، يقول المفاوضون. ليس لدى أحد نية بحرق هذا التوافق المطلوب لاستكمال معركة سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام. الكل متفائل بالوصول إلى الخواتيم السعيدة. وإذا كانت الصيغة النهائية لم تتبلور بعد، فالكل، على

الأقل، متوافق على رابطة برئاسة حنا غريب. هذا الوضع تفرضه المرحلة الدقيقة التي يواجه فيها المعلمون تجاهل الحكومة لسلسلتهم، وليس من مصلحة أحد خوض معركة كسر عظم تجنباً لأي خضات يمكن أن تؤثر في العمل النقابي داخل الرابطة. هنا المسؤولية مشتركة، والقوى مقتنعة بأن إقرار السلسلة يتطلب تغليب التوافق من دون وضع أية عوائق أو مؤخرات تنظيمية. بل أكثر من ذلك، لولا السلسلة لكانت انتخابات هذه الرابطة بالذات اتخذت شكلاً مختلفاً، ولما كان التوافق أمراً حتمياً على هذا النحو. هكذا بدت القضية المطالبة هي الهاجس

الذي يحكم كل القوى، فيما ينتظر التعليم الثانوي من هيئته النقابية الضغط من أجل تنفيذ الإصلاح التربوي في الثانويات الرسمية ومقاربة عناوين أخرى غير مالية، مثل المناهج التربوية التي لم تعدل منذ 15 عاماً والامتحانات الرسمية والخريطة المدرسية ووحدة التشريع بين القطاعين الرسمي والخاص.

المفاوضون ذلّلوا في الأيام الأخيرة القسم الأكبر من عقدة التمثيل، مراعين أهمية الحفاظ على وجوه نقابية لها بصماتها في التعليم الثانوي الرسمي. أمس، استمرت المشاورات والاتصالات التي لم تتوقف طوال عطلة الأعياد. وفي

لا إضراب لهيئة التنسيق اليوم بالتزامن مع مجلس الوزراء

على القوى وفق الآتي: 5 مقاعد: لحركة أمل (3) ولحزب الله (2)، علماً بأن الحركة طالبت بـ 4 مقاعد، 3 مقاعد لتيار المستقبل وواحد مسيحيي 14 آذار، 4 مقاعد للحزب الشيوعي والنقابيين المستقلين، مقعدان للتيار الوطني الحر ومقعد مستقل يسميه التيار ومقعدان للحزب التقدمي الاشتراكي.

من جهة ثانية، لن تنفذ هيئة التنسيق النقابية إضراباً وتظاهرة اليوم، تزامناً مع جلسة مجلس الوزراء كما قررت في اجتماعها الأخير قبل عطلة الميلاد ورأس السنة، على أن يحدد البرنامج التصعيدي في اجتماع الهيئة، الأسبوع المقبل.

اجتماعين متتاليين الثلاثاء والأربعاء في مقر المكتب التربوي المركزي لحركة أمل، قطع النفاوض أشواطاً وبقي الخلاف على مقعد واحد. ومن الصيغ المطروحة غير النهائية توزيع المقاعد الـ 18 في الهيئة الإدارية

متفرقات

متعاقدو «اللبنانية» يرابطون أمام كليّاتهم

يستأنف المتعاقدون في الجامعة اللبنانية تحركهم احتجاجاً على عدم إقرار ملف التفرغ في مجلس الوزراء. وينفذون خطة تصعيدية تبدأ عند الساعة والنصف من صباح اليوم، حيث يعتصمون أمام مداخل الكليات في بيروت والمناطق ويتوقفون عن إعطاء الدروس والأعمال المخبرية. وينتظر أن يوزع المعتصمون بياناً على الطلاب يشرحون فيه تفاصيل مشكلتهم. كذلك ينفذون اعتصاماً مماثلاً، عند مفرق القصر الجمهوري، بالتزامن مع جلسة مجلس الوزراء. من جهة ثانية، أعلن الأساتذة المتعاقدون، المستثنون من التفرغ، أنهم غير ملتزمين بالإضراب عن التعليم الذي أعلنته لجنة الأساتذة المتعاقدين اليوم.



نقابة العاملين في «سبينس» تلوح بالتصعيد

أكدت نقابة العاملين في «سبينس» استمرار الشركة في مخالفة كل القوانين اللبنانية، ومنها عدم التطبيق الكامل لزيادة غلاء المعيشة، إضافة إلى عدم تسجيل بعض الأجزاء غير النظاميين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتلاعبها بتاريخ بدء عمل البعض الآخر منهم هرباً من دفع المتوجب عليها للضمان وقيام الشركة في عدد من فروعها بإجبار الحملين على دفع مبلغ كانت قد ألغته بعد تحرك النقابة وفضح الأمور إعلامياً. وحذرت النقابة «الإدارة من هذا الخرق التامادي للقوانين الذي سيعرّضها للمساءلة القانونية. ودعت إلى إعادة المصروفين انتقامياً من الشركة، وهم: سمير طوق، ميلاد بركات، إيلي أبي حنا ومخيب حبشي، ملوحة بالتصعيد بكل الوسائل المشروعة. وناشدت جميع العاملين ممن لم ينتسبوا بعد إلى النقابة الانضمام إليها بعيداً عن الخوف.

محاولة فرار موقوف في صيدا

اختبر الموقوف حسين جعفر محمود الحرية لبضع دقائق، بعدما تمكن من الفرار من بين عناصر الشرطة القضائية، بينما كانوا ينقلونه من قصر العدل القديم إلى قصر العدل في مدينة صيدا للمثول أمام القضاء ومحاكمته بتهمة السرقة. وقد طارد العناصر الموقوف في منطقة ساحة النجمة في المدينة، واضطروا إلى إطلاق النار في الهواء لتوقيفه.

قرار بتمديد صلاحية ترخيص الأسلحة

في القرار الذي حمل الرقم 1/ود، مدّدت وزارة الدفاع المدني صلاحية تراخيص حمل الأسلحة الصادرة عن العام الماضي، وذلك حتى إشعار آخر. ويشمل هذا القرار تراخيص حمل السلاح صفة خاصة الممنوحة لمرافقي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ولرؤساء الأحزاب ورؤساء الطوائف الدينية وتراخيص حمل السلاح صفة خاصة الممنوحة لنقائبي تجار المجوهرات والصرافين وتراخيص حمل السلاح صفة خاصة (غرفة عسكرية) وتراخيص حمل سلاح صفة دبلوماسية. أما لباقي الفئات، فيبقى منح تراخيص الأسلحة معلقاً.

القبض على قاتل المسنة في صيدا

ألقت القوى الأمنية القبض على شاب فلسطيني (مواليد عام 1987) للاشتباه فيه بقتل المواطنة بدرية السن قبل أسبوعين وسرقة مصاعها في منزلها في تعمير مخيم عين الحلوة. التحقيقات الأولية معه، أشارت إلى الاشتباه في تورطه أيضاً بقتل مسنة أخرى في بيروت وسرقتها بعدما كان يتردد عليها على غرار تردده على السن. وذكرت المعلومات أنه كان يعدّ لإخفاء المسروقات في منطقة مهجورة في كفرالوس شرقي صيدا.

جريحان في انفجار جسم غريب

أصيب المواطنان علي حسين عياد (17 عاماً) من بلدة أنصارية الجنوبية وأحمد عياد (17 سنة) من منطقة برج البراجنة، أمس، بجروح مختلفة في أحد حقول بنت جبيل، من جراء انفجار جسم غريب عثرا عليه في الحقل، وقد تم نقلهما إلى مستشفى صلاح غندور في المنطقة للمعالجة، فيما بدأت القوى الأمنية التحقيق في الحادثة والتأكد من نوع الجسم الغريب المنفجر ومصدره.

بطاقات مساعدة للعائلات المحتاجة، ومنها مساعدات عينية وأخرى تتعلق ببدل مازوت للتدفئة ومعاشات شهرية متواضعة، لا تزيد على 200 ألف ليرة. لكن المشكلة بحسب بزّي تكمن في «وجود مركز واحد لمفوضية اللاجئين في بلدة الغازية، وهو الذي سيتابع أوضاع كل فرد من أفراد الأسر على حدة، الأمر الذي سيستغرق وقتاً طويلاً لإتمامه ومن ثم تقديم المساعدات المطلوبة، إن وجدت».

والمخبر للاهتمام، برأي الأهالي، أنه رغم زيادة عدد العائلات السورية إلى هذا الحد في القرى الحدودية، إلا أن لا أحد من السوريين تعرّض للأذى، رغم انتماءات معظمهم السياسية المعارضة للجو السياسي الذي ينتمي إليه معظم أبناء هذه القرى. بل إن المشكلات المتخلفة التي تحصل في المنطقة، تنشب غالباً بين السوريين أنفسهم، لأسباب سياسية، كما يشير على زين الدين (صفد البطيخ). يؤكد الرجل أن «البلدة تشهد كل فترة معارك طاحنة بالعصي والأيدي بين العمال السوريين لأسباب سياسية، حتى أن هذه المشكلات تحصل في الشوارع العامة، من دون أن يتدخل أحد من أبناء البلدة».

يشار إلى أن المدارس الرسمية الابتدائية هي من أوائل المستفيدين من وجود السوريين، كون الطلاب السوريين تسجلوا فيها، ما سمح باعادة الاعتبار لهذه المدارس التي نقص عدد طلابها سابقاً إلى حد إقفال عدد كبير منها. في المقابل، عمد مركز بنت جبيل إلى إقامة دورات في اللغة الانكليزية للطلاب السوريين المسجلين في مدارس بنت جبيل، وأقام نادياً للأطفال يؤمن التدريب على المهارات الفنية والتربوية والأشغال اليدوية.

شارك في التغطية:
داني الأمين وأمال خليل

الشؤون الاجتماعية في بنت جبيل ندى بزّي لأن «معظم هذه العائلات فقيرة جداً وتحتاج إلى مساعدات مختلفة في منطقة تعاني أصلاً من الفقر والحرمان». توضح بزّي أنه جرى اعتماد مركز الشؤون الاجتماعية في بنت جبيل، مع مركزي صور والنبطية، لإحصاء عدد العائلات السورية المقيمة، وملء استمارات خاصة بأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية.

واحصت هذه المراكز إلى ما قبل أسبوعين وجود 130 عائلة في بنت جبيل وحدها، و37 في بلدة عين إبل، و18 في رميش، ويزيد العدد في شقرا على الـ40 أسرة، ومثله في صفد البطيخ، وحوالي 70 عائلة في الطيبة في قضاء مرجعيون. تضاف إليها أعداد العمال السوريين الموجودين أصلاً في المنطقة، واللافت أنه، في بعض القرى الصغيرة، زاد عدد

يوجد مركز واحد لمفوضية اللاجئين في بلدة الغازية

المقيمين السوريين على عدد أبناء القرية نفسها. وتعتمد الإحصاءات التي تقوم بها مراكز الشؤون الاجتماعية بشكل شبه كلي على إحصاءات المجالس البلدية، بهدف تقديمها لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي ستوزع

في صور محمد الشولي، «على الأونروا تأمين إيواء للنازحين أو دفع بدلات الإيجار المرتفعة وتوزيع مواد إغاثة غذائية واستيعاب الطلاب منهم وتسهيل مرورهم والتعميد لإقاماتهم بالتنسيق مع الأمن العام». ففيما يقدر عدد النازحين الفلسطينيين بسبب الأزمة السورية في لبنان بـ13 ألفاً، فإنهم يقدرون في مخيمات وتجمعات صور بحوالي 700 عائلة. علماً بأن الهيئات المحلية والدولية التي انبرت لدعم النازحين السوريين، لم تشمل في خططها الدخول إلى المخيمات ودعم النازحين الفلسطينيين.

المطالب ذاتها ترتفع من أهالي القرى التي تستقبل النازحين، كما هي الحال في قرى بنت جبيل التي يرتفع فيها العدد يوماً بعد يوم. مئات العائلات السورية باتت تعيش هناك، في ظلّ استيعاب عام من قبل الأهالي، والعمل على تقديم «يد العون اللازم لهذه العائلات المنكوبة» كما يجمع أبناء المنطقة. لكن هذا الاستيعاب لا يخفي علامات القلق من أن تخرج الأمور عن سيطرتهم «لا سيما في غياب الدولة عن تقديم يد العون، بالإضافة إلى غياب الرقابة الأمنية التي تحمي النازحين كما تحمي اللبنانيين على السواء».

هذه الهواجس بات كثيرين يعبرون عنها. ويشرح محمد شري بأن السبب هو «العدد الكبير لهذه العائلات التي تسكن بيننا، الذي لا يمكن استيعاب المزيد منه على الإطلاق». وفي حين يسأل عن «إحصاء حقيقي لواقع هؤلاء المعيشي والسياسي» يؤكد على الشعور بالمسؤولية وضرورة تقديم المساعدات اللازمة لهم «في رعاية الدولة الغائبة بالمطلق».

تشير تقديرات المؤسسات العاملة مع النازحين إلى وجود ما يزيد على 1000 أسرة سورية تقيم اليوم في قرى قضاء بنت جبيل. وهو عدد قد يشكل كارثة اجتماعية على حد قول مسؤولة مركز

سليمان لأهالي المخطوفين: روحوا لعند جماعتكم!

محمد نزال

«الشو جاين لعنّا؟ روحوا لعند جماعتكم بجلوها»، مخاطب رئيس الجمهورية ميشال سليمان. مخاطب أهالي المخطوفين اللبنانيين في أعزاز السورية. هذا ما ينقله أدهم زغب، نجل أحد المخطوفين، بعد زيارة وفد الأهالي لسليمان. زغب ليس وحده من ينقل هذه «الواقعة». فدانيل شعيب، شقيق أحد المخطوفين، أيضاً، يؤكد لها «الأخبار». حصل ذلك قبل التحرك الاحتجاجي للأهالي، وأواخر الشهر الماضي، على طريق القصر الجمهوري، في ذاك الاحتجاج، الذي رآه البعض مسيئاً، لم تكشف «مقولة» حامي الدستور إلى العلن. أما اليوم، فيقول زغب: «كنا ممتعضين مما قاله لنا رئيس الجمهورية، ولهذا تحركنا باتجاه القصر، ومع ذلك لم يكن التعامل معنا لائقاً، إذ احتجزنا داخل مرآب سيارات بعيداً جداً عن القصر». بالتأكيد، وكما هو معروف، لم ينزل سليمان من قصره لمقابلة الأهالي المحتجين. الأهالي يؤكدون أن سليمان أرسل إليهم ضابطاً ليقاومهم، فما كان منهم إلا أن رفعوا الصوت في وجه المبعوث، وحمّلوه إلى رئيس البلاد (كل البلاد) امتعاضهم الشديد من «كلمته الثقيلة التي لم نستطع هضمها».

إلى ذلك، نجح الأهالي في تنفيذ ما كانوا قد هدّدوا به، خلال الأسابيع الماضية، لناحية محاصرة المصالح التركية في لبنان. فيوم أمس، عند الساعة السابعة صباحاً، نزلوا إلى ساحة رياض الصلح وأقفلوا شركة الخطوط الجوية التركية. موظفو الشركة لم يستطيعوا الدخول إلى عملهم، إذ وجدوا الأبواب موصدة، وقد دُمغت بالشمع الأحمر. هذا النوع من الإقفال، عادة، هو إجراء حكومي محض،

غير أن الأهالي أرادوا إيصال رسالة مفادها: «في ظل غياب الدولة عن هذه القضية، وعجزها عن فعل شيء حقيقي مع الدولة التركية، المعنية الأولى بقضية المخطوفين، قررنا أن نحاول لعب دور يعوّض هذا الغياب» وفق أدهم زغب.

الاتكال على عباس إبراهيم

من ضمن الخطوات التي سبجاً إليها أهالي المخطوفين، في مرحلة لاحقة، إطلاق حملة يدعوون فيها إلى «مقاطعة البضائع والمصالح التركية في لبنان... علماً بأن جميع التحركات ستكون سلمية، وذلك لمواكبة جهود اللجنة الوزارية وجهود المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم». هذا ما أعلنه أدهم زغب، أمس، في كلمة له باسم الأهالي في ساحة رياض الصلح. يذكر أن الأهالي باتوا يعولون كثيراً على اللواء إبراهيم، وخصوصاً بعدما صدّهم رئيس الجمهورية، على حدّ قولهم، إذ «كان هو من اتصل باللواء إبراهيم وطلب منه متابعة قضيتنا». يتحدث زغب عن هذه الحادثة بكثير من العتب على رئيس الجمهورية، الذي «جعلنا نشعر بأن ثمة نفساً طائفاً في المسألة، علماً بأن هذا الأمر لم يكن ليخطر في بالنا».

غابي ليون مجدداً: القرار ونقيضه

بدأت «شركة كتانة» بهدم منزل الأديب اللبناني أمين معلوف في شارع بدارو، محمية بقرار لوزير الثقافة غابي ليون بجيز هدم المبنى على أنقاض قرار سابق له، قبل أربعة أشهر، يمنع الهدم!

بسام القطار

قرار جديد لوزير الثقافة غابي ليون بهدم أحد الأبنية التراثية التي تحدد معالم مدينة بيروت وتاريخها، والقائم على العقار رقم 3696 من منطقة المزرعة العقارية. المبنى، الذي كان شاهداً على أحداث لبنان في مراحل الخمسينيات والستينيات، وشكل ملتقى السياسيين اللبنانيين خلال مراحل الخمسينيات، ولد وترعرع في الطابق الثاني منه الروائي اللبناني والعضو في «الأكاديمية الفرنسية» أمين معلوف (1949).

هي ليست المرة الأولى التي يبادر فيها الوزير ليون إلى التوقيع على قرارات بحرق المواقع الأثرية والأبنية التراثية وهدمها، وأشهرها الموقع الفينيقي في العقار رقم 1398 من منطقة ميناء الحصن العقارية.

يدافع ليون عن القرارات التي يتخذها باعتبارها «تصحيحاً للخطأ» الذي وقع فيه أسلافه في الوزارة، والتي لا تستند إلى التقارير العلمية الرصينة والخبراء المشهود لهم في علم الآثار» وفق ما أعلن في أكثر من مؤتمر صحفي. لكن للعقار رقم 3696 رواية جديرة بالقراءة، لأن ليون لا يناقض، هذه المرة، قرارات أسلافه، سليم ورده وتمام سلام وطارق متري، بل يناقض

نفسه. تمتلك العقار 3696 شركة كتانة للمشاريع العقارية. وقد طلبت الأخيرة من المديرية العامة للآثار في كتاب حمل الرقم 152 تاريخ 12/12/2011 الكشف على العقار المذكور تمهيداً للموافقة على هدمه بهدف إنشاء مشروع عقاري جديد.

وفي رسالة تحمل الرقم 3002، تاريخ 22 حزيران 2012، خاطب الوزير غابي ليون المهندس جبران الترك بالوكالة عن شركة كتانة للمشاريع العقارية، مبلغاً قرار وزارة الثقافة - المديرية العامة للآثار بعدم الموافقة على هدم المبنى كونه «يمثل نمطاً هندسياً مدينيًا متميزاً لا يزال يحتفظ بفرادته الهندسية، بالإضافة الى احتلاله موقعاً مهماً ضمن أبنية ترسم حقبة التطور الهندسي المديني المميز

في أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين».

وبحسب رسالة ليون، الممهورة بختم المديرية العامة للآثار، جاء قرار منع هدم المبنى نتيجة الكشف الذي قامت به المديرية. وقد تبين لها أن البناء القائم على العقار المذكور والمؤلف

من خمس طبقات، «ينتمي إلى نمط الأبنية المدينية لمرحلة أربعينيات القرن العشرين، وهو يتميز بتشكيله الهندسي الذي يتبع النمط التقليدي ذا البهو الوسطي ضمن بناء متعدد الطوابق ومتأثر بالهندسة الغربية من حيث تشكيل الواجهات ومواد عناصرها كالقناطر الخارجية والبرغولا الإسمنتية، ومن ناحية عناصره الداخلية كالقعد والفتحات والرسومات والجصين والسواكف وببلاطه التراتي بالإضافة إلى الحديد المشغول للابواب والشبابيك». ويضيف كتاب ليون «يقع العقار ضمن المحيط المتجانس لمنطقة بدارو وطريق الشام حيث يشكل المبنى القائم عليه جزءاً من مجموعة ابنية منسجمة ومتراصة».

لم يصمد قرار ليون بمنع هدم المبنى سوى أربعة أشهر



يمثل منزل امين معلوف نمطاً هندسياً مدينيًا لا يزال يحتفظ بفرادته (مروان بو حيدر)

لم يصمد قرار ليون بمنع هدم المبنى سوى أربعة أشهر! ففي رسالة تحمل الرقم 4973 تاريخ 22 تشرين الأول 2012، خاطب الوزير ليون شركة كتانة مجدداً معلناً موافقته على هدم البناء القائم على العقار رقم 3696.

يشكل قرار ليون الجديد دليلاً إضافياً على الاستخفاف بعقول المواطنين، وعلى تهمة الموظفين الرسميين في مديرية الآثار، وأبرزهم المهندس خالد الرفاعي المكلف بالإشراف على الأبنية الأثرية، والآثارية أسامة كلاب، لحساب اللجنة الاستشارية التي ألفها وتضم الخبراء: سمير الشامي، ألبير نقاش وحسان سركيس. ويبدو من الواضح أن أعضاء هذه اللجنة قد برهنوا في غالبية القرارات التي اتخذوها، أنهم باتوا شهود زور على حقبة تدمير ما تبقى من آثار بيروت.

هكذا وعندما كان منزل أمين معلوف (يمثل نمطاً هندسياً مدينيًا مميزاً) اكتشف ليون ومستشاروه أن «البناء يعود إلى المرحلة الانتقالية لعمارة فترة الانتداب الفرنسي». ويضيف الوزير الزحلاوي «لا يتميز البناء من ناحية عناصره الهندسية بتقنيات تراثية أو تقليدية». وعندما كان المبنى «يشكل جزءاً من مجموعة ابنية منسجمة ومتراصة»، تحول في شخطة قلم، إلى «مبنى قائم في محيط يغلب عليه وجود عدد من الأبنية الحديثة المرتفعة التي ترسم الطابع المعماري والتخطيطي العام للشارع». أسئلة عديدة يجب على وزارة الثقافة أن تحجب عنها. لماذا لم تبد اللجنة الاستشارية رأيها في الرسالة الأولى التي قررت منع الهدم؟ وأي صفقة تقف وراء قرار الهدم؟ ولحساب من؟

النص الكامل للقرارين تجدونه على الموقع الإلكتروني للجريدة.

الاشتباكات تقتل عيد طرابلس

تشهد طرابلس ركوداً في أسواقها منذ اندلاع الاشتباكات بين أبناءها. لم تعهد المدينة انغلاقاً مماثلاً، بعدما تحولت الحركة التجارية إلى الأسواق الريفية. الأجواء لا تبعث على التفاؤل بأن ما ينتظرها سيكون أفضل

عبد الكافي الصمد

لا تعيش أسواق عاصمة الشمال أفضل أحوالها هذه الأيام. هذا الكلام ليس مستجداً. بل يكاد يكون ظاهرة مألوفة منذ اندلاع الأزمة بين مقاتلي جبل محسن وباب التبانة، في 14 جولة اشتباكات منذ عام 2008 وحتى الآن. العام المنصرم لم يكن أفضل حالاً، بل بدت طرابلس المدينة الوحيدة التي تتحمل وزر الحرب عن كل لبنان. فقد حفلت بالأحداث الأمنية التي جعلت تجاراً وأصحاب محال ومؤسسات يصرخون: «انقذونا، إنهم يقتلون المدينة».

هكذا، لم يختلف ركود عيدي الميلاد ورأس السنة عن عيدي الأضحي والفطر الماضيين، إذ تحولت حركة البيع والشراء مرة جديدة من الأسواق الرئيسية في طرابلس إلى الأسواق المحلية الريفية في الأضية الشمالية المجاورة للمدينة. هذه الأسواق شهدت ازدياداً كبيراً هذه المرة أيضاً. ليس ذلك فحسب، بل تعزز الأمر مع ظهور «مولات» ومحال تجارية كبيرة حديثة أيضاً هناك، ما جعل الاستغناء عن طرابلس أمراً واقعاً بالنسبة إلى السواد الأعظم من أبناء هذه المناطق. خلال أسبوع الأعياد، بدت طرابلس على غير عاداتها. فالاعتداء على الأب عبد الله سكاف على أيدي شبان كانوا يدخلون النرجيلة أمام



دفعت بعض المشاغبات امام الكنائس الاهالي الى اطفال محالهم باكرا (ارشيف - هينم الموسوي)

ظهور «مولات» ومحال تجارية حديثة في الأسواق الريفية

ساعتين على الأقل. ومع أنه ألقى القبض على نحو 20 شخصاً يشتبه في قيامهم بهذه الأعمال، بعضهم سوريو الجنسية، فقد وجّه الشهود العيان سؤالاً: «أين كانت القوى الأمنية، ولماذا لم تؤد الدور المطلوب منها، وإلى متى ستستمر الأمور فالتة في البلد؟».

إلى ذلك، افتقد فاضل عكاري، صاحب محل لبيع الألبسة الولادية في سوق البازركان الشعبي الشهير في طرابلس، زبائنه من زغربا وعكار في الأسبوع الأخير من العام. يقول «كانوا يشترون من عندي كميات بالجملة في كل مناسبة، أما اليوم فلم أر منهم أحداً».

في السوق نفسه، يشكو مروان نابلسي، صاحب محل لبيع الأحذية الرجالية والولادية هو الآخر الجمود. يقول إن «المدينة باتت مقسومة إلى جزئين، الجزء الأول فقير ويتأثر بكل طلقة رصاص تطلق بين باب التبانة وجبل محسن، ونحن ننتهي إلى هذا الجزء؛ والجزء الثاني متوسط وغني، لا يتأثر كثيراً بما يحصل، لكنه يشكو من تراجع الحركة».

ويشرح الرجل: «صحيح أنه خلال سنوات الحرب الأهلية، نشأت أسواق بديلة في المناطق المحيطة بطرابلس وشكلت ما يمكن اعتباره اكتفاء ذاتياً لأبناء هذه المناطق، لكن هؤلاء لم يستغنوا يوماً عن النزول إلى أسواق المدينة، مع حين لم يفارقهم للعودة إلى أيام العز التي كانت تعيشها طرابلس قبل الحرب».

هذه الأسواق البديلة لم تتأثر سلباً بعد توقف الحرب عام 1990، وبقيت قائمة تلبي احتياجات السكان المتزايدة في هذه المناطق، إلى أن أدى اندلاع الاشتباكات بين باب التبانة وجبل محسن وجوارهما، إلى توسع هذه الأسواق وزيادة الحركة فيها.

تعرضت بعض أحياء مدينة الميناء أيضاً لحملة مضايقات هي الأولى التي تشهدها في تاريخها، وفق ما روى لـ«الأخبار» شهود عيان طلبوا عدم ذكر أسمائهم.

الشهود العيان كشفوا أن مجهولين رموا أكياس نفايات أمام إحدى الكنائس في الميناء قبل ساعات من قداس الميلاد، وأنهم عمدوا إلى قطع الكهرباء عن الأحياء في المدينة عبر تلاعبهم بمحولات الكهرباء (ديجنترات) ليلاً، ما دفع أهالي تلك الأحياء إلى إغلاق أبواب محالهم قبل منتصف ليلة رأس السنة بنحو

انتعش سعر برميل النفط في لندن وسجل أعلى مستوى خلال شهر نتيجة الاتفاق حول الموازنة الأميركية وبيانات مشجعة من القطاع الصناعي في الصين ثاني أكبر مستهلك للطاقة

112,7
دولارا

نأثر سعر اونصة الذهب إيجاباً بالاتفاق لتجنب «الهاوية المالية» في واشنطن وسجل أعلى مستوى خلال اسبوعين وبنوفاً الخبراء أن مسيرته السعودية مستمرة

1690,7
دولارا

لم يخالف اليورو اجواء الاسواق المالية امس وارتفع سعر صرفه امام الدولار ليبقى قريباً من أعلى مستوى خلال ثمانية اشهر ونصف الشهر سجله في 19 كانون الاول الماضي

1,324
دولار

ارتفع سعر صفيحة البنزين (95 اوكتان) ليرة 100 وسجل هذا المستوى، فيما ارتفع سعر (98 اوكتان) إلى 33800 ليرة. في المقابل تراجع سعر الغاز واستقر المازوت والكاز

33200
ليرة

إضاءة

8 أشهر لتسهيّل الأعمال

إجراءات سريعة المفعول للإصلاح: من بناء المستودع إلى الاستيراد



من شأن الإصلاحات السريعة أن تُشكّل بيئة مؤاتية لتبني إصلاحات أعمق تكون ناجحة على المدى الطويل (مروان بو حيدر)

التجارة مربحة وتُشكّل عصباً أساسياً للاقتصاد اللبناني، ولكن عندما تُصبح قضية في المحاكم يتطلب حلها قرابة عامين! إنه أحد أوجه ضعف بيئة الأعمال التي يمكن إطلاق حلّها بإجراءات سريعة تظهر ثمارها خلال أقل من عام

جمال حيدر*

من بين 185 بلداً مشمولاً في تقرير البنك الدولي حول سهولة ممارسة الأعمال - 2013، يحتل لبنان في المرتبة 115. هذا المؤشر لا يُخبر القصة كاملة. هو محدود حيث يغطي فقط القوانين الخاصة بالأعمال، لا يأخذ بعين الاعتبار مدى قرب البلد المعني من الاقتصادات الكبيرة، نوعية بنيته التحتية، الأمن الذي يحفظ الملكية من السرقة والقرصنة، شفافية الحكومة، الظروف الاقتصادية العامة إضافة إلى مدى قوة المؤسسات العامة.

ولكن رغم ذلك تُشكّل دراسة مكوناته وإصلاحها مدخلاً مهماً لتصحيح بيئة الأعمال. ومن حسن الحظ تُعدّ بعض الإصلاحات «سريعة المفعول» لأنها بطبيعتها إدارية ويمكن تلمس فوائدها خلال الأشهر الستة أو الثمانية المقبلة؛ إطلاقها يحتاج فقط إلى قرارات وزارية.

بداية مع كلفة تأسيس الشركات. فاليوم يتكبّد المبادر أكثر من 100% من حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لإطلاق شركته، مقارنة بـ 0,8% فقط في الولايات المتحدة؛ يُمكن خفض عدد الخطوات، الوقت والكلفة لإطلاق الأعمال عبر إلغاء الحد الأدنى المفروض لرأس المال (ومعه إلزامية فتح حساب مصرفي)، جعل توظيف محام للشركات الصغير والمتوسطة مسألة اختيارية إضافة إلى زيادة فاعلية السجل التجاري.

وعندما يتعلق الأمر بالتسجيل العقاري، يُمكن اعتماد ثلاثة إجراءات إصلاحية قصيرة المدى. أولاً، التحوّل من نظام الرسم النسبي المفروض على قيمة الملكية إلى رسوم ثابتة منخفضة. فحالياً تبلغ كلفة نقل الملكية العقارية 5,8% من القيمة الإجمالية. وإجمالاً فإن جعل التسجيل العقاري أقل كلفة يعني احتراماً أكبر للقانون ونهزياً أقل.

كذلك فإن الرسوم ذات النسب العالية تؤدّي إلى سعي البعض إلى خفض تقويم الملكية لتجنّب كلفة التسجيل العالية أو ببساطة تجنّب التسجيل كلياً. وعلى سبيل المثال، عندما تحولت مصر من نظام النسبية (5,9%) إلى الرسم الثابت (حوالي 364 دولاراً) عام 2008، شهدت البلاد زيادة في الإيرادات الناجمة عن التسجيل العقاري بنسبة 39%،

اليوم يتكبد المبادر أكثر من 100% من حصة الفرد من الناتج لإطلاق شركته، مقارنة بـ 0,8% فقط في الولايات المتحدة

تطبيق الإصلاحات يمكن أن يشكّل إنجازاً مباشراً ملموساً لوزراء المال، الاقتصاد والتجارة إضافة إلى الداخلية والبلديات

نتيجة زيادة عدد المعاملات المسجّلة. الإجراء الثاني هو توحيد عقود البيع العقاري وإلغاء الحاجة لخبير قانوني في العملة وبالتالي الكلفة التي تترتب على خدماته. عالمياً، ثلاثة بلدان من أصل أربعة تدير التسجيل العقاري بدون وساطة كتاب العدل أو المحامين؛ في المنطقة هناك عمان، الإمارات والأردن. أمّا الإجراء الثالث فيقوم على تحفيز سرعة الإجراءات، ومن الأمثلة منح الزبائن خيار تكبّد كلفة إضافية بسيطة لتسريع عملية التسجيل.

ومن شأن إجراء كهذا أن يُقصر فترة معالجة الملفات إلى يومين أو يوم واحد فقط مقارنة بـ 25 يوماً حالياً. في هذه الأحوال يتم تصنيف الحالات بشفافية ومن يفضّل عدم الانتظار يحصل على طلبه على نحو قانوني ومن دون رشواي. ومن بين البلدان التي تطبق هذا النظام، الأرجنتين، أوكرانيا ومنغوليا.

ومن التسجيل العقاري إلى الرخص، حيث يواجه المبادرون في لبنان مصاعب التأخير. على سبيل المثال يحتاج صاحب الأعمال إلى 219 يوماً للحصول على الرخص اللازمة لبناء مستودع. وهنا يُمكن التعلّم من تجارب أكثر من 50 بلداً أجرت إصلاحات في هذا المجال خلال السنوات الخمس الماضية. أحد مجالات العمل يكون بتفويض أكبر للبلديات وتسهيل تدفق العمل بين المديرية المختلفة.

ويُمكن الإصلاحات أن تستهدف أيضاً فرض القوانين لجعل لبنان جذاباً أكثر للاستثمارات المحلية. حالياً يتطلب حلّ نزاع تجاري أكثر من 721 يوماً (5 أشهر في سنغافورة)، 30,8% من قيمة الدعوة و 37 إجراءً مختلفاً كمتعلّق. وباستخدام بيانات عن حماية المستثمرين في 170 بلداً تُبين الدراسة أن البلدان التي تؤمّن حماية أكبر للمستثمرين تسجّل معدلات نمو أعلى من تلك ذات الحماية الضعيفة.

الإصلاح سهل أيضاً في مجال التجارة الخارجية. فحالياً يُمضي التاجر في بيروت 22 يوم عمل (30 يوماً فعلياً) لإتمام معاملات الاستيراد والتصدير. ويُخصّص معظم هذا الوقت للجمارك وللتوثيق

قبل وصول الشحنات. ويُشكّل هذا التأخير عبئاً على التجار. ومن بين الإصلاحات المباشرة الممكنة، يُمكن الحديث عن تمديد دوام عمل الجمارك (حالياً، يستمر الدوام من الثامنة صباحاً حتى الواحدة من بعض الظهر فقط)، السماح بالحصول على التصاريح قبل وصول البضاعة إضافة إلى خفض الفترة المسموحة للتخزين المجاني. وقد توصلت الأبحاث إلى أن كل يوم عمل تأخير إضافي لشحن البضائع يؤخّر التجارة بنسبة 1%.

صحيح أن الإصلاحات المقترحة سريعة ولكنها تُشكّل فعلاً انعكاساً كبيراً على بيئة الأعمال في لبنان عبر إلغاء المعوقات أمام الشركات. كذلك من شأنها أن تُشكّل بيئة مؤاتية لتبني إصلاحات أعمق تكون ناجحة على المدى الطويل.

إصلاح بيئة الأعمال له أهمية خاصة ولكنه ليس كافياً. فالتوصيات المذكورة تركّز تحديداً على ما يجب تغييره وأين. يُمكن للقيمين على الإصلاح أن يستفيدوا من مراجعة تجارب البلدان التي تتمتع بمؤشرات جيدة، فإصلاحات بيئة الأعمال تتوسع على نحو ملحوظ عبر البلدان وتستخدم كمعايير أساسية لنجاح صناعات السياسات. هكذا، فإن تطبيق الإصلاحات المذكورة في لبنان يُمكن أن تُشكّل إنجازاً مباشراً ملموساً لوزراء المال، الاقتصاد والتجارة إضافة إلى الداخلية والبلديات.

*باحث في جامعة باريس للاقتصاد، فاز أخيراً ببحثه حول تسهيل الأعمال والتنافسية بجائزة الجمعية الاقتصادية اللبنانية لأبحاث الشباب

أخبار

منع استيراد اللحوم من ولاية بارانا

أصدر وزير الزراعة حسين الحاج حسن قراراً يحظر بموجب استيراد المواشي الحية واللحوم المبرّدة والمجمّدة ومصنعاتها ومحضراتها من ولاية بارانا في البرازيل «حتى اشعار آخر». فهل تتأثر أسعار اللحوم بهذا الأمر، جريباً على عادة تجار المواشي الذين يستغلون مثل هذه الظروف لزيادة أرباحهم الطائلة؟

قرار الحاج حسن، جاء على أساس الإشعار الذي تلقته الوزارة خلال الأيام الماضية من المنظمة العالمية للصحة الحيوانية. يكشف الإشعار عن وجود إصابة بمرض جنون البقر ضربت أحد رؤوس الأبقار المسنة في ولاية بارانا في البرازيل.

ويشير مستشار وزير الزراعة محمد الخنساء، إلى أن قرار المنع لا يشمل الاستيراد من كل البرازيل، بل من ولاية بارانا التي «لا نلحظ أن التجار اللبنانيين يستوردون منها». لذا، يعتقد أن الأسعار في السوق المحلية «لا يجب أن تتأثر رغم أن البرازيل تمثل أحد أهم مصادر إنتاج اللحوم الحية والمبرّدة والمجمّدة».

أميركا وأوروبا خطر عالمي

قال الخبير الاقتصادي جوزيف ستيفلغز إن مشاكل الديون في الولايات المتحدة وأوروبا تمثل أكبر مخاطر على الاقتصاد العالمي في عام 2013. وأشار إلى أن الخطر الحقيقي على الاقتصاد العالمي يكمن في أوروبا «فاسبانيا واليونان تعانيان من ركود اقتصادي ولا أمل لهما بالتعافي، فيما الاتفاق المالي لمنطقة اليورو ليس حلاً، أما خطوة البنك المركزي الأوروبي لشراء السندات فهي مهدئ مؤقت، على أحسن تقدير». وفي رأيه، يتحمّم على البنك المركزي الأوروبي عدم فرض مزيد من الشروط على المساعدات المالية التي يقدمها للدول الأوروبية «وإلا فإن هذا الدواء سيؤدي إلى تدهور حالة المريض».

97723

طنا

الأبقار الحية التي استوردها لبنان حتى نهاية تشرين الثاني 2012 بقيمة 281,4 مليون دولار، أي أن السعر الوسطي للكيلوغرام الواحد يبلغ 2,87 دولاراً. وتعدّ البرازيل من أهم مصادر الاستيراد، إذ تستحوذ على حصة تبلغ 26% من القيمة الإجمالية. تسبقها إسبانيا بحصة 39% وتليها كولومبيا بحصة 14% وكرواتيا بـ 7% وفرنسا بـ 6%. أما السعر الوسطي للكيلوغرام الواحد من هذه البلدان فيتراوح بين حدّ أعلى يبلغ 3,2 دولار من فرنسا وحدّ أدنى يبلغ 2,3 دولار من إسبانيا

جزائر بوتفليقة الشعر صار افتراضيا

pinterest.com



انحسار منابر التعبير في بلد المليون شهيد، دفع الكتاب إلى التعبير عن آرائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. قصائد تنتقد النظام ووجوهه ورموزه، ورئيس الجمهورية الذي «جاء يشحت في السياسة عهدة/ حتى تزوج بالبلاد وعددا»

الجزائر - علاوة حاجي

استمراره في الحكم 13 عاماً، ليكون الرئيس الأطول مكوثاً على رأس السلطة في تاريخ الجزائر بعد قيامه عام 2008 بتعديل دستور البلاد الذي كان يقيد فترة الرئاسة بولاية واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة. وشكك في إعلان بوتفليقة عزمه على تسليم السلطة لجيل الشباب في خطاب شهير قبل أشهر، خاطب فيه مواطنيه قائلاً «طاب جناني»، وهو تعبير عامي جزائري يعني التقدّم في السن وعدم القدرة على تحمّل المزيد من المسؤولية: «فراعة هذا العزيز بارضنا/ والطير حط على يديه وغرد/ قد جاء يشحت في السياسة عهدة/ حتى تزوج بالبلاد وعددا/ من «طاب» في هذي البلاد «جنانه» أكل «الجنان» بعشبه وتمددا».

في حديث لـ «الأخبار» يقول نصر الدين حديد عن قصيدته: «هي غصة انفلتت شعراً». ويرى أنّ «الأصوات المناوئة للنظام لا مكان لها على منصة الشعر. حتى جرائدنا مجرد أسواق تفتت بما ينفقه عليها النظام، وقد حاولت نشر القصيدة في بعضها وتعذر هذا». قبل ذلك، نشر الشاعر رياض بوحجيّة بعض القصائد التي تهجو رئيس الجمهورية، من بينها قصيدة «أشرب»، التي اتهم فيها بوتفليقة بالدكتاتورية والتسلط، قائلاً في أحد المقاطع: «دخن/ فدى رثيتك آلاف الرثات تدخن الغاز المسيل للدموع وللكرامة/ لو تجرأ واحد منهم فقط وأذاع في أحلامه رأياً مخالفاً/ أركل/ فدى نعليك قطعان الجياع تسير خلف الخبز.. تعبد درهما/ ونفر من نار الفداء لتستظل بنعل طاغية/ ولا تدري أن النار زائفة وأن الظل زائف/ اصفع/ فدى كفيك أوجههم فليسوا غير قطعان تسيرها الدراهم

مع انحسار مساحات الرأي في الصحف الجزائرية، التي يكاد اهتمامها ينحصر بنقل الخبر، يجد بعض الكتاب والإعلاميين في مواقع التواصل الاجتماعي منابر للتعبير عن آرائهم وانتقاد السلطة والوضع العام. الشعراء لا يمثلون استثناءً. ينشر بعضهم على فايسبوك قصائد تنتقد النظام وشخصياته بطريقة لاذعة وساخرة. آخر هؤلاء نصر الدين حديد، الذي اختار موعد الانتخابات الأخيرة التي أدت إلى فوز حزب «جبهة التحرير الوطني» بالأغلبية، ليقدّم هدية من نوع خاص: قصيدة طويلة هاجم فيها النظام، ووجه سهام نقده إلى الحزب، معبراً عن امتعاضه من بقائه في سدة الحكم طيلة 50 سنة من عمر الاستقلال، رغم التعددية الحزبية المعلنة. ونال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، هو الآخر، نصيباً وافراً من النقد اللاذع. خاطب الشاعر الشاب «الحزب العتيد» قائلاً: «يا جبهة التحرير قد رحل العدى/ والشعب أضحى من زمان سيّدا/ لم يبق شيء يقضي تحريره/ إلا مؤخرة تواعد مقعداً».

ومن الحزب الحاكم إلى رئيس الجمهورية الذي انتقد الشاعر

الكلمة والرصاص

إذا كان البعض يرى أنّ نصوص الهجاء هذه تعكس حرية التعبير في الجزائر، فإنّ الشاعر رابح ظريف (الصورة) يعتقد أنّ «السلطة التي تسجن شاعراً بسبب قصيدة تمنحه أيضاً أوسمة بسبب قصائد أخرى. لا فرق عندها بين الشاعر والمحارب، بين الكلمة والرصاص. أما عندنا، فاهج الرئيس وامدحه. في الحالتين، أنت مجرد شاعر».



رحيل

محمد علي الخفاجي رثى نفسه ومضى

بغداد - حسام السراي

في نهاية متوقعة، وبعد عامين من المطالبات بنقله إلى الخارج للعلاج، توفي محمد علي الخفاجي (1942- 2012) وجرى تشييعه من مقر «اتحاد الأدباء والكتاب» في بغداد بحسب وصيته. ناشد اتحاد الأدباء في كربلاء، وقبله في بغداد، بضرورة التحرك السريع لإنقاذ حياة الشاعر الذي كان علاجه ممكناً لو انشغلت الصحف والفضائيات بتنظيم حملة ضغط على الجهات الحكومية المعنية، أو اتفقت الأقسام الثقافية للصحف البغدادية على صياغة بيان أو دعوة تهدف إلى إقرار قانون رعاية الرواد، ووضع

الدولة أمام مسؤولياتها في الحفاظ على الإنسان العراقي، وخصوصاً الكتاب والفنانين. الغياب المؤسف للخفاجي المولود في كربلاء، بعيدنا مجدداً إلى مسيرته كشاعر ومسرحي. هو صاحب النتاجات المميزة والجوائز المعروفة، وخصوصاً في المسرح الشعري، ومنها مسرحية «ثانية جبيء الحسين» التي فازت بجائزة الجامعة العربية. وكانت قد فازت قبل ذلك بـ «جائزة المسرح العراقي» في ستينيات القرن الماضي، ثم دخلت ضمن المنهاج الدراسي للمرحلتين المتوسطة والإعدادية، ومسرحية «أبو ذر يصعد معراج الرفض» التي فازت بجائزة الأونيسكو عام



1980، وأدخلت في المنهاج الدراسي في الجزائر، بينما فازت مسرحيته الشعرية «وأدرك شهرزاد الصباح» بـ «جائزة المسرح العراقي» عام 1973، في حين حازت «حين يتعب الراقصون ترقص القاعة» جائزة «اتحاد الكتاب المغاربة» عام 1974، مع مسرحيات شعرية أخرى مثل «أحدهم يسلم القدس هذه الليلة»، و«حرية بكف صغير»، و«ذهب ليقود الحلم» تأليف مشترك، و«نوح لا يركب السفينة»، و«جائزة الرأس»، وكانت له مغامرة التجريب في الأوبرا عندما كتب «سنمار». إلى جانب المسرح، أصدر الراحل العديد من المجموعات الشعرية منها: «شباب وسراب» (1964)، و«مهراً لعينيها» (1965)، و«لو ينطق النابالم» (1967)، و«لم يات أمس ساقبله الليلة» (1975)، «يحدث بالقرب منا» (2001)، «البقاء في البياض أبداً» (2005)، و«الهامش ينقذ» (2009). الكلام عن مصير الخفاجي الذي لم يكن صعباً الحفاظ على حياته، ليس دعوة مستهلكة إلى رثاء مكرور ومعتاد. هو تذكير بحال لا بد أن ينتهي بصيغ قانونية تكفل علاج الرواد ورعايتهم. أما الرثاء، فإنّ الشاعر تكفل به قبل غيره في مقطع من نض «نزّهة الخوف»: «لم يعد للرشيد سوى شارع مهمل/ والمحلات خاوية/ وهي محروسة بالتبسم والصلوات/ ها هنا.. كل شيء موات».

بريد دمشقي رياض الصالح الحسين

خليفة صويلح

في مبنى «صحيفة تشرين»، ظهيرة يوم قانظ أواخر السبعينيات، تعرّفت إلى رياض الصالح الحسين (1954-1982). وفي حانة «اللاتيرنا» التي كانت تجمع مثقفي دمشق، أخبرني عن قرب صدور مجموعته الأولى «خرب الدورة الدموية» (1979). كان يكتب ما يريد قوله على ورقة صغيرة، وكان عليّ أن أحييه بالكتابة، ذلك أنه فقد النطق والسمع تقريباً مطلع فتوته المبكرة.

الغرفة التي كان يقطنها في الطبقة الثانية من بيت دمشقي قديم في حي الديوانية سكنها قبله المخرج المسرحي الراحل فؤاد الساجر. سريير ومكتبة وكرسبان. على الجدار لوحة لمنذر مصري بالأبيض والأسود، وحفنة من الياسمين في كأس على الطاولة. هو اعتاد أن يقطف الياسمين في طريقه إلى البيت. في هذه الغرفة، التقيت يوسف عبدلكي وجميل حتمل وهالة العبد الله للمرة الأولى. أحاول أن استعيد هذا الشريط، لمناسبة مرور 31 عاماً على غياب صاحب «أساطير يومية» الذي عبر كشهات في قضاء الشعرية السورية الجديدة، وترك حبره طازجاً إلى اليوم على تجارب الثمانينيين وما بعدهم، مثلما فعل شاعر استثنائي آخر هو محمد الماغوط. 4 مجموعات هي حصيلة هذا الشاعر، آخرها «وعلى في الغابة» (1983) التي صدرت بعد رحيله. سنقرأ قصائده «عن الموتى» ونكتشف مرة أخرى أنه كان يرثي نفسه أولاً. محاولة طبع أعماله الكاملة ضمن منشورات وزارة الثقافة في دمشق، عرقلها بعض مستشاري الوزارة الأعمى. أغلب الظن أن هؤلاء لم يقرأوا ميراثه جيداً، لكن آخرين جمعوا دواوينه ونشروها في موقع إلكتروني يحمل اسمه، فيما أفردت الشاعرة سوزان عليوان أيقونة خاصة بأعماله على موقعها، وسنجد بعض نصوصه

نصوصه
المبثوثة على
الفايسبوك
تبرعن
اللحظة
السورية
الراهنه قبل
ان تقم بثلاثة
عقود

مبثوثة على الفاييسبوك، بوصفها مكتوبة عن اللحظة السورية الراهنة قبل أن تقع بثلاثة عقود. هكذا نقرأ «ثمرة ثمرة، تقطفين أيامي، يا بلادي الجميلة، فاستمع: لا أحد يغني سوى الساطور». أما قصيدته «يا سورية»، فتحضر كما لو أنها بيان. مهارة البساطة وحدها، هي من أنعش أوكسجين نصوص هذا الشاعر الذي أضفى بريقاً خاصاً على ما سمي قصيدة التفاصيل اليومية، لكن خلافاً لمقلديه، كان يكتب أوجاعه الشخصية ومكابداته كعاشق، قبل أن ينطفي بنوبة فشل كلوي أواخر 1982، إثر قصة حب عاصفة، كادت تؤدي به إلى الانتحار أكثر من مرة.

عبد العظيم فنجان في مدار الحب عناية فائقة في الصور والاستعارات

حسين بن حمزة

هاتفك مغلق» بـ «أرضية» هذه المرأة وواقعيتها، ولكن الشعر لا يكف عن رفعها عن الأرض: «كانت تمطر ريشاً/ عندما رقصت في آخر مرة/ لأنك تحولت، من فرط الغبطة، إلى حمامة، وطرت». لعبة الشاعر موجودة في الكتابة على الحافة، حيث بإمكان أي شروء خاطف أن يدحرج القصيدة إلى وادي العادية والابتدال. يستسلم فنجان لسهولة المعجم وعمومية الموضوع، ولكن المخيلة تسعفه دوماً بصور تلمع وسط سطور متتالية، أو استعارة بارعة تعزز شعرية مقطع كامل. إنها قصائد في الحب، ولكن الحب لا يكتب بادعاءات العاطفة وحدها، ولا يُوقع صاحبه في الرخاوة الوجدانية. ربما يكون هذا الشعر مكتوباً فعلاً في حضرة امرأة بعينها، ولكن صاحبه لا ينسى مهمته كشاعر عليه أن يُقنع القارئ بما يكتبه. هكذا، يصبح الحب - مثل أي موضوع آخر - ذريعة لكتابة عالية الجودة. أحياناً يغرق الشعر في نشيد الإنشاد: «أيتها المنتخبة من بين الصبايا كي تصير أمّاً/ أيتها المختارة من بين الأمهات كي تعود صبية». وأحياناً، يصبح الشعر نفسه فكرة في النص: «كان أبوك ناقدًا قديماً كالظلام... فيما كنتُ لقيطاً كقصيدة نثر».

في المقابل، لا تغفل القارئ عن البطانة الداخلية الثرية لما يقرأه. هناك أطروحة حضارية وفلسفية تتحرك في أحشاء القصائد. صحيح أن هناك صعوبة في اجتزاء صور صافية من جسم القصيدة المكتوبة بنفس حكاكي، وعلى سطور كاملة، إلا أن الديوان «صفعة قوية لمنشدي الحروب»، كما يقول الشاعر نفسه في رسالته إلى صديقه الناشر. هكذا، نجد في قصيدة «أخاف من مراتي أن تكسر جمالك»، ترجمة أخاذة لما فعلته الحروب بالإنسان عموماً، وبالإنسان العراقي خصوصاً: «البسوني خوذة لئلا تحلق هواجسي بالقرب من أشواقك... أما الثكنات فقد لقتني أنك كائن ناقص العقل». ولهذه، «أخاف أن أنام على سريرك، ومن مسام جسدي تشع أبواق الخنكات/... لا أريد أن تحبيني وأنا محشوّ بالقتلى/ أخاف أن تحملي مني وحشاً».

تُقدّمها حضورها الفردي لمصلحة أنثوية شاملة تلمي على الشاعر أن يكون صوت نفسه وصوت ذكورة شاملة أيضاً. هكذا، يصبح السخاء اللغوي (والعاطفي) جزءاً أساسياً في عملية الكتابة، ولا يجد الشاعر حرجاً من الإفراط في الوصف والإضافة ومطاردة المعاني إلى نهاياتها، حيث المرأة ممتدحة هكذا: «أنت من أحببت قبل أن يعثر الإنسان على قلبه/ أنت من غنيتك وحيداً بحنجرة الجميع/ أنت عدة شموع في شعاع واحد/ أنت سفينة في عدة طوفانات/ أنت حزمة مفاتيح في معرفة واحدة/ أنت سهم الرحمة الذي يذبح القلب، ويرسمه ملاكاً في راية الشيطان/ أنت لا نهائية الغفران في الخطيئة/ أنت فيضاً من الشك في قناعة أكيدة/ أنت انشطار المعنى، ومفترق طرق أمام مسافر واحد». أحياناً نذكرنا صورة مثل «كان قلبي يرن، لأن

كان قلبي يرن،
لأن هاتفك مغلق



يخوض عبد العظيم فنجان مغامرة خطيرة حين يخصص ديوانه «الحب حسب التقويم البغدادي» (دار الجمل) للكتابة في موضوع واحد هو الحب، فضلاً عن أن الموضوع نفسه مكرور ومحكوم بمخاطرات من صنع معجمه هو، إذ نكاد لا نجد موضوعاً أسوي إليه في الشعر مثلما أسوي إلى الحب الذي صار مطية سهلة للمبتدئين، وفخاً يقع فيه الكثير من المكترسين أيضاً. لا نستطيع تجاهل فكرة كهذه، لكنها تصبح قابلة للنقاش وإعادة النظر بمجرد أن نبدأ بالقراءة، وننتبه إلى الزاوية الخاصة التي يطل منها الشاعر على موضوعه، والعناية الفائقة التي يبذلها في تأليف الصور والاستعارات.

لا يبتعد الشاعر العراقي عن مزاج باكورته «أفكر مثل شجرة» (2009) التي تاخر في إصدارها وإدهاشنا بها. لا تزال «الروحية الحديثة» تتجول في أغلب قصائد ديوانه الجديد، لكن هذه الروحية تتخلّى عن بنائها الخيطي وانضباطها الفردي، وتفتح على حالة شعرية أوسع تسمح بالاسترسال والسرد والغناء. الاتساع الشعري يسمح للمرأة المخاطبة باكتساب صفات مماثلة

والمطامع والمصالح والمخاوف». سبق لرابح ظريف الذي عرفه الجمهور في برنامج «أمير الشعراء» الذي خرج منه بلقب «شاعر الرسالة»، أن نشر على صفحته قصيدة لاذعة سخر فيها من وزيرة الثقافة خليدة تومي، واستنكر بقاءها في منصبها للعام العاشر بعد التعديل الحكومي الأخير. وجاء فيها: «هاتي يدك أنا أحبك كلما/ قالوا خليدة قلت أح يا أحي/ نظارتان من الزمان الملح/ وقلادة من عصر اشلح واشلحي/ الشعر اشقز والعيون جهنم/ والكف من كفي العريضة تستحي/ أخلد إن لم ترقصي في حانة/ فاليوم في عرس الحكومة فاشطحي» (اشطحي: ارقصي).

بالنسبة إلى الناقد الأدبي لونيس بن علي، فإن من المهم قراءة هذه التجارب في سياقاتها الراهنة «المتصّفة باحثان سياسي وتدهور اجتماعي وتفكك ثقافي، والمعقّدة بأحلام الحرية والتغيير وبنسائم الربيع العربي. كلها عوامل تبرّر هذه النصوص وأسلوبها النقدي المباشر الذي يمس بأسس النظام في الجزائر».

ورغم اعتراف بن علي بأن هذه القصائد تحمل حس الشجاعة، إلا أنه يرى أنها «سقطت في المباشرة، وكان لها أن ترتفع إلى مستوى اللغة المجازية، ليس حرصاً على حياة الشعراء، بل على بقاء القصيدة»، معقّباً: «رهبان الشعر السياسي صعب. هو شعر المواجهة، والمواجهة فن يتأسس على المراوغة والخداع، والشعر يمنح الشاعر كل أدوات المعركة، بينما القصيدة المباشرة لا تختلف عن أي منشور سياسي».

ويشدّد بن علي على أهمية الشعر السياسي الذي يقارب بشجاعة الواقع المنحل والمالات الضبابية لمستقبل البلد. كان ذلك ما فعله الشاعر عادل صياد قبل سنوات في قصيدته الطويلة «أنا لست بخير» التي كانت بمثابة صرخة يائسة: «عدد القتلى لا يدعو للحنن/ عدد المفقودين.. تقريباً تقريباً/ عدد الناجين/ عدد المنهارة أسقفهم/ يدعو للارتياح/ سيؤدون واجبهم الانتخابي رغم رداءة الطقس/ يقولون نعم/ للتمديد/ نعم للتجديد». كانت تلك آخر قصيدة كتبها الشاعر المعارض الذي قرّر إنهاء تجربته الممتدة على قرابة ثلاثة عقود، حين أعلن موت الشعر ودفن دواوينه في جنازة حقيقية حضرها أصدقاؤه.

ملاحش

10 كانون الثاني (يناير). للإستعلام: 03/292959

بعدهما قدّم قاسم إسطنبولي عمله المونودرامي «الجدار» الذي يحكي عن الحواجز الفاصلة بين الشعوب على مسرح «بلازا دي لا ميرسيد» الأثري في إسبانيا، ها هو ينطلق إلى تشيلي، وتحديدًا إلى «المهرجان الدولي للمسرح» في تشيلي Encuentro Internacional de Teatro para chillan 2013. هناك سيقدّم الممثل والمخرج اللبناني الفلسطيني «قوم بابا» التي تنقل القضية الفلسطينية. علماً أنها تعتبر أول مسرحية عربية تشارك في المهرجان الذي ينطلق في العاشر من الشهر الحالي ويستمر حتى 16 منه في شبليان.

الحكيم». عند السادسة من مساء الأربعاء 9 كانون الثاني (يناير) في مقرّها في بئر حسن (ضاحية بيروت الجنوبية). للإستعلام: 01/821060

منذ صغره تأثر صاحب شخصيّة «إسماعين» بحياة الفلاحين، وتعرّف إلى عاداتهم. هكذا تعلّم العزف على الناي والربابة. كما تعلّم من والدته الحياء وأبيات البكاء على الموتى. في مسرحيته الجديدة «المعاز» التي أخرجتها رنا كسرواني، يلعب منير كسرواني دور البطولة، ويقدم العرض بالاشتراك مع «فرقة شادي أيوب للفنون الشعبية»، وكل من عبّو بيطار، رشا عكوش، غسان الحداد، رنيم ريمان، شانيل يمين على خشبة مسرح «قصر الأونيسكو» في الثامنة من مساء الخميس

العربي وي طرح تساؤلات عدة تتعلّق بدور المرأة في ظل هذه المتغيّرات، إضافة إلى تعاطي شباب اليوم مع قضية المساواة الجنسانية وهم يعيشون في مجتمعات تسودها القيم الذكورية. أذا، أربعة ممثلون هم (باتريسيا نّمور، زينب عشاف، باسل ماضي، إيلي يوسف) سيؤدون المسرحية التي تنطلق في الثامنة والنصف من مساء اليوم على خشبة «مسرح مونو». للإستعلام: 01/421875

تحت عنوان «مستقبل الحوار الإسلامي - المسيحي على ضوء المتغيّرات»، يشارك الأمين العام للفريق العربي للحوار الإسلامي - المسيحي القس والأكاديمي رياض جرجور في لقاء حوارى دعت إليه «مؤسسة الإمام

في «بيت الدمية» للمسرحي الترويجي هنريك إيسن، تتور نورا بطلة المسرحية على زوجها الذي يحركها كالدمية منفضة على حياتها الزوجية التي تحول دون ممارستها حريتها الفردية. المسرحية التي شكّلت شرارة لتحرر المرأة في العالم عام 1879، إقتبستها عابدة صبرا (الصورة) وأخرجتها بعنوان Delete ضمن تحية تخصصها بيروت إلى المسرحي المعروف ويتخللها أيضاً عرض «اليسانة» لفرقة «زقاق». أما De-lete فيحاكي برمزيته الحرك القائم في عالمنا



يستعيد «مركز التراث اللبناني» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» بعض الحلقات التي شكّلت «نهضة الحركة الأدبية في لبنان». تحت هذا العنوان، يقيم لقاء حول «حلقة الثريا» بمشاركة إدمون رزق، وحول «عصبة العشرة» و«حلقة المكشوف» حيث تستعيد الأكاديمية منى تقي الدين أميوني زكريات والدها خليل تقي الدين، ويتناول الباحث أمين الياس «رمان العافية» في زمن «الثورة اللبنانية».

اللقاء الذي يفتحه الشاعر هنري زغيب، يقام عند الساعة من مساء 14 كانون الثاني (يناير) في «القاعة 904» (كلية الإدارة والأعمال، مبنى الجامعة الجديد، قريطم، بيروت). للإستعلام: 01/786464

على الت

الفايسبوك أسقط.. توكل كرمان!

صنعا - جمال جبران

يبدو أن توكل كرمان (1979) دخلت مرحلة من الهذيان بسبب التركيز الإعلامي الضخم الموجه نحوها. الناشطة اليمنية الحائزة جائزة «نوبل للسلام» (2011) تبدو كأنها لم تستوعب أنها صارت شخصية كونية، وغالبية سُكَّان العالم يراقبون خطواتها وأفعالها كما أقوالها. لم تنتبه إلى أنها صارت كل هذا. ما زالت تتعامل في طريقة إشرافها على صفحاتها الخاصة على فايسبوك بعقلية محلية لا تتردد في الخوض في مسائل يمنية صرفة ومحكومة في الوقت ذاته بعقلية «حزب التجمع اليمني للإصلاح» الأصولي اللاعب على فكرة الدين،

وهو الحزب الذي تنتمي إليه عقائدياً. منذ أيام اشتعل الجدل بسبب تعليق كتبته على صفحاتها عبر فايسبوك يخص نقاشاً حول الانتماء الحزبي للشهداء الشباب الذين سقطوا خلال ثورتهم على حكم علي عبد الله صالح. كتبت كرمان بخفة غرائبية إن «أغلب شهداء ثورة الشباب اليمنية تابعون لـ «حزب التجمع اليمني للإصلاح»». كأنها تمتلك إحصائيات مؤكدة تشير إلى الهوية السياسية التي ينتمي إليها الشهداء الشباب الذين سقطوا من أجل ثورتهم؛ يتطابق هذا التصريح مع تصريحات قيادات مصرية في تجمع الإخوان المسلمين في مصر قالت إن أغلب شهداء «ثورة 25 يناير» هم من شباب الإخوان!

تصريحاتها على موقع التواصل الشهير أثارت الجدل وأفقدتها شعبيتها

ولحقت بهم كرمان تالياً. رئيس القطاع الطلابي لـ «الحزب الاشتراكي اليمني» هاني الجنيد ردّ على كلام الناشطة اليمنية: «نعم، نحن لم ننزل للتظاهر ضد حكم علي عبد الله. لم نتعرض للاختطاف والتعذيب. نحن لم نكتب بيان الثورة الشبابية الأول، لكن كيف نفهم أن رصاصات قوات صالح كانت قادرة بعناية فائقة على اختيار شباب حزب الإصلاح الديني الأصولي دوناً عن غيرهم فترديهم شهداء».

يوماً تلو آخر، تحصد توكل كرمان الخسارات كنتيجة طبيعية لتعاملها الخاطيء مع صفحاتها في الفايسبوك. وأشدّ هذه الخسارات ما حصل عند اختيارها عضواً في اللجنة الفنية

الخاصة بالتنسيق للحوار الوطني الشامل. تضطلع اللجنة بمهمة بالتنسيق لعقد حوار وطني يضم كل أطراف العمل السياسي في اليمن، إضافة إلى المعارضة المقيمة في الخارج. وكان لا بد من إجراء انتخابات خلال الجلسة الأولى التي عقدتها اللجنة. آنذاك، رغبت توكل كرمان بأن تكون ناطقة رسمية باسم اللجنة، لكنهم أخبروها أن هذا يقع في مساق التصويت العلني مع مرشحة أخرى، هي الناشطة النسوية أمل الباشا. وحصل التصويت، فإذا بتوكل تنال تسعة أصوات في حين حصلت أمل الباشا على 13 صوتاً. يبدو أن على صاحبة «نوبل» إعادة النظر في طريقة شغلها بطريقة تتفادى عبرها خسارات أخرى كثيرة قادمة.

يحدث في القاهرة الآن

الرقابة تحاصر الدراما الدينية

القاهرة - محمد عبد الرحمان

بين تشدد الأزهر وتعتن الرقابة، بات واضحاً أن تكرار نجاح مسلسل «عمر» بأيد مصرية هذه المرة ليس ممكناً في المستقبل القريب. حملت الأيام الأخيرة من 2012 أخباراً غير سارة لصناع مسلسلي «أسماء بنت أبي بكر» و«الحسين ثأراً» رغم ما تردد عن انفراجة رقابية على الأقل بخصوص المسلسل الأول الذي رُشحت لبطولته صابرين منذ سنوات. بعد ضمّ المسلسل إلى الأعمال المزمع إنتاجها للموسم الرمضاني المقبل، خرج تقرير منسوب لـ «مجمع البحوث الإسلامية» التابع للأزهر يجدد رفضه أي أعمال تُعنى بتجسيد آل البيت النبوي والعشرة المبشرين بالجنة، ما يدل على استمرار رفض أي عمل يتناول الخلفاء الراشدين وسبطي النبي محمد الحسن والحسين وغيرهما. لكن صناع مسلسل «أسماء بنت أبي بكر» راهنوا على موافقة الرقابة على اعتبار أن الشخصية الرئيسية ليست من آل البيت.

رُشحت صابرين لبطولة مسلسل «أسماء بنت أبي بكر»

غير أن ما يتعرض له المسلسل شكّل دافعاً قوياً لتطبيق شرط الأزهر على العمل، فتلقت الفترة من التاريخ الإسلامي شهدت أحداثاً اعتبرها المنتقدون في الأزهر ضد مصلحة الأمة حالياً. ويستند رأي هؤلاء إلى أن عرض هذه الأحداث ونقاشها على صعيد الجمهور، قد يثيران الفتن في ما يخص «موقعة الجمل» وضرب الكعبة بالمنجنيق وغيرهما. ركّز تقرير الأزهر على الأسباب السياسية لا التاريخية، مبدياً مخاوف من توتّر مذاهب ودول بعينها في تلك الأعمال لإثارة القلاقل بين

أبناء الأمة الإسلامية في ظل الاضطرابات الراهنة. بعد أزمة فيلم «براءة المسلمين»، طالب الكثير من الفنانين بالسماح لهم بتقديم أعمال تتناول سير الصحابة من دون قيود، متفائلين بالنجاح الكبير الذي حققه مسلسل «عمر». ومع وصول التيارات الدينية إلى الحكم في مصر، وصلت المعوقات التي تواجه الأعمال التي تتناول حياة الصحابة إلى المسلسلات الدينية التقليدية على عكس ما كان متوقفاً. حتى الآن، ما زال تصوير مسلسل «أم الصابرين» الذي يحكي قصة

حياة القيادة الإخوانية زينب الغزالي متوقفاً بعد تجميد عرض الحلقات في رمضان الماضي، فيما لم يسجل أي جديد في ما يتعلق بالمسلسلات التي تردد أنها ستتمحور حول حسن البنا بتمويل إخواني في الجهة المقابلة، تسارع السلطات إلى اتهام أي عمل يقدم عليه المعارضون للتيار الديني بتشويه صورة الدعوة، وهو ما يواجهه مسلسلا «الداعية» لهاني سلامة و«مولانا» المقتبس عن رواية إبراهيم عيسى والمرشح لبطولته أحمد عز.



إلا «هيبة» الرئيس
يا باسم يوسف!

لا تزال المواجهة بين الإخوان المسلمين وباسم يوسف (الصورة) مستمرة. إذ قام النائب العام طلعت عبد الله بفتح تحقيق قضائي مع الإعلامي المصري بعدما تقدم أحد المحامين ببلاغ ضده يتهمه فيه بإهانة الرئيس محمد مرسي. «الإهانة» وفق البلاغ تجسد في وضع صورة الرئيس على وسادة والسخرية من بعض خطاباته. واعتبر البلاغ أن هذه الأفعال قد تؤدي إلى «إفقاد الرئيس هيئته أمام شعبه وصدقائه وهيئته أمام الدول الأخرى». التحقيق مع مقدم برنامج «البرنامج» على «سي. بي. سي» هو الأحدث ضمن سلسلة الشكاوى التي تقدم بها محامون إسلاميون ضد شخصيات إعلامية بتهمة إهانة رئيس البلاد من بينهم عبد الحليم قنديل.

سيف الدين السبيعي مطلوب توضيح من «المستقبل»

وسام كنعان

منذ قرابة ثلاثة أشهر، انتقد سيف الدين السبيعي الدراما اللبنانية، وإذا بأبواب الجحيم تفتح في وجهه بعدما شنت عليه حملة عنصرية مسعورة (الأخبار 10/10/2012). لكن سرعان ما أسدل الستار على القضية لتخلف خيبة أمل لدى المخرج السوري، وخصوصاً من بعض زملائه الممثلين الذين سلطوا سيفوفهم على عنقه في وقت كانوا مطالبين فيه بذكر أمثلة عن أعمال لبنانية قيّمة، لكن حالماً بدأ الإعلان الترويجي لمسلسله «مراهقون» (مروى غروب) الذي كتبت نصه كلوديا مرشيليان على تلفزيون

«المستقبل»، فوجئ المشاهدون عندما بدت الشاشة الزرقاء كأنها اصطفت ضمن المنتقمين من صاحب «الحصرم الشامي» بعد ارتكابه «الجريمة المذكورة». إذ بدأت القناة بتمرير إعلانات العمل مع حذف اسم سيف الدين السبيعي، رغم أن المخرج يعتبر قائد العمل، ولا يمكن تجاهله في أي حال من الأحوال، ثم إن السبيعي هو الأكثر شهرة وخبرة بين صناع هذا العمل... فهل خسر رصيده لدى المحطات والشركات اللبنانية نتيجة تصريح حقيقي فند فيه أهم المشاكل التي تعانها الدراما اللبنانية؟ يرد المخرج السوري في اتصال له مع «الأخبار» بالقول بأنه سأل المنتج عن

أسباب حذف اسمه عن العمل الذي بدأ عرضه منذ أسابيع، فأجابته بأن الأمر يخص المحطة، ويضيف: «رغم أن إعلانات الأعمال لا تذكر اسم أحد من صناع العمل، فإن ذكر اسم الكاتبة منفردة هنا آثار الغرابة لا الاستنكار. لذا فإنني أحتاج إلى توضيح فقط». لكن، ماذا لو كان في نية المحطة التقليل من شأن صاحب «عن الخوف والعزلة»؟ يرد الأخير: «ليس لدي أي علاقة مع أحد في هذه المحطة ولا أعرف ماذا يحصل، لكن كل ما أعرفه هو أن كاتبة المسلسل تنجز أربعة أو خمسة أعمال سنوياً، وهي معروفة بالقدر الكافي وليست بحاجة إلى هذا الترويج. يمكن أن نقبل بالحركة ذاتها

إذا كنا نقدم مسلسلاً عن رواية ذات شهرة كبيرة مثلاً. وفي أفضل الأحوال، إذا أرادت المحطة استثمار نجومية أحد، فعليها استثمار نجومية ممثلي المسلسل المهمين» (مجدي مشموشي، تقلاً شمعون...).

من جهتها، فإن المحطة اللبنانية لا تأخذ إلا وقتاً قصيراً لتجزم بأن المسؤول عن هذا الموضوع هو مدير قسم الترويج في المحطة بيار حداد. يضع الأخير التقاط على الحروف في اتصال مع «الأخبار»، فيقول: «لا شك في أن اسم الكاتبة معروف جداً، لكن جرت العادة في لبنان أن يضاء على اسم الكاتب أكثر من غيره، لكننا فوجئنا بأن هناك اعتراضاً على سلوك

المحطة في هذا الخصوص، وربما تكون قد أخطأنا فعلاً. لكن الأكد أننا لم نتقصّد تغيب اسم المخرج أو عدم تقويم جهوده، ولا نملك أي موقف ضده، فهو صاحب فضل وجهد في إنجاز هذا العمل يوازي فضل الكاتبة. لذا، لا بد من استدرار الموضوع ووضع الأمور في نصابها في القريب العاجل».

إذاً، المحطة اللبنانية تكشف عن حسن نياتها، لتكون الأيام القليلة هي صاحبة القول الفصل في الكشف عن مدى صدق هذه النيات!

«مراهقون» كل خميس وجمعة 20:30 على «المستقبل»

في وداع 2012

حفلات رأس السنة «نسخة طبق الأصل»

احتفالات بالجملة شهدتها بيروت في استقبال عام 2013. وبينما أطلقت كل نجمة على المسرح بطريقتها الخاصة، تخلّت المناسبة بعض المواقف اللافتة والطريفة التي لم تبق رواد الفايبروك صامتين!

زكية الديراني

ككل عام، ودّع الفنانون 2012 بحفلات في مختلف أنحاء بيروت. وضع المتعهدون كل ثقلهم المادي، خصوصاً في الحملات الإعلانية التي سبقت الحدث. قبل استقبال العام الحالي، قيل إن الحفلات ستكون ضخمة، لكن الحقيقة أنها

لم تكن على قدر التوقعات. فقد كانت متشابهة ويمكن القول إنها نسخة طبق الأصل بعضها عن بعض. وهذا الأمر ينطبق على الشاشة الصغيرة التي اتحفتنا بالمنجمين في تلك الليلة. لم تكن منطقة «بيال» في وسط بيروت القاسم المشترك الوحيد بين سهرتي مايا دياب وراغب علامة في فندق «بافايون

ضخامة «ملوكية»



ميريام فارس



مايا دياب



شذى حسون

رويال» من جهة، وحفلة هيفا وهي وعاصي الحلاني من جهة أخرى. بل إن عناصر الحدث كانت واحدة. استقدمت كل نجمة فرقة رقص عالمية أحاطت بها على المسرح. أحبّت مايا أن تغني وسط فرقة الرقص التي شاركتها فيديو كليب أغنيتهما «شكلك ما بتعرف». من المعلوم أن الفرقة اكتسبت شهرتها بسبب ثيابها، فالرجال ينتعلون أحذية نسائية ذات كعب عال وقمصان سوداء ممرقة. أما هيفا وهي، ففضلت أن تذهب إلى باريس قبل موعد حفلتها بأيام، وتندرب هناك إلى جانب فرقة رقص فرنسية على بعض الحركات، لكون العنوان العريض لحفلتها هو «استعراض». أما ميريام فارس فأحبّت أن تنزل على مسرح حفلتها التي أحيتها في «فندق الحيتور - سن الفيل» بواسطة كرسي على شكل عرش ملوكي. لكن عندما تقدّم إليها الجمهور، خشيت من سقوطها عن الكرسي، فتمسكت به. أما شذى حسون، فقد أحييت حفلتها في دبي، وقد قيل إن شاباً صعد إلى المسرح لالتقاط صورة معها، إلا أن الأمن المرافق لها اقتاده إلى خارج الصالة، فتوقفت عن الغناء مطالبة بإرجاع الشاب إلى السهرة. باختصار تلك كانت أجواء حفلات النجوم في رأس السنة. أما عن الأرقام، فلا أحد يعرف بالتحديد أي فنان استقطب العدد الأكبر من الساهرين، ولو أن الكفة تميل إلى هيفا.



هبطت ميريام فارس على المسرح بواسطة كرسي



نيكول «عكس التيار»

رأى بعضهم أن الحفل الذي أحيته كارول سماحة (الصورة) في «كازينو لبنان» كان هادئاً وناجحاً، خصوصاً أن الفنانة غنّت على المسرح بكل خفة مع رومنسيته المعروفة. أما نيكول سابا فقد استقبلت العام في مصر، وقد أحييت حفلتين غنائيتين، الأولى في فندق «كونكورد السلام» وعادت لتلقت جمهورها الذي كان ينتظرها في قاعة «The Roof Bar» في فندق «كونراد»، متحدية بذلك كل الظروف التي تمر بها «أم الدنيا». وقد تعرضت نيكول لجملة من الانتقادات التي رأّت «أن الوضع في مصر لا يسمح للبعض بالغناء والرقص».

نانسي صامت عن الغناء

كان يُفترض أن توّد نانسي عجرم عام 2012 وتستقبل سنة جديدة في حفل تحييها في فندق «غراند حياة - دبي»، لكنّ خلافاً طارئاً حصل وأدى إلى تعليق السهرة. يؤكد جوي لامارا، مدير أعمال الفنانة، لـ«الأخبار»، أن النجمة لم تنسحب من الحفلة كما أشيع، بل إنّ خلافاً حصل بين متعهدي السهرة وإدارة الفندق أدّى إلى إلغائها. وعن سبب عدم تعاقد المغنية مع حفل في بيروت بعد توقف سهرتها، يلفت لامارا إلى أنه لو قامت بتلك الخطوة، فسيقال إنها تركت سهرة دبي لتعوض عنها بحفلة هنا، وبالتالي لم يكن أمام نانسي سوى قضاء رأس السنة مع عائلتها. يؤكد لامارا أنه لم يرفع دعوى على المتعهدين أو الفندق، بل ترك الأمر لمكتب محاماة الفنانة.



هيفا Show

أما بالنسبة إلى عاصي الحلاني، فقد اعترض البعض على غناء متخزجي برنامج The Voice موري حاتم ومراد بوريكي إلى جانبه، وبدا كأنه يروّج لهما.

يذكر هنا أنّ هيفا استقبلت السنة الجديدة بمصالححتها مع خبير التجميل بسام فتوح بعد فترة انقطاع دامت أكثر من ستة أشهر ولم تعرف أسباب الخلاف لغاية اليوم... فهل تكوّن سبحة مصالحاتها في العام الجاري؟

انتهت سهرة رأس السنة التي أحيها عاصي الحلاني وهيفا وهي في «بيال» في وسط بيروت عند الساعة الرابعة فجراً بكل هدوء من دون تسجيل أي مشاكل، لكن لم تغب عن الحفلة بعض المواقف اللافتة التي ينتظرها المشاهد بفارغ الصبر لبدء تعليقاته الخفيفة. تعرّضت هيفا لموقف في السهرة لا تحسد عليه. عندما رفعت فرقة الرقص التي شاركتها الاستعراض، واستقدمت خصيصاً من فرنسا، الفنانة عالياً على أكتافها وأنزلتها على الأرض، سقط الجزء الأعلى من فستانها.

لكن هيفا استدركت الأمر وقامت سريعاً بتغطية نفسها. إلا أن كاميرات الحضور كانت قد سارعت إلى التقاط الصور ونشرها على صفحات الفايبروك، فبدأت الإراء الهابطة والتعليقات الساخرة مع توظيف خبر طلاقها من رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة.

وقد لفتت صاحبة أغنية «ملكة جمال الكون» الأنظار برقصها مع الفرقة على المسرح، وقد غنّت ساعة ونصف الساعة تقريباً.

كانت تقترب من طاولات المدعوين وترجع أمامهم، تأخذ الورود منهم لتعود وتنثرها على الحضور مع ابتسامتها المعهودة.

الصهيونية والاسامية والاستعمار

جوزف مسعد*

منذ انبثاق الحركة الصهيونية، قدّم المفكرون الصهاينة مشروعهم الاستعماري القومي بوصفه رداً على اللاسامية. وفي حين رأى الصهاينة أنّ اللاسامية هي عرض من أعراض، إن لم تكن تشخيصاً للمسألة اليهودية، فقد قدمت الصهيونية نفسها على أنها الترياق الشافي، الذي من شأنه القضاء على اللاسامية في أوروبا مرة واحدة وإلى الأبد. وقد أصّر تيودور هرتزل وأتباعه على إلقاء تبعه اللاسامية على وجود اليهود في المجتمعات غير اليهودية. ففي كتيبه المؤسس للحركة الصهيونية «دولة اليهود»، وصف هرتزل الحال الراهن كالتالي: «ها هم اليهود البائسون يقومون اليوم بنقل بذور اللاسامية إلى إنكلترا؛ بعد أن كانوا قد نقلوها من قبل إلى أميركا». وبما أنّ الصهاينة كانوا يشاطرون اللاساميين هذا التشخيص، فقد قاموا، مثلهم مثل اللاساميين، بمطالبة اليهود بالرحيل عن المجتمعات غير اليهودية، من أجل تحويل وضعهم «غير السوي» إلى وضع «سوي»، وتحويلهم إلى قوم وأمة مثل باقي الأمم.

ولما كان من غير الممكن لأهداف الصهيونية أن تتحقق إلا عبر مشروع استعماري استيطاني، فقد أيقن مؤسسوها ضرورة التحالف مع القوى الاستعمارية لإنجاز هذه الأهداف. وعلى الرغم من أنّ استعمار فلسطين كان قد بدأ في وقت متأخر، عشية انحسار الاستعمار الأوروبي، فقد كانت الصهيونية في سنواتها الأولى، وأواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، على وجه التحديد، تعيش أزهى أيامها في ظلّ ازدهار اللاسامية والاستعمار في أوروبا. وقد قامت الصهيونية اليهودية ورعاتها المسيحيون الأوروبيون في سنواتها الأولى باستدعاء التأكيد البروتستانتي المنعصب على ارتباط يهود أوروبا بأرض فلسطين تاريخياً وجغرافياً، ووجوب أن «يعودوا» إليها، وهو ما جعلهم يصمون المعارضة الفلسطينية للاستعمار اليهودي آنذاك بالتعصب البدائي للسكان الأصليين إزاء الحكم الأوروبي، وبأنها إهانة وتحذّر للدعوات اليهودية والمسيحية، التي تؤكد أنّ فلسطين هي «الوطن القومي» لليهود أوروبا.

الدول المعادية للسامية

لقد شكّلت الدول التي ترعى اللاسامية رسمياً مصدراً رئيساً لدعم ومساعدة الحركة الصهيونية. وبالفعل، فقد أقرّ القادة الصهاينة، بوعي تام، أنّ وجود دول راعية للاسامية هو أمر ضروري لنجاح مشروعهم الاستعماري. وكان كلام هرتزل واضحاً في هذه المسألة، حيث أعلن في كتيبه أنّ «حكومات جميع البلدان التي تستشري فيها اللاسامية ستكون مهتمة بمساعدتنا على الحصول على السيادة التي نرنو إليها»، وليس «اليهود الفقراء فقط هم من سيسهمون في صندوق لهجرة يهود أوروبا، إنما سيكون للمسيحيين، الذين يريدون التخلص منهم، اسهام كذلك». ويخلص هرتزل في مذكراته إلى أنّه «سوف يكون اللاساميون في مقدمة أسدقائنا الذين يمكننا الاعتماد عليهم، وستصبح البلدان المعادية للسامية حليفنا». لم تكن هذه التصريحات التي خطّها هرتزل بيده مجرد زلات قلم أو هفوات لسان غابت عن ذهن قائلها، بل كانت تعبر في الواقع عن استراتيجية طويلة الأمد ما زالت الصهيونية وإسرائيل يتبعانها حتى يومنا هذا.

ولم يكن تقرب الصهاينة من آرثر بلفور، البروتستانتي المعادي للسامية، والذي رعى عام 1905 مشروع قانون الأجانب الذي يمنع اليهود الفارين من مذابح أوروبا الشرقية من الهجرة إلى إنكلترا، مجرد مصادفة. كما لم تكن لاساميته هذه منبئة الصلة عن دعمه للمشروع الصهيوني من خلال «وعد بلفور» سبي الذكر، الذي كان من شأنه إعادة توجيه اليهود بعيداً عن إنكلترا. فعندما تولى النازيون السلطة في ألمانيا، كانت الصهيونية، التابعة لحكمة هرتزل بأنّ اللاسامية هي حليقة الصهيونية، المجموعة اليهودية الوحيدة التي تعاونت معهم. وفي الواقع، على النقيض من كل اليهود الألمان الآخرين (ومعظم الناس داخل وخارج ألمانيا) الذين اعتبروا النازية ألد أعداء اليهود، رأت الصهيونية في النازية فرصة لتعزيز استعمارها لفلسطين. ففي عام 1933، وقّعت الصهيونية اتفاق النقل «هغبره» مع النازيين، وكسرت من خلاله المقاطعة الدولية للنظام النازي. وبموجب هذا الاتفاق قامت ألمانيا النازية بتعويض اليهود الألمان الذين يفقدون ممتلكاتهم نتيجة هجرتهم إلى فلسطين من خلال تصدير سلع ألمانية للصهاينة في فلسطين بنفس قيمة الممتلكات المفقودة، وكسرت بالتالي المقاطعة. هكذا غدت النازية بمثابة هدية للصهيونية في عقد الثلاثينيات، حيث كان ستون في المئة من مجمل رأس المال المستثمر في القواعد اليهودية في فلسطين، بين عامي 1933 و1939، قد تدفق من المال اليهودي الألماني نتيجة «اتفاق النقل».

في عام 1935، كان فرع الصهيونية الألماني القوة السياسية الوحيدة التي أيدت قوانين نورمبرغ النازية، التي مأسست التمييز العرقي ضد اليهود في ألمانيا، كما كانت الحركة الصهيونية الجهة الوحيدة المسموح لها بنشر صحيفة خاصة بها («زوندتشاو»)، والتي استمرت بالصدور حتى مذبحه «ليلة الزجاج» في عام 1938. وتأكيداً على متانة العلاقات التي ربطت الصهاينة والنازيين في تلك الفترة فقد حلّ مسؤولون نازيون ضيوفاً على الصهاينة عندما قاموا بزيارة فلسطين في عامي 1934 و1937. وقد وصل كل من أدولف أيخمان وهربرت هاغن إلى فلسطين في عام 1937 لتفقد الإنجازات الصهيونية، وقام المبعوث الصهيوني فايفل بولكس باصطحابهما في جولة على جبل الكرمل لزيارة إحدى المستعمرات اليهودية هناك. أما وصول أيخمان إلى البلاد في مطلع الستينيات، عندما تمت محاكمته وإعدامه، فقد كانت زيارته الثانية لفلسطين. وتغفل الدعاية الإسرائيلية عادة ذكر زيارته الأولى. دأبت الصهيونية على الادعاء بأنّ تعاونها مع اللاسامية كان استراتيجياً لإنقاذ اليهود، إلا أنّ الوقائع تنفي ذلك، فقد قامت الصهيونية، خلال الحكم النازي، بمنح يهود بريطانيا والولايات المتحدة الأولوية على حساب اليهود الألمان في أحقية الهجرة إلى فلسطين. كما رفضت القيادة الصهيونية، في واقع الأمر، ثلثي المتقدمين للهجرة إلى فلسطين من اليهود الألمان لعدم انطباق معايير المهاجر المثالي المفروضة صهيونياً عليهم، والتي تتضمن حسب الصهاينة الالتزام بالصهيونية، وأن يكون المهاجر في سن الشباب، وبصحة جيدة وحاصلاً على التدريب، ويمتلك ثروة، ويمتلك المهارات اللازمة، ويعرف العبرية.

عالم بعد الحرب العالمية الثانية

سعى الصهاينة، اثر اندثار الدول الراعية



أيقن مؤسسو الصهيونية ضرورة التحالف مع القوى الاستعمارية لإنجاز أهدافهم

لم يكن تقرب الصهاينة من آرثر بلفور، البروتستانتي المعادي للسامية، مجرد مصادفة



للاسامية التي تلاشت بعد هزيمة النازيين وما تبعها من كشف لأهوال وفظائع المحرقة النازية، إلى طمس الكثير من تاريخ تعاونهم مع الحركات والأنظمة المعادية للسامية. وشكّل اختفاء الدول الراعية للاسامية، وما تلاه من رفض عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية لمعاداة السامية وشجبه واستنكاره للاستعمار والاستيطان، معضلة حقيقية للمشروع الصهيوني. فقد أصبحت علة وجود الصهيونية، التي كانت تعتبر نفسها رداً على

التهديدات المعادية للسامية ضد اليهود، في خطر، إذ لن يقتنع اليهود بضرورة تهجيرهم إلى دولة إسرائيل الجديدة. فبانتهاج عصر الاستعمار وانبثاق عالم ما بعد الاستعمار ونشوء الدول المستقلة فقدّ الاستعمار والاسامية شرعيتهما في الخطاب والعلاقات الدولية والأوروبية.

لقد وضعت هذه التحولات الصهيونية في مأزق، فلم يعد بمقدورها المضي قدماً إلا من خلال تعزيز استعمارها للأرض الفلسطينية. ولكنها قررت، في سبيل مواجهة تنامي العداء للاستعمار، إعادة تأطير مشروعها على أنّه صراع ضد الاستعمار. ووجد اليمين الصهيوني في تراجع بريطانيا، راعية الصهيونية الرئيسية، عن دعمها للمشروع الصهيوني منذ بداية الحرب العالمية الثانية، فرصة مواتية لتصويب سهامه ضدها. وبحجة أنّ بريطانيا خانته، قام المستوطنون اليهود بشن هجمات إرهابية ضد القوات البريطانية في فلسطين. وعلى النقيض من الصراعات الأخرى المناهضة للاستعمار، التي تكون نسبة عدد الضحايا فيها من المناهضين فلكية مقابل ضحايا القوى الاستعمارية، أذى الإرهاب اليهودي والرذ البريطاني عليه في الفترة ما بين عامي 1944 و1948 إلى قتل 44 إرهابياً يهودياً و170 جندياً ومدنياً بريطانياً، أيّ بما نسبته 1 إلى 4 لصالح الإرهابيين. ومع ذلك، وفي سبيل تأكيد كونها حركة مناهضة

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وقيف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الانديز ■ وحدة البحوث: عمر نشابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك

■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كوكوردي - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 01759500 ■ ص.ب. 113/5963

www.al-akhbar.com

■ الامتلات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف مسعد
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

التي يمكن أن تتهمها إسرائيل بـ«معادة السامية». وقد أصيبت الدعاية الإسرائيلية نتيجة هذا الوضع الجديد بحالة هستيرية جامحة. ولم يعد أمام إسرائيل من أمل سوى محاولتها الحديثة عبر وصم تصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد المعادية للصهيونية بأنها «للسامية»، وبأنها تدعو إلى «إبادة اليهود الجماعية»، عليها تستطيع أن تغطي استعمارها الاستيطاني المستمر للضفة الغربية والقدس الشرقية. وفي حال لم تكفل هذه المحاولة بالنجاح، استدعت السفارة الإسرائيلية في العاصمة الإيرلندية دبلن مؤخراً قوى يسوع المسيح الخارقة للطبيعة للمساعدة في التستر على الاستعمار الصهيوني المتواصل. ففي رسالة تهنئة بمناسبة عيد الميلاد بعثتها السفارة للشعب الإيرلندي، عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك، أعلنت السفارة: لو أنّ يسوع وأمه مريم كانا على قيد الحياة اليوم لقام الفلسطينيون بإعدامهما «شتماً» في بيت لحم، حيث سيكونان «يهوديان بدون أمن». ومن هنا تبرز حاجة إسرائيل إلى مواصلة استعمار الأراضي الفلسطينية كي تضمن أمن المستعمرين اليهود.

وبالفعل، أكد بنيامين نتانياهو، في كلمته أمام الأمم المتحدة عام 2011، أنّ المقاومة الفلسطينية للاستيطان الاستعماري اليهودي في الضفة الغربية والقدس الشرقية هي في حد ذاتها معاداة للسامية. وقارن نتانياهو قوانين السلطة الفلسطينية، التي تجرم التعاون مع الاستيطان اليهودي بقوانين نورمبرغ النازية، قائلاً: «هناك قوانين اليوم في رام الله تجعل من بيع الأراضي لليهود جريمة يعاقب عليها بالإعدام. هذه عنصرية. وهذا يذكرنا بقوانين نعرفها جيداً». يبدو أنّ نتانياهو قد نسي أنّ الصهاينة وليس الفلسطينيون، هم الذين دمروا النازيين عام 1935، عندما أيدوا قوانين نورمبرغ العنصرية.

لقد استوعب الفلسطينيون جيداً هذه الحجج وما انفكوا يصرون على أنّ نضالهم يستهدف الاستعمار اليهودي لأراضيهم وليس اليهود كيهود. أما تأكيد خالد مشعل، عند وصوله إلى غزة قبل أسابيع، في خطابه: «نحن لا نقاتل اليهود لأنهم يهود إنما نقاتل الصهاينة المحتلين وسنقاتل كل من يحتل أرضنا، نقاتل من يقاتلنا ويعتدي علينا ويحاصرنا ويعتدي على مقدساتنا»، فقد أساءت جريدة «الأوبزرفر» البريطانية ترجمته لتجعله: «نحن لا نقاتل اليهود لأنهم يهود. نحن نقاتل الصهاينة لأنهم غزاة وسوف نستمر في قتل أي شخص يأخذ أرضنا ومقدساتنا». ومع أنّ جريدة «الأوبزرفر» نشرت في وقت لاحق تصحيحاً للترجمة نتيجة العمل الدؤوب لعلي أبو نعمة الذي فضح تلاعبها بالترجمة، إلا أنّ ترجمتها الخرفة الأولى كانت متماشية مع الدعاية الصهيونية.

لا تزال استراتيجية هرتزل هي ذاتها استراتيجية الصهيونية والاستراتيجية دولة إسرائيل. فبينما لم يعد للدول الراعية للسامية من وجود، تصرّ إسرائيل على اختلاقها واستحضارها من جديد، لأنّ هذا هو خط دفاعها الرئيس ضد الانتقادات الدولية لاستعمارها المستمر لفلسطين. وفي حين أنّ الأعضاء الأربعة الدائمين في مجلس الأمن الدولي وجّهوا اللوم لإسرائيل بعد أسبوعين على خطتها لتوسيع المستوطنات الاستعمارية في الضفة الغربية والقدس الشرقية مرة أخرى، إلا أنّ الولايات المتحدة تستخدم حق النقض ضد أي قرار مقترح في مجلس الأمن الدولي لإدانة هذه الأنشطة الاستعمارية. وإن حدث ذلك، فسوف نسمع على الفور موال إسرائيل المعهود والجوقة المساندة لإسرائيل بإدانة مجلس الأمن بـ«معادة السامية» مرة أخرى.

لقد أدى انتهاء مفعول هذه الاستراتيجية، حيث لم تعد تخيف الجهات الدولية الفاعلة، إلى حالة من الذعر في الدوائر الصهيونية. وباتت إسرائيل والصهيونية تفهمان جيداً اليوم بأنّ العالم، بما فيه الولايات المتحدة (باستثناء باراك أوباما)، عندما يسمع تعبير «معادة السامية» كحجة للدفاع عن إسرائيل، يفهم على الفور أنها تحتيك لصرف الانتظار وإلهاء العالم عن الاستعمار الاستيطاني اليهودي الإسرائيلي، وعن المستوطنات على الأراضي الفلسطينية.

* أستاذ السياسة والفكر العربي الحديث في جامعة كولومبيا في نيويورك

إنما تقع تحت طائلة معاداة السامية. كما راحت إسرائيل تؤكد أنّ أيّ كلام عن استعمار الأراضي الفلسطينية واستيطانها ليس سوى محاولة لإلهاء العالم عن معاناة اليهود من اللسامية التي تستهدفهم دون توقف.

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، التي شهدت نهاية الدول الراعية للسامية، شرع الصهاينة بمهاجمة اليهود في عدد من البلدان واستحضار شبح العدا للسامية في الدول التي تعارض الصهيونية. ففي العراق، قام الموساد الإسرائيلي بزرع القنابل في المعابد اليهودية والمكتبات والمقاهي في بداية الخمسينيات، التي قتلت وجرحت يهوداً عراقيين وأثارت بينهم حالة من الفرغ، والشعور بأنهم مستهدفون من قبل المسلمين والمسيحيين العراقيين. تلا ذلك تعاون إسرائيل مع النظام العراقي القائم آنذاك تحت السيطرة البريطانية لتهجير اليهود العراقيين إلى إسرائيل. وعندما رفض يهود مصر الذهاب إلى إسرائيل، كلف الموساد جواسيس مصريين يهوداً بزرع القنابل في دور السينما المصرية، ومحطات القطر، ومكاتب البريد معرضة وضع الطائفة اليهودية للخطر. وشنت إسرائيل حرباً إعلامية على السلطات

خلال جنازة
الطاحم
يعقوب إبراهيم
فريدمان في تل
أبيب أول من
أمس (نير الياس
- روبرتز)

وقعت الصهيونية اتفاقاً، النقل «هعبره» مع النازيين، وكسرت هنّ خلاله المقاطعة الدولية للنظام النازي

لا تزال استراتيجية هرتزل هي ذاتها استراتيجية الصهيونية واستراتيجية دولة إسرائيل

المصرية بعدما كشفت الأخيرة الخلية الإرهابية وتفاصيل عملياتها التي عرفت باسم «فضيحة لافون»، واعتقلت مرتكبيها من اليهود المصريين وحاكمتهم. ونتيجة ذلك، وصفت الحملة الدعائية الإسرائيلية جمال عبد الناصر بأنه «هتلر على النيل».

أما في الاتحاد السوفياتي ما بعد ستالين، والذي كان على النقيض من الحقبة الستالينية، مناوئاً لإسرائيل، حيث لم يكن مسموحاً لجميع المواطنين السوفيات بالهجرة، أصرت حملة دعائية إسرائيلية وأميركية ضخمة في سياق الحرب الباردة على أنّ السوفيات كانوا معادين للسامية. وقام الأميركيون والإسرائيليون بالترتيب لمنح اليهود السوفيات امتيازات خاصة غير متاحة للمواطنين السوفيات من غير اليهود عبر إجبار الحكومة السوفياتية على منحهم تأشيرات هجرة. إلا أنّ هؤلاء اليهود السوفيات الذين هاجروا (والذين أرادوا الهجرة لأسباب اقتصادية) قد أثروا التوجه إلى الولايات المتحدة مما أثار حنق إسرائيل، وأجبرها في وقت لاحق على التعاون مع الديكتاتور الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لإعادة توجيههم إلى إسرائيل قسراً. وقد حاولت إسرائيل بالفعل، لاحقاً، تمرير تشريعات في الولايات المتحدة لمنع هجرتهم إليها، حيث أغلقت الأخيرة حدودها في وجوههم بعيد سقوط الاتحاد السوفياتي، وهو ما أجبر العديد من اليهود السوفيات (تبيّن في ما بعد أنّ معظمهم من غير اليهود الذين تظاهروا بأنهم يهود) على التوجه إلى إسرائيل كلاجئين اقتصاديين في التسعينيات.

عالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي

خيّم على إسرائيل والصهيونية حزن عميق لوفاة الأنظمة المعادية للسامية القائمة والأنظمة التي يمكن أن تلعب هذا الدور جزافاً نتيجة الادعاءات الصهيونية الكاذبة، إذ إن هذه الأنظمة وفرت لهما قدرة دعائية كبيرة لتبرير مشروعها الاستعماري. لكن الحجج الصهيونية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي نفدت، كما «نفقت» الأنظمة



للإستعمار، راحت الصهيونية تطلق اسم «حرب الاستقلال» على حربها الإرهابية ضد بريطانيا. مع بدء الصهاينة، في ذلك الحين، بإعادة طرح مشروعهم الاستعماري على أنه «معاد للاستعمار» ليواكب مواصلة استعمارهم واستيطانهم الأرض الفلسطينية، فقد تنبهوا لإمكان الاستفادة من استنكار اللسامية حديث العهد في الرأي العام الأوروبي في مواجهة المقاومة التي خاضها الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار اليهودي سنة بعد سنة وعقدت بعد عقد، من خلال وصمه باللامسامية، وشرعت إسرائيل منذ تلك اللحظة بمواجهة أي مطالبة بإنهاء الاستعمار الصهيوني بالزعم بأنها مطالبة لاسامية. وقررت إسرائيل بعد ذلك أنه إن لم يعد يتبقى دول ترعى اللسامية، فيجب استحضارها، وإن اختلفت الاعتداءات على اليهود لكونهم يهوداً فيجب تنظيمها من جديد، وكلما أمكن استشفاف موقف معاد للسامية يجب تعظيمه وتعميمه والمبالغة فيه، حيث إنّ الدفاع الوحيد الممكن عن إسرائيل في عالم جديد يعارض كلاً من الاستعمار واللامسامية يكون باستخدام أحدهما في الدفاع عن الآخر.

تمثل الرّد الصهيوني على كل محاولة فلسطينية لإثارة مسألة الاستعمار اليهودي بالإصرار المستمر على أنّ الاستعمار الاستيطاني اليهودي هو السبيل الوحيد لإنهاء معاداة السامية وحماية اليهود، وأنّ أي معارضة للاستعمار اليهودي لفلسطين

بريطانيا.

شرعت الصهيونية بإعادة كتابة النضال الفلسطيني ضد الاستعمار اليهودي على أنه ليس صراعاً ضد الاستعمار بل مشروع معاد للسامية. وغدت حكاية المفتي أمين

على الخلاف

منذ بدء الحراك السوري، كان شيوخ السلفية من سوريين وغير سوريين، يتحسّنون الفرصة للهيمنة عليه، وأخذوا إلى لحظة «عسكرته» تحت «راية إعلان الجهاد». القصة الكاملة لوقائع هذا المسار وأسراره ليست متوافرة بعد، لكن بعض المفصلات المهمة من أسرارها أمكن كشفها من خلال رواية قياديين ميدانيين في الحراك، بعضهم انتمى إلى هذا التيار خلال الأحداث، وبعضهم جزء أصيل منه منذ البداية

قصة إعلان الجهاد في الحراك السوري

ناصر شرارة

بات لأحداث الحرب في سوريا، بعدما من على نشوبها قرابة عامين، سياق واضح يُستذكر اليوم على نحو «قصة» ترويها كواليس الطرفين «المتطاحنين»، كل منهما على طريقته، وضمن سياق من الوقائع الخاصة به.

وثمة شيء مشترك في رواية الطرفين لوقائع «قصة حرب العامين» المستمرة، وهي أن كليهما وضع نصب عينيه إلغاء الآخر، مع الاستعداد لدفع أعلى ثمن مقابل ذلك، رغم شعورهما بأن هذا الثمن قد يكون الانتحار الجماعي.

ظاهرة «أبو المعتز»

كان يمكن، بحسب قيادي ميداني في دمشق - بدأ انخراطه في الحراك مواطناً مدنياً وتحول الآن إلى سلفي - ألا تصل القضية إلى هذا المأزق، «لو نَفَذَ الرئيس بشار الأسد كلاماً قاله لي يوم 21/11/2011». آنذاك كان الحراك سلمياً، وما استخدم خلاله من سلاح لم يتعد بعض المسدسات التي امتشقها البعض الذين لا يتجاوزون عدد أصابع اليد، كره فعل على قتل الأجهزة الأمنية، خلال التظاهرات، أبناءهم أو أقرباء لهم.

يستذكر القيادي أول شخص حمل السلاح في الحراك السوري، وهو والد شاب جامعي يدعى معتز الشاعر قتلته أجهزة الأمن خلال إحدى تظاهرات الحراك السلمي في دمشق. قال والده أثناء تشييعه: «لقد قتلوه وأنا سوف أقتلهم». في التظاهرة التالية خبأ في وسطه مسدساً، ثم تخفّى بين صفوف

المتظاهرين الخلفية، ومن هناك أطلق أول رصاصة في مسيرة الحراك العسكري، التي أصبحت تضم 300 ألف مسلح ببندق، ومدافع، وصواريخ «ستينغر». تقليد «أبو معتز» أصبح لاحقاً ظاهرة أتبعها كثيرون من أقرباء ضحايا التظاهرات.

قصة أول مبادرة

يعود القيادي ليمسك بناصية روايته عن الفرصة التي ضاعت وكان يمكنها بنظره تلافى حالة الاستعصاء الراهنة. يقول يوم 21/11/2011، رتب لي أشخاص لديهم صلة بالمعارضة والنظام موعداً مع الرئيس بشار الأسد، وذلك بصفتي حينها أحد قياديين الحراك في دمشق وريفها. وشكل لقائي به أول مبادرة تجاه النظام من قبل الحراك الداخلي. وفي تلك الأثناء كان والدي، وهو شيخ قريب من السلفيين وأحد خطباء مساجد دمشق، مسجوناً لدى أجهزة الأمن. ولكنني خلال حديثي معه قلت للرئيس: «أنا هنا من أجل سوريا وليس من أجل إخراج والدي من السجن، فهو يستطيع أن ينتظر حتى يتم إخراجها من دون واسطة».

بمجرد وصولي إلى ردهة الطابق الذي يشغله، وجدت الرئيس واقفاً بانتظاري ليستقبلني على باب مكتبه. وبخطوات متناسبة مع خطواتي قادتني إلى الجلوس بجانبه، وبدأ مهتماً لسماع ما سأقوله. قلت له: «بصراحة، الحراك لا يزال حتى الآن سلمياً والسلاح المستعمل لا يتعدى كونه فردياً، ويعتبر أيضاً عن ردود فعل شخصية. الحل الآن منوط بإنشاء حكومة مشتركة

تقودها المعارضة. فالحكومة الحالية المحسوبة على سيادتك لا تستطيع حل المشكلة». قاطعني موافقاً، وأكد أن «الحكومة الحالية لا تستطيع حل المشكلة، ولو ظلت تحاول خمس سنوات أخرى». فأجبت: «لماذا لا تحاول إخراجنا وتوافق على الحكومة المشتركة. ولتقل أنتها المعارضة، إذا كنتم قادرين على حل الأزمة، فخذوها».

أجاب الرئيس: «كم حجم المعارضة؟» قلت له: «إنها الأغلبية». لم يجب، لكنه عاد إلى نقطة جوهرية ركز عليها طوال حديثه، ومفادها أنه يريد منا، نحن حراك الداخل، أن ننظم أنفسنا في أحزاب وتيارات سياسية كبيرة. ويرايه التغيير يحدث من خلال دخول هذه الأحزاب الوليدة في تيارات شعبية واسعة إلى البرلمان والحكومة. ووعده بأنه سيفسح الطريق للمساعدة، فيما لو نظمت نفسها، وذلك من خلال إعادة صياغة الدستور والدعوة إلى انتخابات نيابية حرة. وقال إنه موافق على قيام حكومة مشتركة، ولكن نجاح كل هذه التجربة يظل مرهوناً بقدرته الحراك الشعبي الداخلي على تنظيم نفسه، وفرض وجوده الشعبي كتيار وطني عريض.

إعلان الجهاد

إثر هذا اللقاء، نشطت هيئات في الحراك الداخلي لوضع دراسات لإنتاج تصوّر جديد للواقع السوري، ولكن هذا المسار لم يظهر. وبنظر القيادي عينه، فإن نقطة الافتراق حصلت خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لدمشق، وبصحبته



عنصر من «الجيش الحر» في حيّ بستان القصر في حلب أمس (رويترز)

في أوائل عام 2012، وبعد تسعة شهور من عمر الحراك السوري، اتخذ قرار إعلان الجهاد. سبعون عاماً ضمن «هيئة علماء الشام» أفتوا بـ«أن الجهاد في سوريا هو فرض عام على كل مسلم». كان الشيخ يوسف القرصاوي قد سبقهم لإنتاج التبرير الشرعي، إذ رأى أن «الشرع يقول إنه عندما يولد طاغية يجب أن تفرغ الأمة لقتاله».

لقد «مرحل» شيوخ السلفية السوريون إعلان الجهاد. كانوا يدركون أن هذا القرار يحتاج إلى تمهيد حتى يتقبله السوريون. فهم بلا شك لاحظوا أن المواطنين الذين خرجوا في التظاهرات الأولى لم يكن ضمن مطالبهم إسقاط النظام، بل رددوا شعارات مطلبية. وحينما كان يندس بينهم نشطاء إسلاميون، ويرفعون شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، كان الكثير من المتظاهرين ينفصون. بعد ذلك صار ممكناً رفع هذا الشعار من دون مشاهدة انسحابات من التظاهرة. ثم عن سابق تصوّر وتصميم، طوّر الإسلاميون شعارات الحراك ليصبح «الشعب

تطمع الكثير من الإسلاميين في بدايات الأحداث إلى الشيخ محمد بن سرور

المواطنون الذين خرجوا في التظاهرات الأولى لم يطالبوا بإسقاط النظام

مدير الاستخبارات الروسية الذي سلّم الأسد «خطة بديلة»، هي الحل العسكري، ثم إثر ذلك قصف بابا عمرو، في حمص، في الشهر الأول من عام 2012. وتنازلت الأحداث باتجاه رسم جبهات على الميدان.

عشرات الضحايا في غارات... والمعارضة تحاول اقتحام مطاري تفتناز ومنع العسكريين

وأغلقت السلطات السورية، أول من أمس، وللمرة الأولى مطار حلب الدولي بسبب استهدافه بالقصف من مقاتلي المعارضة، بحسب ما ذكر مصدر ملاحى لوكالة «فرانس برس».

في غضون ذلك، استمرت الاشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين «من جبهة النصر» وعدة كتائب أخرى في محيط معسكر وادي الضيف» في محافظة ادلب. وفي ريف ادلب تعرّضت بلدة بنش للقصف من الطائرات الحوامة التي «ألقت براميل متفجرة على البلدة بالتزامن مع قصف مدفعي»، بحسب المرصد. في ريف دمشق، قتل 12 شخصاً من عائلة

وحدات الهندسة التابعة للجيش السوري أحبطت عمليات إرهابية بواسطة 20 عبوة ناسفة زرعت في عدد من أحياء حلب القديمة. وأضافت «سانا» أن وحدة من الجيش السوري قضت على عدد من أخطر المسلحين، بينهم قائد ميداني في منطقة الخفسة بريف حلب، أمس.

وفي مدينة السفيرة في ريف المحافظة، «تجددت الاشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين من جبهة النصر» وكتائب أخرى في محيط معامل الدفاع، التي يحاولون اقتحامها منذ أسابيع». بحسب المرصد الذي أشار إلى أن الطيران الحربي استهدف بلدتي حيان وحريتان.

أضاف «أن مقاتلين من جبهة النصر، وكتائب أحرار الشام، والطيعة الإسلامية يحاولون اقتحام مطار تفتناز».

كذلك تعرّضت مدينة تفتناز «للقصف بالطائرات الحربية، ما أدى إلى دمار في المنطقة المستهدفة». أفاد المرصد بأن مقاتلين من المعارضة أطلقوا نيران الأسلحة الآلية وقذائف المورتر على طائرات هليكوبتر متوقفة في قاعدة المطار. في محافظة حلب، أشار المرصد إلى وقوع اشتباكات عنيفة في محيط مطار منغ العسكري، الذي يحاول المقاتلون المعارضون اقتحامه. من ناحية أخرى، أفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» بأن

دبلوماسية انسانية في تعاملها مع الأزمة السورية». ميدانياً، سقط العشرات، أمس، بين قتيل وجريح جراء غارة جوية نفذها الطيران الحربي السوري على محطة وقود في الغوطة الشرقية، في ريف دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. من جهتها، أفادت لجان التنسيق المحلية عن سقوط «سبعين شهيداً وعشرات الجرحى جراء قصف محطة وقود بالطيران الحربي».

ودارت اشتباكات عنيفة، أمس، بين القوات النظامية السورية والمقاتلين المعارضين في محيط مطار تفتناز العسكري في محافظة ادلب، بحسب المرصد، الذي

طغى المشهد العسكري على سوريا، حيث يحاول المقاتلون المعارضون اقتحام مطاري تفتناز العسكري في محافظة ادلب ومطار منغ العسكري في حلب، فيما حصدت غارة جوية على محطة وقود عشرات الضحايا في الغوطة الشرقية. في موازاة ذلك، لفت وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو، إلى أن «تفاقم الأوضاع الإنسانية في سوريا حتم على بلاده عدم إغلاق حدودها معها، واحتضان عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين». وأشار، في كلمة له في افتتاح المؤتمر الخامس للسفراء الأتراك المعتمدين في الخارج، إلى أن بلاده «تتبع

الأمم المتحدة:

60 ألف قتيل في سوريا

قالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، نافي بيلاي (الصورة)، نقلاً عما وصفته



بدراسة «واقية» دامت خمسة أشهر، إن 60 ألف شخص على الأقل قتلوا في الصراع في سوريا، وعلى مدى خمسة أشهر من التحليل، قام باحثون بمضاهاة سبعة مصادر للمعلومات، من بينها الحكومة السورية، لجمع قائمة تضم 59 ألفاً و648 شخصاً وردت تقارير بمقتلهم بين 15 آذار 2011 و30 تشرين الثاني 2012.

(روترز)

مناورة فوق «إسرائيل»
لضرب أهداف «سورية»

ذكرت القناة الثانية في التلفزيون العربي أن أجواء فلسطين المحتلة ستشهد في الأسبوع المقبل مناورة هي الأولى من نوعها لمئة طائرة حربية تابعة للسلاح الجوي لدول صديقة لإسرائيل، إضافة إلى طائرات من سلاح الجو الإسرائيلي.

وبحسب القناة، فإن «الهدف من المناورة هو التدريب على عمل حربي مشترك ضد أهداف معادية، على غرار ما حصل في الحالة الليبية، أو كما يمكن أن يحصل مع سوريا، إن قرر التحالف الغربي الدولي التحرك لتوجيه ضربة ضد مخزون

السلاح الكيميائي السوري». وقالت القناة إن الدول المشاركة في المناورة فضلت الإبقاء على سرية هويتها، وعدم إعلانها، مشيرة إلى أن ممثلي أسلحة الجو المختلفة، سيتدربون في إسرائيل ب«اعتبارها ساحة مرغوب بها، بفضل الخبرة التي تراكمت فيها خلال السنوات الماضية، في مواجهة منظومات الأسلحة التي تزودت بها الدول العربية». وذكرت القناة أن سلاح الجو الإسرائيلي سيؤمن، خلال المناورة، سرباً خاصاً يعمل على محاكاة دور أسلحة جو، تشغلها جيوش عربية قريبة من إسرائيل.

وشددت على أن الطيارين الإسرائيليين تدربوا في السنوات القليلة الماضية في دول أوروبية عدة، من بينها إيطاليا، ورومانيا، وبلغاريا، واليونان، وقبرص «وخلال التدريبات، ناوورا على مواجهة طائرات حربية شبيهة بطائرات ميغ 29».

(الأخبار)

الصف الماضي من جميع لكتائب الجهاد السورية تحت عنوان «جبهة ثوار سوريا»، لم يكن في الحقيقة سوى عملية توحيد لكتائب أحرار الشام مع شقيقاتها من الكتائب الإسلامية الأخرى. ويرى هذا الرأي أن كبار نشطاء كتائب أحرار الشام هم القادة الفعليون للجبهة والمرشد الفكري الأساسي ويقدمون، لتأكيد ذلك، فيضاً من المعلومات المحصور انتشارها داخل قلعة الحراك الجهادي في سوريا المغلقة، لكن أبرزها قصة صلة النظام الداخلي، الذي أقرته «جبهة ثوار سوريا» أخيراً. ويلفتون، في هذا المجال، إلى أن «كتائب أحرار الشام» تعتبر تجربة عبد الحكيم بلحاج، قائد الثورة الليبية، هي النموذج الذي تسترشد به، بخصوص مجمل دورها وهدفها النهائي في سوريا. ومجرد مقارنة رؤيتها الأنفة هذه، ومضمون «النظام الداخلي» لجبهة ثوار سوريا، والمكون من 40 صفحة، تظهر أنها استنساخ كامل لرؤية كتائب أحرار الشام الداعية إلى محاكاة تجربة بلحاج، وذلك من الزوايا الآتية:

أولاً - إعلان الجهاد (أي ضرورة أن يكون القتال تحت راية الإسلام).

ثانياً - تطبيق شرع الله أثناء العملية الجهادية. وفي هذا السياق يعطي نموذج بلحاج بعدين متلازمين لهدف قيام الجهاديين بإنشاء الهيئات الشرعية في مختلف المناطق التي يوجدون فيها أثناء المهمة القتالية، وهما تطبيق حدود الشرع، ليس فقط على الأعداء بل على المجاهدين أيضاً خلال الحراك الجهادي. وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد لجبهة ثوار سوريا، (جري أخيراً تداول تسمية أخرى لها: «جبهة تحرير سوريا»)، مجلس شرعي أعلى، تتفرع عنه في كل منطقة في سوريا هيئة شرعية تضم قاضياً غالباً ما يكون مجتهداً، يمارس سلطة تطبيق شرع الله على الجهاديين وعلى أعدائهم في آن واحد.

ثالثاً - الهدف إيصال سوريا إلى حكومة ليست بالضرورة دينية، لكنها تلزم بامرئ، أولهما ألا تكون عسكرية، وثانيهما أن تنطق شرع الله، وذلك تحت مبرر الانصياع «للأغلبية» (المقصود أن أغلبية سكان سوريا مسلمين سنة).

رابعاً - تقوم الكتائب العسكرية الإسلامية بحل نفسها، وتسليم سلاحها للمؤسسة العسكرية الجديدة بعد سقوط النظام، وينخرط من هو مؤهل من عناصرها في مؤسسة جيش سوريا الجديدة.



الصالح المختطف جيمس فولي (أ ف ب)

بكفاءة عالية، وبني بين الدائرة الشامية داخل القاعدة وبيئة واسعة من السلفية المتشددة في العالم علاقات وثيقة. وعليه، لا يعود مستغرباً الآن لماذا استطاع الحراك السلفي في سوريا جذب كل هذا الكم من أطراف جهاديي القاعدة للقتال معه في ساحتهم. ومع تعاضد دور الجماعات الإسلامية داخل الحراك السوري، اهتم شيوخ السلفية بمنع دخول سرور إليه، لعلمهم باقتداره الفكري والتنظيمي. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه حينما هاجر سلفيون إلى طرابلس في شمال لبنان من دول مختلفة، وذلك عشية أحداث مخيم نهر البارد، بقصد إقامة إمارة إسلامية هناك، أرسل سرور إلى عاصمة الشمال ممثلاً له، وهو شخص كويتي الجنسية. ورغم أن مجموعته كانت صغيرة العدد، سرعان ما أظهرت فارقاً نوعياً في حراكها، بلغ ذروته حينما اقترحت إنشاء مجلس شرعي يوحد بندقية السلفيين. ولكن سرعان ما تنهت شيوخ الأطياف السلفية الأخرى العاملة في الشمال لـ«اللفظة السورورية»، فاجتمعوا ضده، وطردهوا مثله.

ومرة جديدة، أقصى شيوخ السلفية، لمناسبة الحراك السوري، سرور. ولضمان عدم نفاذه إليه لكونه ابن درعا وحامل الإرث التاريخي للصراع بين الإخوان المسلمين والنظام، اختاروا الشيخ عدنان العرعور ليتصدر هذا المشهد، بوصفه ابن ريف دمشق و«السلفي المهاجر». ورغم أن اختيارهم له تم على قاعدة أنه لا ينافسهم، استطاع تحصيل نتائج لم تكن متوقعة، وأبرزها أنه، خلال بداية الأحداث، كان له الفضل في سنّ شعارات إسلامية عقائدية للحراك كان لها مساهمة في أسلمته، من قبيل «التكبير» خلال التظاهرات، وهتافات من نوع «محمد قائدنا إلى الأبد». وأيضاً على مستوى الممارسات، عمّم مقولة تفيد أن صلاة الفجر هي جزء من الحراك الجهادي، إذ خاطب المعارضين قائلًا: «كيف يطلب أحدكم من الله أن ينصره، ولا يصلي الفجر وهو وقت مبارك». حالياً تراجع موقع العرعور، نظراً إلى مغالته العلنية في تطييفه الحراك وتركيزه على تكفير العلويين.

تجربة بلحاج

وبقابل المقولة الشائعة عن أن «جبهة النصرة» هي أم الكتائب الإسلامية الجهادية في سوريا، تأكيد مناقض، أن «كتائب أحرار الشام» هي مركز الثقل العسكري والفكري «الصامت». ويقول أنصار هذا الرأي إن ما حدث خلال

«القائد المجهول»

يعود الفضل في إطلاق الحراك العسكري الإسلامي في سوريا إلى شخص حرص داخل البيئة السلفية على إبقاء اسمه مكتوماً. وتفاصيل قصته تفيد أنه حينما ظهرت للمرة الأولى الكتائب العسكرية الإسلامية في مناطق شرق سوريا، كانت حالات متفرقة ومشرومة. ولكن عملية النهوض بها، وتوحيدها، قادها، بدايات العام الماضي (2012)، شخص مدني وحّد الحراك العسكري الإسلامي بين منطقتي الشمال والشرق، أي المنطقة الممتدة من الدوير إلى حلب حتى إدلب، فتخوم اللاذقية. وأدت مبادرته إلى توحيد غالبية الكتائب الإسلامية التي كانت تعمل في هذه المناطق، ضمن المجلس العسكري القديم، وسماه «كتائب أحرار الشام». وبلغ مجموعها حينها 80 كتيبة. وكان جميع عناصرها من المدنيين ذوي الانتماء السلفي أو القريب منه. والجهتان الأساسيتان اللتان قدمتا الدعم لها، هما السعودية وليبيا، في حين أن المجلس العسكري كان يتلقى الدعم من قطر، وتركيا، وأوروبا.



بريد إعدام الرئيس»، ثم «الشعب يريد إعلان الجهاد». ونحن الآن فعلاً في هذه المرحلة التي خطط الإسلاميون للوصول إليها منذ البداية.

بين الشيخين «سرور» و«العرعور»

تطلعت الكثير من أنظار الإسلاميين في بدايات الأحداث إلى الشيخ محمد زين العابدين بن نايف سرور، بوصفه المؤهل لأن يؤدي دور المرشد الإسلامي للحراك السوري. ولكن حالة الكره التي يكنّها له كبار شيوخ السلفية في المنطقة، ومنهم القرضاوي، إضافة إلى تقدمه في العمر، جعله يتوارى عن المشهد. وسرور، سوري إخواني النشأة، انجذب، لاحقاً، نحو السلفية المتشددة، ومسقط رأسه في درعا التي اشتعلت فيها الأحداث، وهو عالم متمكن، وخصوصاً في مجال فقه الجهاد. وكان قد هاجر مع شيوخ «إخوان» سوريا إلى السعودية إثر أحداث حماة في ثمانينيات القرن الماضي، حيث لاقى احتضاناً من الأسرة الحاكمة ومن شيوخ الحركة الوهابية، شأنه شأن قادة إخوان سوريا ومصر

واحدة، معظمهم من الأطفال، في قصف بالطيران الحربي تعرضت له مدينة معضمية الشام جنوب غرب العاصمة، بحسب المرصد الذي أفاد بأن القصف المتجدد على المدينة أدى إلى مقتل ستة أشخاص بينهم مقاتل معارض. كذلك، أفاد المرصد بأن الطيران الحربي شنّ غارات على بلدتي شبعاء ودير العضايفر في ريف دمشق، ومنطقة البساتين الواقعة بين مدينتي دوما وحريستا. وفي ريف دير الزور، تعرضت قرية الحسينية، والحصان، والشهابيات للقصف من قبل القوات النظامية عند منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء.

في دمشق، سمع دوي انفجار، عند منتصف ليل أول من أمس، ناتج من انفجار عبوة ناسفة في حي كفرسوسة، من دون أن ترد معلومات عن خسائر بشرية. من ناحية أخرى، أعلنت عائلة الصحافي الأميركي جيمس فولي (39 عاماً) أنه خطف في نهاية تشرين الثاني في محافظة ادلب. وتفيد شهادات جمعتها بأنه أوقف في 22 تشرين الثاني قرب مدينة تفتناز من قبل أربعة رجال مسلحين برشاشات كلاشنيكوف، أفرجوا بعد ذلك عن سائقه وترجمه. في الأردن، استخدمت قوات الأمن الأردنية، أمس، الغاز المسيل للدموع في

(أ ف ب، رويترز، أ ب، سانا)

هادي يُفرج عن رفات حسين الحوثي

اليمن

«أنصار الله» تعتبر العملية غير مكتملة بانتظار نتائج الحمض النووي... وتنفي وساطة صالح

طوى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أبرز الملفات العالقة بين السلطات اليمنية وجماعة أنصار الله، بتسليمه الجماعة رفات مؤسسها حسين الحوثي، المحتجزة لدى السلطات منذ 2004. وفي حين تنتظر الجماعة ظهور نتائج الحمض النووي، كشفت مصادر يمنية أن الأخير تمت تصفيته بعيداً عن ساحة المعارك

صنعاء - علي جادز



تسليم رفات حسين الحوثي (الصورة) يهدد لمشاركة انصار الله في الحوار



أكدت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) تسلمها قبل أيام رفات مؤسس الجماعة، حسين بدر الدين الحوثي، الذي رفضت السلطات منذ أكثر من 8 سنوات، تاريخ الاعلان عن وفاته خلال حرب صعدة الأولى، تسليم جثته، بالرغم من الوساطات الكثيرة التي جرت بين النظام وأسرتة، والتي كان فشلها سبباً رئيسياً في اندلاع الحروب بين السلطة وبين الجماعة على مدى السنوات الماضية.

جماعة أنصار الله أوضحت، في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي أمس، أن عملية تسلم الرفات لم تكتمل بعد، وأنهم لا يزالون ينتظرون ظهور نتائج فحص الحمض النووي للرفات ليتسنى التأكد من أنها تعود للحوثي. ووفقاً للجماعة، فإن الأخيرة وجدت نفسها مضطرة لاصدار البيان «توضيحاً لما ورد في بعض الأنباء بخصوص تسليم السيد حسين بدر الدين الحوثي، والتي سعت إلى تقديم الموضوع في سياق سياسي رخيص، مدعية كذباً وزوراً أنه تم ضمن صفقات ووساطات متجردة حتى من الروح الإنسانية والأخلاقية».

وفي السياق، أكدت مصادر مقربة من جماعة أنصار الله لـ«الأخبار» أن الاعلان عن عملية التسليم كان مؤجلاً حتى ظهور نتيجة فحص الحمض النووي، لكن الاعلان عن الخبر كان لا بد منه بعد «الإشاعات الكاذبة التي عمدت إلى نشرها وسائل إعلامية تابعة لحزب الإصلاح واللواء علي محسن الأحمر، التي أشاعت أن عملية التسليم جاءت في سياق صفقة بين جماعة أنصار الله والرئيس السابق علي عبد الله صالح».

ووضعت المصادر هذه التسريبات «في اطار محاولة استباق رد الفعل الشعبي والسياسي، وتشويه عملية التسليم وخلق انطباعات لدى الوعي العام بأن ثمة تحالفات سرية مشبوهة بين أنصار الله وصالح».

وفي السياق، أكد المتحدث باسم حزب «الحق»، المقرب من جماعة أنصار الله، الصحافي عبد الكريم الخيواني، الذي حضر لقاء جمع ممثلين عن الحوثيين بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، يوم الأحد الماضي، لـ«الأخبار» «أن السيد حسين الحوثي دفن في مكان ما في صنعاء وذلك بعدما تمت تصفيته، وما تم تسلمه من السلطات هو رفات وليس جثة». وأكد أنه فحص الحمض النووي لعينات من الرفات يجري خارج اليمن، مشيراً إلى أن ظهور النتائج يحتاج إلى قرابة الأسبوعين.

من جهتها، كشفت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أن الحوثي لم يلق مصرعه على يد قوات النظام في كهف سلمان أو ما يسمى «جرف سلمان» في العاشر من أيلول 2004، كما صرحت بذلك في حينه وسائل إعلام النظام ومصادره العسكرية. ووفقاً للمصادر، فإنه تمت تصفية الحوثي في صنعاء. وفي حين لم تكشف تلك المصادر عن التاريخ الحقيقي الذي تمت فيه عملية التصفية، أكدت أنه كان مدفوناً داخل السجن المركزي في صنعاء، الأمر الذي يقود إلى احتمال أن قتله تم هناك.

في هذه الأثناء، أوضح الخيواني لـ«الأخبار» أن عملية تسليم الرفات تمت في إطار التهيئة للحوار وأن الرئيس هادي جاد في تلبية المطالب الحقوقية



مؤيدون للحوثي خلال احد الاحتفالات في صعدة (خالد عبد الله - رويترز)

ملف المخفيين وإعادة الاعمار، وغيرها من القضايا المتصلة بملف صعدة الذي لا يزال البعض يراهن على استتماره في الاعداد لحروب مدمرة جديدة وتوترات وطنية لا تخدم اليمن ومصالحه العليا، بل تسمم الأجواء وتضع العراقيل أمام مؤتمر الحوار الوطني.

وعبر المنصور عن استهجانته من

يطلقها البعض بغرض الإساءة والنيل والتشويه لحركة أنصار الله ومواقفهم من جهته، عبر القائم بأعمال الامين العام لحزب «الحق» محمد المنصور لـ«الأخبار»، عن تقديره لقرار هادي بتسليم جثمان الحوثي باعتبار أن تلك الخطوة تعبير عن شعور بالمسؤولية الوطنية إزاء قضية صعدة وضرورة إغلاق

موقفه الثابت بالسعي للتغيير والوصول لتحقيق الدولة المدنية الحديثة، ودعمه لأي خطوات في اتجاه التغيير وتحقيق أهداف الثورة الشبابية الشعبية السلمية. واستغرب الخيواني، في تصريحاته، الأخبار التي نسبت إلى صالح الإفراج عن رفات الحوثي، معتبراً تلك الأكاذيب والشائعات تأتي ضمن الحملة التي

المراقب

الصدر يحذر من «ربيع عراقي»

خاص عن مئات النساء المدانات بقضايا جنائية.

وفي كركوك، قال نائب رئيس مجلس مدينة كركوك خالد حسين العاصي: «وقفنا اليوم لنوصل رسالة الرفض للتمهيش والإقصاء والمطالبة بتطبيق الإدارة المشتركة والتوازن الأمني والإداري وإيقاق مسلسل النفي والتهميش والاستفادة من خبراتهم وإمكاناتهم».

الى جانب ذلك، طالب المنظرون بإطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات الأبرياء من السجون والإسراع بحسم قضاياهم وفقاً للقانون. ودعا العميد السابق محمد خلف نامس العبيدي «القائد العام للقوات المسلحة (نوري المالكي) الى اعادة ضباط الجيش العراقي السابقين من ذوي الخبرة والكفاءة المهنية إلى الخدمة للاستفادة من خبراتهم وإمكاناتهم».

من جهة ثانية، أعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية عراقية مقتل ثلاثة اشخاص بينهم ابن شقيق رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي، واصابة ثمانية آخرين في هجومين منفصلين في الموصل وجنوب بغداد.

الى ذلك، أعلنت الشرطة العراقية في بابل، مقتل اثنين من الزوار الشيعة المتوجهين سيراً على الأقدام الى كربلاء في انفجار سيارة مفخخة في منطقة المحاويل (60 كيلومتراً جنوب بغداد).

(آ ف ب، رويترز)

من أنه لن يتهاون مع الاحتجاجات الحاشدة المناهضة للحكومة لأجل غير مسمى، لكنه قدم تنازلاً في مواجهة مطالبهم من خلال الوعد بالإفراج عن بعض السجناء. وقال المالكي في بيان، إن «مجلس الوزراء فضلاً عن رئيس الوزراء لا يملك الصلاحية الدستورية في الغاء القوانين التي يشرعها مجلس النواب وخصوصاً قانون المساءلة و العدالة وقانون مكافحة الارهاب».

وأضاف أن «قانون العفو العام لم يُصدّق عليه في مجلس النواب حتى الآن» ومطوي في ادراج مجلس النواب بسبب خلافات سياسية بين الكتل البرلمانية. وتوصل المالكي إلى «أن مجلس النواب يتحمل المسؤولية الكاملة في إلغاء قانوني المساءلة والعدالة وقانون مكافحة الإرهاب». وأضاف أن «بإمكان الكتل السياسية، ومن ضمنها القائمة العراقية، التي تطالب بإلغاء هذه القوانين، أن تتقدم بمقترح قانون يطالب بإلغاء هذين القانونين ثم تجري عملية المناقشة في البرلمان وإقراره في حال الموافقة عليه». وقال المالكي: «نعتقد ان بعض المطالب المشروعة امتزجت بأخرى تتناقض جوهرياً مع طبيعة النظام السياسي للبلاد الذي نحتكم فيه الى الدستور والقانون».

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد قرر أول من أمس اصدار عفو

توسعت مروحة المعارضة للرئيس العراقي نوري المالكي، مع إعلان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، دعمه للاحتجاجات، محذراً من «ربيع عراقي»، بينما تظاهر العشرات من عرب كركوك أول من أمس مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين في سجون إقليم كردستان والسجون العراقية وتطبيق الشراكة الأمنية والإدارية التي يهيمن عليها الأكراد.

واحتج أكثر من ألف شخص في مدينة سامراء يوم الاثنين الماضي، فيما استمرت التجمعات الحاشدة في الرمادي مركز الاحتجاجات وفي الموصل، حيث خرج نحو 500 شخص الى الشوارع. وفي مدينة الفلوجة نظم محتجون مسيرات ضخمة وسدوا طريقاً سريعاً كبيراً على مدى الاسبوع الماضي. أما الصدر، فقد أعلن في مؤتمر صحافي في مدينة النجف (جنوب)، أن الاحتجاجات ستستمر ما دام الساسة ينتهجون سياسات تخدم مصالحهم. وقال انه يتعين عليهم ان يعملوا من أجل شعوبهم لا من أجل مصالحهم. وطالب المحتجين بالأل ينغمسوا في الطائفية، قائلاً إنه سيدعم المحتجين اذا كانت مطالبهم حقيقية وابتعدوا عن الطائفية والدكتاتورية، وخاصة ما وصفها بدكتاتورية صدام حسين.

في المقابل، حذر رئيس الوزراء العراقي،

ما قل ودل

ذكرت مجموعة سايتز انتليجنس» أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، المتمركز في اليمن رصد في تسجيل صوتي مكافأة قدرها ثلاثة كيلوغرامات من الذهب لأي شخص يقتل السفير الأمريكي في اليمن جيرالد فايرستين. وأضافت المجموعة أن تنظيم القاعدة سيدفع أيضاً خمسة ملايين ريال (23350 دولاراً) لكل من يقتل أي جندي أمريكي في اليمن. وذكرت مجموعة سايتز أن هذا العرض سار لسنة أشهر. وتشن الولايات المتحدة بالتوافق مع الحكومة اليمنية غارات جوية مستهدفة عناصر التنظيم، وعززت من انتشارها في صنعاء قبل أشهر. (رويترز)

إسرائيل

نتنياهو يخشى سيطرة حماس على الضفة

علي حيدر

لم يكتف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالردود التي صدرت على لسان أعضاء حزبه، في اعقاب مواقف رئيس الدولة شمعون بيريز التي وصف فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه «شريك للسلام» وإن إسرائيل على استعداد للحديث مع «حماس» «إذا ما قبلت بشروط الرباعية». ورد نتنياهو على بيريز دون أن يسميه، محذراً من سيطرة حركة «حماس» على الضفة الغربية في الوقت الذي تسيطر فيه على قطاع غزة. وأشار نتنياهو إلى أن «الحكم في مصر تغير، وفي سوريا يهتز الحكم، وهذا ما يمكن أن يحصل أيضاً في مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية». وأكد أن «كل من يحسن النظر، يعرف أنه يمكن حماس أن تسيطر على السلطة بعد التسوية، ويمكن أيضاً قبل التسوية كما حصل في غزة». وأضاف أنه «خلافاً للأصوات التي أسمعها في الأيام الأخيرة، والتي تحثني على الرخص إلى الأمام، والتنازل والانسحاب، أعتقد أنه في المسيرة السياسية يجب التصرف بمسؤولية لا بعجلة، بوعي لا بتسرع»، مؤكداً أنه «لن تقوم هنا قاعدة إرهاب إيرانية ثالثة في قلب البلاد». وشدد على أن «السلام لا يتحقق إلا حين يُضمن الأمن».

رغم الطابع السياسي لمواقف نتنياهو، إلا أنها تأتي أيضاً في سياق محاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي تعزيز صورته اليمينية، في ضوء استمرار انزلاق الأصوات من «الليكوود بيتنا» إلى «البيت اليهودي». ونتيجة للتهور في مكانته الشعبية، اضطر نتنياهو إلى تعميق تدخله ومشاركته في نشاطات الحملة الانتخابية لهيئة «الليكوود بيتنا». ونقلت صحيفة «معاريف» أن نتنياهو ويخ أعضاء الهيئة الانتخابية التابعة لحزب «الليكوود»، وطلب منهم تعزيز نشاطاتهم. في هذه الأثناء، طالب أربعة من مرشحي «الليكوود بيتنا» البارزين،

وزير الدعاية يولي ادلشتاين، ورئيس الائتلاف الحكومي زئيف الكين، وعضو الكنيست يريف ليفين، واليميني المتطرف موشيه فايلغين، خلال مناظرة سياسية نظمها حركة «نساء الأخضر» اليمينية، بـ«فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية» في موقف يتعارض مع الخط الرسمي لحزب الليكوود. وبحسب موقع «معاريف»، أتت تصريحات هؤلاء الأربعة بعد أن كرر نتنياهو التزامه خطاب «بار ايلان» الذي أعلن فيه قبول حل الدولتين، رداً على تصريح القيادة



دعوة لمنح كل عائلة عربية في الضفة نصف مليون دولار لتشجيعها على الهجرة



في حزب الليكوود تسببي حوطيفلي بأن هذا الخطاب كان «تكتيكياً ليس أكثر، وأنه كان موجهاً بالأساس إلى المجتمع الدولي، لكنه لا يلزم الليكوود اليوم».

في السياق نفسه، أشارت «معاريف» إلى أن رئيس الائتلاف الحكومي زئيف الكين دعا إلى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية بالتدريج، فيما دعا ليفين إلى فرض هذه السيادة على كافة المستوطنات، لا على الكتل الكبيرة فقط. لكن ادلشتاين أعرب عن تقديره أن مثل هذه الخطوة لن تكون سهلة.

وكشفت «يديعوت أرونوت» أنه رغم منع لطاقم الاعلامي في الليكوود فايلغين من اجراء مقابلات إلى ما بعد الانتخابات، لكنه اصر على الدخول إلى ساحة الحرم، الأمر الذي استدعى

التحقيق معه. وحاولت الشرطة اطلاق سراحه بشروط مقيدة، الا أنها تنازلت عن الشروط بسبب اصراره على رفضها.

أيضاً، رأى فايلغين، في نفس المناظرة التي أجرتها حركة نساء «الأخضر» اليمينية، أنه بدلاً من دفع 10 في المئة سنوياً من الناتج القومي مقابل «مفهوم الدولتين واتفاق أوسلو»، ومقابل جدار الفصل والقبعة الحديدية، التي سنضطر الى وضعها على كل مدرسة في تل أبيب، ودفع أجرة حارس على كل مقهى، يمكن اتباع ما سماه «حلاً أمثل»، عبر منح كل عائلة عربية في الضفة الغربية نصف مليون دولار لتشجيعها على الهجرة إلى مكان تجد فيه مستقبلاً أفضل.

ولفت فايلغين إلى أن الغرب يرغب في استئصالهم خلافاً للادعاءات، بذريعة أن «دول الغرب تتقلص بسبب تراجع عدد الولادات، وأن مهاجري العمل الذين يعرفون البناء أفضل من المهاجرين السودانيين الذين لا يعرفون البناء». وزعم فايلغين أن «80 في المئة من سكان قطاع غزة، و65 في المئة من سكان الضفة الغربية يرغبون في الهجرة».

ولا يمكن فصل هذه المواقف عن نتائج استطلاعات الرأي التي تؤكد تفوق الكتل اليمينية الدينية والعلمانية، عبر نيلها 67 مقعداً في مقابل كتلة اليسار والوسط الإسرائيلي بنيلها 53 مقعداً. وباستثناء كتلة «البيت اليهودي» التي تواصل تعزيز مكانتها على حساب الليكوود، تحافظ بقية الكتل على نوع من المروحة، مع انتقال طفيف بين مقاعد حركة ليفني وحزب بائير ليفيد؛ إذ توقع استطلاع نشرت نتائجه صحيفة «هارتس» أن تنال كتلة «الليكوود بيتنا»، لو جرت الانتخابات الآن 34 مقعداً، فيما سينال حزب العمل 16 مقعداً. وارتفع رصيد «البيت اليهودي» إلى 14 مقعداً، الذي بدأ يناقش حزب العمل على الحلول في

الانتخابات الثانية. وتوقع الاستطلاع أيضاً أن تنال حركة ليفني 10 مقاعد، وحزب ليفيد 9 مقاعد، إضافة إلى نيل حزب شاس 11 مقعداً.

عربيات دوليات

هنية يؤكد إنجاز مهرجان «فتح»

أكد رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية (الصورة)، خلال لقائه، أمس، وفداً قيادياً من حركة «فتح» في قطاع غزة برئاسة نبيل شعث، أن حكومته أصدرت تعليمات واضحة لإنجاح المهرجان الذي ستقيمته حركة «فتح» في غزة يوم الجمعة المقبلة. وقال إن «هذا الحفل وهذه الأجواء تفرش الطريق أمام المصالحة، واعطينا التعليمات الواضحة للأجهزة الأمنية لإنجاح المهرجان بكافة السبل». فيما



أكد شعث أن «هذا الاحتفال سيكون عرساً فلسطينياً وعرساً للقدس والأسرى واللاجئين ولكل الفلسطينيين، وإن اللقاءات وما يجري في هذه الآونة هو انطلاقة جديدة في مسيرة الوحدة الفلسطينية».

(أ ف ب)

إسرائيل تفتتح السياح الحدودي مع مصر

افتتح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، القسم الرئيسي من السياح الإلكتروني الحدودي الذي تبنيه الدولة العبرية على طول حدودها مع مصر، مؤكداً أن إنجاز الجزء الأخير من هذا السياح البالغ طوله 230 كيلومتراً سينتهي في غضون ثلاثة أشهر. وقال إن عملية بناء الجدار المستمرة منذ عامين كلفت 1,6 مليار شيكل (420 مليون دولار). وحلق فوق الجدار على متن مروحية، وذلك قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات التشريعية المبكرة التي بنى حملته الانتخابية فيها على موضوع «أمن إسرائيل».

(أ ف ب)

رام الله تجدد دعوة العرب للوفاء بالالتزامات المالية

جددت الحكومة الفلسطينية، أمس، مطالبتها الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها المالية لجهة تحويل مبلغ 100 مليون دولار شهرياً للسلطة الفلسطينية لتمكينها من مواجهة العقوبات المالية الإسرائيلية. وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء أن «الحكومة تطالب الدول العربية بتفعيل شبكة الأمان العربية ودفع الأموال التي تعهدت بها». وأضاف أن «السلطة الفلسطينية بحاجة إلى 240 مليون دولار شهرياً لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها، ما استمرت إسرائيل بالقرصنة على أموالنا».

(أ ف ب)



محاولة القوى المتطرفة الاضطهاد في المياه العكرة بالتشويش على قرار هادي والزعم بدور للرئيس السابق علي صالح في ذلك القرار، «جرباً على عادة تلك القوى من خلط الأوراق وتسميم الأجواء ولو في خلال الكذب واختلاق الوقائع الذي باتت معه مواقفها مكشوفة ومفضوحة ومدانة».

فلسطين

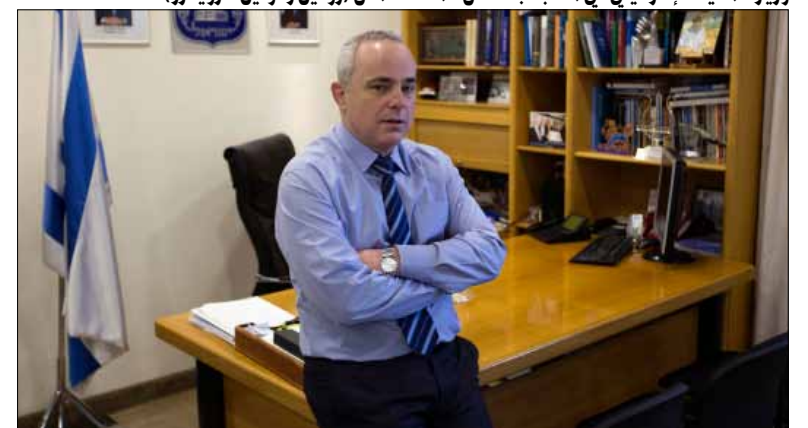
«خارطة تفضيلية» لتشجيع التملك في المستوطنات

محمد بدير

في سياق السياسة الإسرائيلية لتعزيز المستوطنات، ويتوقعت انتخابي فاضح، وقع وزير المال يوفال شطابنتس يوم الخميس الماضي على «خارطة الأفضلية القومية» التي تمنح أفضلية لحوالي 660 بلدة في شراء الأراضي، وشملت 87 مستوطنة في الضفة الغربية، في حين لم ترد مستوطنات وبلدات موجودة بالقرب من قطاع غزة كانت في مرمى الصواريخ التي أطلقت من القطاع، مثل أسدود وعسقلان وكريات ملاح، رغم أن معيار

أقرت الحكومة العبرية خارطة أفضلية قومية لحوالي 660 بلدة لشراء الأراضي ضمن 13 في المئة من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في إطار تشجيعها على التملك في مستوطنات

وزير المالية الإسرائيلي في مكتبه بالقدس المحتلة أمس (رونين زفولين - رويترز)



الانضمام إلى القائمة مرتبط بعدها عن المركز، ووقوعها في منطقة المواجهة. وبحسب صحيفة «يديعوت أرونوت»، يأتي توقيع وزير المال تطبيقاً لقرار الحكومة الإسرائيلية الصادر في كانون الأول عام 2009، والذي يمنح كل بلدة تشملها القائمة أفضلية تصل إلى ما بعد آلاف الشواقل في شراء الأراضي.

ولفتت الصحيفة إلى أن المستوطنات المشمولة في القائمة تمثل ما نسبته 13 في المئة، كما أن بعضها يقع ضمن الكتل الاستيطانية الكبرى، في حين يعتبر بعضها مستوطنات معزولة مثل «بتسهار وإيتمار والون موريه». وتتبع أهمية هذه الخارطة من أنها تعتبر تشجيعاً حكومياً لامتلاك الأراضي في مستوطنات مثل «بيت إيل وتبوح وعوفرا وعاليه».

إلى ذلك، ويخّ مستشار الأمن القومي اللواء احتياط عميدور أكثر من 100 سفير وديبلوماسي إسرائيلي، رداً على التصفيق الذي حظي به تساوّل سفير إسرائيل في الأمم المتحدة رونين فراوشر بشأن المنطق الذي يقف وراء الإعلان عن مخطط البناء الاستيطاني في المنطقة («إي - 1» غداة الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية بصفة مراقب، داعياً إياهم إلى الاستقالة أو الانتقال إلى العمل السياسي الحزبي إذا كانوا لا يوافقون

على سياسة الحكومة. ورغم محاولات نائب مدير وزارة الخارجية رون كوربال تهدئة الأمور والإشارة إلى أن التصفيق لم ينبع من معارضة سياسة الحكومة، وأصل مستشار الأمن القومي كلامه غاضباً «أنا موظف وأنتم موظفون، ونحن نمثل الحكومة، ومن لا تعجبه سياسة الحكومة بإمكانه الاستقالة».

من جهة ثانية، منحت المحكمة العليا الإسرائيلية مهلة جديدة من أربعة أشهر لخمسين أسرة تعيش في مستوطنة «أمونا» العشوائية شمال الضفة الغربية، كان يفترض أن تغادرها قبل نهاية 2012 بحسب قرار أصدرته المحكمة أول من أمس.

في غضون ذلك، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح، ومنهم واحد على الأقل بالرصاص الحي، في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في بلدة شمال الضفة الغربية أول من أمس. وبدأت المواجهة عندما أوقف جنود إسرائيليون يرتدون الزي العربي ناشطاً محلياً في حركة الجهاد الإسلامي في بلدة طمون بين نابلس وجنين. وأدت عملية فرقة الكوماندرس، التابعة لفرقة متخصصة في التسلسل إلى المناطق الفلسطينية، إلى انطلاق تظاهرة لسكان البلدة رشقوا فيها الجنود بالحجارة.

مصر

يبدو أن خريطة الحركات والأحزاب الإسلامية سيعاد رسمها مرة أخرى بعد إعلان تأسيس حزب «الوطن» ذي المرجعية السلفية وتدشين الائتلاف الوطني الحر، استعداداً لانتخابات مجلس النواب المصري

«حزب الوطن» يعيد رسم خريطة الأحزاب الإسلامية

عبد الرحمن يوسف

بعد قرابة ثلاثة أشهر من الأزمة الداخلية التي اندلعت داخل حزب «النور»، الذراع السياسية للدعوة السلفية، أسدل الستار على تلك الأزمة بإعلان الدكتور عماد عبد الغفور رئيس الحزب ووكيل مؤسسه وعدد كبير من أعضاء الحزب، ونوابه السابقين استقالةهم وتأسيس حزب جديد حمل اسم حزب «الوطن».

وأعلن عبد الغفور، في مؤتمر صحفي عقد أول من أمس بحضور الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، أحد الساعين سابقاً إلى الترشح لرئاسة الجمهورية، تدشين الائتلاف الوطني الحر، لخوض انتخابات مجلس النواب المقبلة.

وعلى الرغم من اندلاع الأزمة منذ ثلاثة أشهر نتيجة خلافات داخلية تتعلق بعملية اتخاذ القرار ومحاوله هيمنة الدعوة السلفية على الحزب، وخصوصاً مع ما عرف من نزاع بين الشيخ ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية الذي يعرف بالرجل القوي وصاحب المهارات التنظيمية العالية داخل الدعوة، وبين عبد الغفور، إلا أن وقائع الأزمة كان لها انعكاسات كبيرة على بقية القواعد الكوادر، وأسست بعض هذه الكوادر ما عرف بجبهة الإصلاح الداخلي، التي استطاعت أن تجذب عدداً كبيراً من أعضاء الحزب بعيداً عن هيمنة المشايخ الكبار، فضلاً عن قدرتها على اقناع النائب الثاني لرئيس الدعوة السلفية، الشيخ سعيد عبد العظيم، بالانضمام إلى صف عبد الغفور في الأزمة، ليحدث توازناً نسبياً ونوعياً مع كتلة ياسر برهامي. فالطرفان يعدان من القيادات التاريخية للدعوة السلفية (مدرسة الإسكندرية)، وتجاوزا بتأثيرهما حدود المحافظة الأم ليقنعوا آخرين في الحزب في جنوب مصر وشرقها بالانضمام إليهم. وجاء الحضور في المؤتمر والكلمات التي أقيمت فيه لتكشف عن مدلولات كثيرة، بعضها يخص الحالة

الجنيه يواصل الهبوط



سعت السلطات المصرية على مدى الأيام الماضية إلى طمأنة المواطنين إلى أن سعر الجنيه سيستقر قريباً، فيما هبط الأخير إلى مستوى قياسي جديد أمس بعدما وصل إلى نحو 6,390 جنيهات مقابل الدولار بالتزامن مع ارتفاع تكلفة التأمين على الديون.

وأعرب وزير المالية المصري، ممتاز السعيد، عن توقعه أن تستقر العملة في خلال شهر أو شهر ونصف. وأضاف: «لن أقول إننا سنرجع إلى الستة جنيهات، وهذا أمر محتمل، لكن (لن نصل) إلى السبعة جنيهات».

ويرى بعض الخبراء الاقتصاديين أن التفاؤل الرسمي بتعافي سعر الجنيه يعد هدفاً طموحاً. وتوقع الخبير الاقتصادي لدى كايبتال إيكونوميكس، نيل شيرنج، أن يصل سعر صرف العملة المصرية إلى سبعة جنيهات بنهاية 2013.

وأوضح شيرنج أن «ما يهم المستثمرين هو كيفية وصول الجنيه إلى هذا المستوى».

من جهته، قال مصدر مصرفي إن البنك المركزي قلص نطاق تداول العملة في السوق بين البنوك، وخفض الرسوم التي يتقاضاها من الأفراد مقابل تغيير العمل في محاولة أخرى لإبطاء وتيرة استنزاف الاحتياطي بالعملة الأجنبية.

وأظهرت بيانات مؤسسة ماركت أن تكلفة تأمين الديون المصرية لأجل خمس سنوات قفزت 27 نقطة أساس عن إقفالها السابق إلى 515 نقطة أساس مسجلة أعلى مستوى لها في أربعة أشهر ونصف شهر. يأتي هذا فيما هبطت احتياطات مصر من النقد الأجنبي بحدة: ففي تشرين الثاني انخفضت احتياطات النقد الأجنبي 448 مليون دولار إلى 15 مليار دولار، وهو ما يغطي تقريباً تكلفة الواردات لثلاثة أشهر. (رويترز، أ ف ب)

واحد فقط في طريقة التفكير أو الرؤية، بل يحمل بداخله تمايزات كثيرة كان ينقصها فقط الدخول في المعترك السياسي والفكري العملي لتفصح عن نفسها. وهو ما حدث بعد عام ونصف من إعلان التيار السلفي لأول حزب قوي له، ممثلاً في حزب النور. الأمر الثاني، أن عماد عبد الغفور أسس

السلفية في مصر والآخر يمس حالة تيار الإسلام السياسي بصفة عامة.

فعلى مستوى الحالة السلفية، كشفت السرعة الكبيرة التي استطاع بها عبد الغفور تدشين هذا المؤتمر وجذب هذا العدد الكبير من الحضور، أن التيار السلفي التنظيمي لا يحمل داخله شكلاً



يفضل حزب الوطن استخدام الشعارات الوطنية بدلاً من الإسلامية (عمر عبد الله دلس - رويترز)

تأسيس خطاب مغاير عن الخطاب التقليدي الذي تستخدمه القيادات التقليدية داخل الدعوة السلفية عن الشريعة، إذ أكد أن فئات عديدة «تتحدث عن الشريعة والعدالة الاجتماعية والكرامة، لكن الأهم أن نجعل منهم واقعاً معيشياً»، بما يعني أنه يرغب في تجاوز الخطاب

لسلوك يعد جديداً في ممارسة العمل السياسي التنافسي، بتجاوزه لذكر الخلافات بينه وبين الهيئة العليا في حزب النور. واستطاع أن يجذب أعداداً كبيرة بإظهار أنه يمكن التعامل بشكل أخلاقي في عالم السياسة.

يضاف إلى ذلك، محاولة عبد الغفور

للانضمام إلى صفوف التنظيم». كذلك فإنهم «جمعوا أموالاً طائلة وحولوها إلى التنظيم الأم في مصر بطرق غير مشروعة»، فضلاً عن جمعهم «معلومات سرية عن أسرار الدفاع» الخاصة بالإمارات.

وتحدثت «الخليج» عن «وجود علاقات وثيقة بين تنظيم الإخوان المسلمين المصري وقيادات التنظيم السري في الإمارات»، حيث عقدت «لقاءات سرية» بين الطرفين. وتحدثت عن تقديم تنظيم الإخوان المسلمين المصري في الإمارات العديد من الدورات والمحاضرات لأعضاء التنظيم السري حول الانتخابات وطرق تغيير أنظمة الحكم في الدول العربية. وجاءت هذه التطورات بعد قرابة شهر من إعلان السلطات الإماراتية تفكيك عدد من الخلايا الإسلامية التي تتآمر لضرب أمن الدولة، فيما اتهم رئيس شرطة دبي ضاحي خلفان الإخوان المسلمين بالعمل على قلب أنظمة الحكم في الخليج.

(أ ف ب، رويترز، أ ب)



مساعٍ مصرية لتطويق أزمة خلية الإسلاميين الإمارات تعتلق 11 قيادياً من «الإخوان»

علي سنبل، إن والده يعمل طبيباً، نافعياً وجود أي نشاطات سياسية لديه. وكانت صحيفة «الخليج» قد أفادت عن توقيف السلطات الإماراتية أكثر من 10 أشخاص «من قيادة تنظيم الإخوان المسلمين المصري»، لافتة إلى أنهم كانوا «يعقدون اجتماعات سرية في مختلف مناطق الدولة، ويقومون بتجنيد أبناء الجالية المصرية في الإمارات

عمرو، وجود اتصالات مع السلطات الإماراتية وأنهم بانتظار ما سيحدث في الفترة المقبلة، كشف المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر، محمود عزلان، عن معرفته بعدد من المعتقلين الأحد عشر. وأكد أن «التهامات الموجهة إليهم بأنهم خلية تهدف إلى زعزعة الاستقرار في الإمارات عارية من الصحة». الإمارات عارية من الصحة» من جهته، قال أحمد سنبل، نجل المعتقل

سارع عدد من المسؤولين الرسميين المصريين أسس للتوجه إلى الإمارات في محاولة لتطويق تداعيات إعلانها إلقاء القبض على شبكة مرتبطة بحركة الإخوان المسلمين المصرية، متهمة بتجنيد المصريين المقيمين لديها لتدريبهم على قلب نظام الحكم.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «المصري اليوم» أن رئيس الاستخبارات العامة محمد رافت شحاتة، غادر القاهرة أمس على رأس وفد إلى أبوظبي للقاء عدد من المسؤولين، وسبق شحاتة إلى الإمارات وفد من رئاسة الجمهورية ضم عصام الحداد، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية والتعاون الدولي، وخالد القران، سكرتير رئيس الجمهورية. وأكد بيان لرئاسة الجمهورية أن الوفد يحمل رسالة من مرسي إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من دون أن يكشف عن مضمون الرسالة.

وفيما أكد وزير الخارجية، محمد كامل

ما قل ودل

قدمت قبرص اعتذاراً رسمياً لمصر بعد إيقاف السفارة المصرية في نيقوسيا، منحة محروس باخوم، قبل أيام في مطار لارنكا. وقالت وزارة الخارجية القبرصية إنها «تقدم اعتذاراً علنياً وتأسف بكل صدق من طريقة معاملة السفارة التي لا تعكس مبدأ احترام الأشخاص والممثلين الدبلوماسيين». وأفادت وسائل إعلام بأن باخوم أوقفت بعد إشكال مع عناصر الأمن الذين طلبوا منها نزع حدانها لمرافقة زوجها وأولادها إلى بوابة صالة السفر. (أ ف ب)

عربيات دوليات

طهران تكشف عن مروحية من صنعها

اختتمت القوات البحرية الإيرانية المسلحة أمس تدريبات استمرت ستة أيام قرب مضيق هرمز، اختبرت خلالها صاروخين، وكشفت النقاب عن طائرة مروحية قتالية محلية الصنع. ونقلت «برس تي في» عن وزير الدفاع، أحمد وحيد، قوله إن الطائرة المروحية «طوفان 2» المقاتلة التي تم تصنيعها في مؤسسة الصناعة الجوية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية، تتميز بدقة التصويب، مشيراً إلى أنها ستعزز بدرجة كبيرة القدرات النارية للقوات المسلحة الإيرانية. في غضون ذلك، عرضت قناة «برس تي في» لقطات لصواريخ تطلق خلال المناورة. وقالت إن صاروخ «قادر» أرض - بحر، أصاب بنجاح هدفاً وهمياً، فيما اختبرت البحرية الإيرانية أيضاً صاروخاً من طراز «نور» أرض - أرض طويل المدى.

(أ ف ب)

فنزويلا قلقة على صحة تشايفز

بدأت فنزويلا السنة الجديدة في حالة من القلق والترقب مع تدهور حالة رئيسها هوغو تشايفز (الصورة)، الموجود منذ ثلاثة أسابيع في كوبا للعلاج من السرطان في حين يفترض أن يؤدي اليمين الدستورية لولاية



جديدة في 10 كانون الثاني الحالي. وفي مؤشر على حالة القلق المخيمة على البلاد، ألغيت الاحتفالات الرسمية برأس السنة الجديدة وخلت شوارع كاراكاس في اليوم الأول من السنة.

(أ ف ب)

كلينتون مُصابة بتجلط دموي

فيما كانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون تستعد للعودة إلى العمل هذا الأسبوع، كشف الأطباء عن وجود تجلط دموي في أحد الأوردة القريبة من أذنها اليمنى بين الجمجمة والمخ. ونتاج هذا التجلط من ارتجاج في الدماغ أصيبت به في وقت سابق عندما بجفاف نتيجة فيروس في المعدة. وقال أطباؤها أنها ستتعافى بالكامل بعدما عولجت بالأدوية المناسبة. إلا أن غيابها الطويل أثار ضجة اعلامية وشائعات غطت على أسابيعها الأخيرة في الوظيفة. ولا تزال كلينتون ترقد في مستشفى في نيويورك، حيث توقع الأطباء أن تتعافى تماماً.

(أ ف ب)

تحقيق تركي في مقتل طيارين فوق سوريا: لماذا الإصرار على المهمة؟

أنقرة - قاطمة كيبالك

منظمة الأمن القومي حقان فيدان، والمسؤول في المنظمة اتينج اوزكاييا ومسؤولين آخرين من القوة الجوية. وأقاد مكتب الادعاء بأنه طلب وثائق وتقارير تشريح جثتي الطيارين من قبل المؤسسات ذات الصلة، من أجل التحري عما إذا كان هناك أي إهمال في الحادث، أو إذا كان قد تم إرسال الرجال في مهمة خطيرة عن سابق إصرار. عائلة الطيار الآخر، النقيب غوخان إرتان، الذي قتل في الحادث نفسه، أعلنت أنها ستعد ملف شكوى جرمية قريباً. وكان تقرير المدعي العام العسكري قد أفاد في أيلول الماضي بأن طائرة الفانتوم 4 التركية أسقطت بصاروخ سوري أرض - جو، على الرغم من أن الصاروخ لم يصب الطائرة مباشرة. وكانت سوريا قد أعلنت أنها أسقطت المقاتلة التركية بدفاعها الذاتي ووقعت في الفضاء السوري. لكن تركيا ادعت أن الطائرة انتهكت المجال الجوي السوري بطريقة غير متعمدة لدقائق، غير أنها أسقطت في المجال الجوي الدولي. على أي حال، ستعتمد أي تحقيقات مع جهاز «ميت» للاستخبارات القومية على إذن رئيس الحكومة. واندلعت الأزمة في شباط عام 2012، حين استدعى المدعي العام الرسمي رئيس «ميت» فيدان وأربعة من مسؤولي الوكالة الاستخباراتية للشهادة في تحقيق حول تجاوز بعض عناصر الاستخبارات لصلاحياتهم أثناء الخدمة، وذلك في قضية تتعلق باتحاد المجتمع الكرديستاني المرتبط بحزب العمال الكرديستاني.

بدأ أحد مكاتب الادعاء العام في تركيا تحقيقات حول سقوط طائرة عسكرية تركية بواسطة صاروخ سوري في حزيران الماضي، وذلك عقب شكوى تقدمت بها عائلة أحد الطيارين الاثنى اللذين قتلوا في الحادث. واتهمت عائلة الطيار الملازم حسين اكسوي مسؤولين حكوميين، وبشكل خاص منظمة الاستخبارات القومية (ميت) والقوة الجوية، بمحاولة إثارة حرب، عن طريق إعطاء أوامر غير قانونية للمروحين، واصفة ذلك «بالإهمال والمعالجة غير الملائمة» لحادث الطائرة، حسبما ذكرت صحيفة «وطن» التركية اليومية. من جهته، قال محامي عائلة اكسوي، محمد كتر، إن جهاز الاستخبارات «ميت» أعطى الأمر بإرسال طائرات الى المنطقة. وأضاف أن «تلك الطائرة حلقت بأمر من «ميت»، وأن الاستخبارات أصرت على المهمة رغم إشارة التقارير الى مخاطر تسيطر على أجواء الساحل السوري. لقد مضوا في إصرارهم ليومين». وأضاف كتر لصحيفة «الوطن» ولصحف تركية أخرى أن «الشكوى تركزت على أبحاث موضوعية».

الشكوى الجرمية قُدمت في مالاطيا، حيث القاعدة العسكرية التي انطلقت منها الطائرة التي أسقطت. وفي سياق الإجراءات، يعزّم نائب رئيس مكتب التحقيقات في مالاطيا طلب إذن من رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان للتحقيق مع رئيس

تركيا

أنقرة تعترف رسمياً بأوجلان

استطنبول - حسني محلي

الموجودة شمال العراق، وأكد ضرورة إخلاء سبيله من السجن ووضعه تحت الإقامة الجبرية في أحد البيوت، وذلك كشرط أساسية لوقف العمل المسلح ضد تركيا بعد إصدار عفو عام وشامل وغير مشروط عن جميع قيادات وعناصر وأنصار وأتباع الحزب الكرديستاني والموجودين داخل تركيا أو خارجها.

وكانت المعلومات الصحافية قد تحدثت عن وساطة كردية عراقية يقوم بها رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، بين أنقرة وقيادات حزب العمال المتمركزة في جبال القنديل الحدودية جنوب شرق تركيا، بهدف التوصل إلى حل نهائي للمشكلة الكردية.

ويقضي هذا الحل بالاعتراف للأكراد في تركيا بمزيد من الحقوق القومية، بما فيها الحكم الذاتي، مقابل إعلان الحزب رسمياً وقف القتال ضد تركيا، على أن تمنح بعض الدول الأوروبية حق اللجوء السياسي لقيادات الحزب الموجودة في شمال العراق ولاحقاً لأوجلان بعد خروجه من السجن خلال فترة أقصاها 5 سنوات.

ويأتي هذا التحرك التركي في اتجاه الحل العاجل للمشكلة الكردية مع القلق المتزايد في أنقرة من تطورات الأزمة السورية والحديث عن احتمالات سيطرة الأكراد السوريين على منطقة شمال شرق سوريا، حيث لحزب الاتحاد الديمقراطي الكرديستاني السوري المتضامن مع حزب العمال الكرديستاني التركي قوة وتأثير كبيران في الشارع الكردي السوري.

وصف بالتشيعن أكدوغان، وهو كبير مستشاري رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، للشؤون السياسية، زعيم حزب العمال الكرديستاني عبد الله أوجلان، المعتقل في سجن جزيرة إميرلي التركي، بأنه لا يزال لاعباً مهماً في المعادلة الكردية ومساعي حل المشكلة الكردية.

وأشار أكدوغان إلى تصريحات رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، قبل 3 أيام حيث اعترف باستمرار المباحثات السرية بين جهاز الاستخبارات الوطنية وأوجلان للتوصل إلى صيغة عملية تنهي الاقتتال التركي - الكردي، مستعداً للتوصل إلى نتائج عملية خلال المرحلة القريبة المقبلة، وذلك بسبب المعادلات الصعبة داخل حزب العمال، وبالتالي العراقي التي تضعها سوريا والعراق وإيران أمام مساعي الحكومة التركية لحل المشكلة الكردية. وأكد أكدوغان أن الهدف من المباحثات مع الكرديستاني ليس التوصل إلى اتفاق بشأن إطلاق النار، بل وقف العمل المسلح نهائياً.

وكان رئيس الوزراء قد اعترف قبل 3 أيام باستمرار المباحثات السرية مع زعيم حزب العمال الكرديستاني المعتقل لدى تركيا منذ عام 1999 والمحكوم عليه بالسجن المؤبد، بهدف الاتفاق معه على صيغة عملية تنهي الاقتتال الكردي - التركي. وقالت وسائل الإعلام التركية إن أوجلان طلب خطأ هاتفياً مباشراً يتحدث من خلاله مع قيادات الحزب

ابو إسماعيل لحم إلى قدرة تحالف الإسلاميين على خوض الانتخابات بكل الدوائر

فكلمة «الوطن» لم يكن مرحباً كثيراً بها في أدبيات السلفيين على كافة مدارسهم، لارتباط المنهج السلفي بفكرة «الإمامية». كذلك إن الشعار الرئيسي الذي علق على مفاز الحزب كان «وطن حر وشعب كريم»، وهو ما كشف أن الحزب يعتمد على خطاب يلامس كثيراً من الناس. هذه الأمور ترجح أن يكون حزب الوطن هو المقابل لحزب الوسط في الحالة «الإخوانية ومدارسها». فحديث القيادات في المؤتمر، كالدكتور يسري حماد ومحمد نور وأحمد وديع، يكثر من مفردات ذكر المشاريع القومية والجوانب العملية ونبل الوسيلة والمقصد، بجانب الحديث عن المرجعية الإسلامية بقدر متساو بين الشقين. وكان لافتاً أيضاً قدرة الحزب على جذب دعم الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق، الرمز السلفي والداعية الكويتي المعروف، بما له من ثقل في التأثير داخل السلفيين في منطقة الخليج، وهو ما قد يعني أن خبرة السلفيين المتقدمة نسبياً في الكويت عنها في مصر، ستكون داعمة لحزب الوطن. وفي الكلمة التي ألقاها الشيخ محمد عبد المقصود، أحد مشايخ القاهرة الكبار، المتأثرين بالإخوان والمرجعية الفقهية لحزب الأصالة السلفي، رأى أن «تقديم الخطاب للمهمات السياسية خيانة، فإدارة مسجد ليست كإدارة دولة». وشدد على حديث قيادات الوطن عن أهمية «تقديم الكفاءات، لأن ترشيحك لشخص تعني تزكيتك للناس وستحاسب عليه».

وكانت كلمة الشيخ أبو إسماعيل، التي لمج فيها إلى قدرة الإسلاميين على خوض الانتخابات بكل الدوائر من دون الإفصاح عن المشاركين في التحالف، فضلاً عن تأكيده نبذ الحزبية وأهمية بيان المنهج وأن بمثابة خريطة الحضور الذي شمل توجهات إسلامية عديدة وغاب عنها ممثلون عن الإخوان المسلمين، وهو ما يطرح تساؤلات عن سر هذا التحالف وكيف سيسير.

الاستقطابي الذي عرفه الإسلاميون كثيراً عند حديثهم عن الشريعة، وأكد في تصريحات خاصة لـ«الأخبار» أن «الشريعة كلها حق وهي التي تدعو للعدل والفضيلة والخير للناس والمحافظة على حقوق الإنسان». وأكد ذلك المعنى اسم الحزب وشعاره،

إضاءة

حبس إسرائيلي ضي مصر بشبهة التخابر

قررت نيابة مدينة نوبيع في جنوب سيناء حبس الإسرائيلي أندري بشينيشنيكوف، الذي ألقى القبض عليه أول من أمس، أربعة أيام على ذمة تحقيقات تجري معه للاشتباه في قيامه بأعمال تخاير. وأفاد مصدر قضائي بأنه تبين أن بشينيشنيكوف «دخل البلاد متسللاً عبر منطقة جبلية بالقرب من طابا»، من دون مزيد من التفاصيل. وأفادت الصحف الإسرائيلية بأن الموقوف البالغ الرابعة والعشرين من العمر، مولود في روسيا وهاجر إلى إسرائيل. وسبق لجهاز الأمن الداخلي «الشين بيت» أن أوقفه في عام 2011 بسبب نشاطاته المؤيدة للفلسطينيين. وأكدت صحيفة «هارتس» أن الشاب عمل أربع سنوات ونصف السنة جندياً في الجيش الإسرائيلي، لينخرط لاحقاً في «منظمات يسارية متشددة». من جهتها، أفادت صحيفة «معاريف» بأن بشينيشنيكوف حاول رفض جنسيته الإسرائيلية، مؤكداً أنه «لا يعترف بدولة إسرائيل». أما المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ييغال بالمور، فقال إنه لم يتلق أي إشعار من مصر حتى الآن بخصوص توقيف إسرائيلي. وقال «طلبنا معلومات من المصريين. ننتظر معلومات رسمية من السلطات حول ما يتهمونه به وما يريدون فعله لكي نعلم كيف نتصرف».

(أ ف ب)

عندما يتحول الأفراد إلى طفيليات ووحوش تلتهم الأضعف

إنها قصة مجتمع أميركي أصيب بمرض غامض. مرض حوّل غالبية الأميركيين إلى وحوش ميتة دماغياً، لكن أجسادها تتحرك بالحد الآلي من العقل. وتتنقل محاولة افتراس الفئمة الصغيرة الناجية لكي تلتهمها، أو لكي تعديها بنفس المرض بمجرد أن تعضها، تماماً كما يرونها مسلسل الرعب «الموتى السائرون» للكاتب فرانك

يمكن تحريك ميادين اليمين ومصر لكن لا يوجد ميدان في نيويورك لا يكون ملكية خاصة

معادلة بين نخبة فاضلة ناجية من حقها أن تدافع عن نفسها ضد مجتمع أكثر سوءاً وخطراً



الأميركيون يتعاطون مع الخيال بكثير من الإعتناق، كما لو أنه واقع (كارلو البرجي - رويترز)

كابوس الجنون الأميركي الطويل

نيويورك - نزار عبود

الكابل يحصون بعشرات الملايين، مع أن مشاهدته لا تصلح لمن هم دون 16 سنة. لهذا المسلسل الجنوني أبعاد كثيرة من حيث علاقة الأميركي بالمدينة والبندقية وبالأخر. تكون فيه المدينة الخراسانية عبارة عن غابة تقفز منها الوحوش البشرية البشعة المكشرة عن أنيابها من كل سطح بناية أو مرآب في أسفلها، وعند كل إشارة مرور. وحوش بعمر الأطفال أو الشيوخ، من البيض والسود والإسبان والهنود. وحوش مزرعة بالدماء تنهش الأحشاء بأشبع الصور.

مقابل صورة المدينة الغاية، هنالك صورة البز الأميركي بغاباته الطبيعية وأنهاره وجباله وأوديته الخلابة. ذلك البز البكر النائي عن المدينة يخترن الفردوس الموعود. لكن فقط لفترة من الوقت. الوحوش تتسلل إليه بعد حين. إليه لاذت فئة من الناجين مبتعدة عن عدوى المرض الغامض. تلك الفئة مؤلفة من بطل من رجال الأمن، وطبيب أبيض طيب. هذه المجموعة الطبية تتعرض للهجوم من مجتمع الوحوش المجنونة، وعلدها الدفاع عن نفسها بالقتل المستمر طيلة النهار والليل.

هذا المسلسل الأميركي الطويل يعطل كل حجة لدى المطالبين بوضع حد لامتلاك السلاح الفردي. الأميركيون يتعاطون مع الخيال بكثير من الاعتناق، كما لو أنه واقع. ربما يكون من الصعب أن تقنع بعض الأميركيين أن أبطال «والت ديزني» غير موجودين في حيز الواقع. وبدون سلاح كيف تدافع هذه الفئة الطبية عن نفسها إذا ما جن جنون الرعاي؟

إنها معادلة بين نخبة فاضلة ناجية من حقها أن تدافع عن نفسها ضد مجتمع أكثر سوءاً وخطراً من مجتمع «مزرعة الحيوانات» لجورج أورويل. إنه مجتمع من الأنفس العائدة من المقابر، فلا ضير من إعادتها إليها. بل الخير كل الخير في ذلك. لم تخرج النازية الألمانية بفكرة أكثر شيطانية مما يعرضه هذا المسلسل. والأميركي يرقص حتى من دون دفء. إلا يقتل بالطائرات بدون طيار من القواعد الأميركية في أي بقعة من العالم على الشبهة فقط؟

عرض الموسم الثالث، وينتظر أن تستمر المواسم تبعاً أكثر من مسلسل وادي الذئاب التركي. إنها قصة مجتمع أميركي أصيب بمرض غامض، حوّل غالبية الأميركيين إلى وحوش ميتة دماغياً، لكن أجساد متحركة، تحاول افتراس الفئمة الضعيفة منها. العمل التلفزيوني لا يتقطع فيه إطلاق الرصاص على رؤوس الأطفال والنساء والشيوخ والرجال غير المسلحين. ولا يتوقف القتل بالفؤوس والسواطير والسيف وحتى بالأوتاد وتهشيم الرؤوس بهراوات البيسبول. هذا المسلسل يحظى بأعلى نسبة مشاهدة بين المسلسلات التلفزيونية الأميركية قاطبة. تلقى أعلى الجوائز على الإطلاق، ووضعت على أعلى سلم الدرجات في مقياس «نيلسون». مشاهدوه عبر شبكة

أن يقبضوا أولاً. الأثرياء من الحزبين تركوا الأمور معلقة للساعة الأخيرة. كل شيء يخضع للصفقات هنا، ولا أحد يخشى ثورة الجياع. إنهم يعلمون أن الأميركيين مفككون أكثر من العرب. هكذا برهنت حركة «احتلوا وول ستريت». تستطيع أن تحرك ميدان صنعاء وميدان التحرير وحي الميدان في دمشق، لكن لا تستطيع إيجاد ميدان واحد في نيويورك للاعتصام به ولا يكون ملكية لشخصية أو لشركة. تفسير التفكك الأميركي لا يمكن أن يكون من خلال كتب ابن خلدون أو ماركس، بل في سينما هوليوود. منذ سنوات والأميركيون يشاهدون مواسم من مسلسل الرعب «الموتى السائرون» للكاتب فرانك دارابونت. عرض الموسم الأول منه في تشرين الأول 2010، والآن بدأ

وانتهى العالم بالنسبة لأطفال مدرسة كنتيكت العشرين، وبالنسبة لمدرسيهم ومدرساتهم التسع الذين قتلهم مجنون في العشرين من عمره يدعى آدم لانزا. وربما بالنسبة لسكان حي بريزي بوينت، في منطقة السروك أوي، الذي التهمه إعصار ساندي قبل أسابيع، فيما لا يزال سكانه وسكان أحياء عديدة هائمين على وجوههم بعد نفاذ أموال الإغاثة. لا يتعلق الموضوع بالخبز اليومي؛ فالخوف على المستقبل بدأ منذ ليلة نهاية السنة مع بحث مستقبل الرواتب والميزانية الاتحادية. كل شيء هنا يتوقف على الرواتب وكوبونات الإعاشة، التي تأتي في نهاية كل شهر أو أسبوع. حتى المتسول الأميركي في الشارع ينتظرها لأن من يساعده على البقاء لا بد

في كوينز، نيويورك، تعلم أن الفجر قد بزغ عندما تنطلق صفارة القطار السريع الأول أو تسمع هدير طائرة أقلعت من مطار غواردا. لا لصياح ديك أو أذان مسجد. لا عواء كلب أو قطة، ولا بكاء طفل ولا حتى نقيق ضفدع. فجر اليوم الأخير قبل نهاية العام، خرقتة صيحة ألم عالية أيقظت بعض سكان الحي. كانت لرجل لا يُعرف إن كانت صادرة عن جنون أو خمر أو صادرة عن وجع. تظل رؤوس قليلة من النوافذ. في الشارع سيارة الشرطة، ومن خلفها سيارة إسعاف. يتوقف الصراخ سريعاً. هدوء يخيم يتقدم ضابط نحو سيارة الشرطة الوحيدة. ينطلق بها بهدوء. تسير من خلفها سيارة الإسعاف ومن خلفها سيارة مدنية. في وقت لاحق، تعلم أن مواطناً فقد حياته. يمضي الموكب بسكون تام، لا ترتيل لا أجراس، لا قداديس.

بعدها بقليل، تخرج ماري، السيدة الخمسينية، قبل السادسة صباحاً مع كلابها الثلاثة الضخمة، من فصيلة «الراعي الألماني»، كما يسميها الأميركيون، و«شيان لو» كما يسميها اللبنانيون. تسير في نفس الشارع لترويضهم بعد ليلة كاملة من الدوران داخل الشقة. باتت ظليفتها الوحيدة، بعد فقدان مركزها كممرضة في مستشفى الأمراض العقلية في كوينز قبل عام، البحث عن قوارير بلاستيكية فارغة تبيعها لمركز إعادة التدوير، لكي تحافظ على بقاء الكلاب ورفاهيتها، وعلى إزعاج الجيران. الحياة من دون الكلاب انتحار. ماذا قد تفعل كل هذا الوقت وحدها؟ أخوها الوحيد يقاضيه في المحكمة لانتراع الشقة التي تسكنها. أنفقت على القضية كل ما ادخرته، وتكاد تخسرهما. لا عجب أن تجن، وأن تطلق العنان لجنونها. اقتربت الساعات الأخيرة من نهاية السنة الميلادية 2012. لم ينته العالم مع نهاية روزنامة الأنكا. ربما انتهى بالنسبة للهندي سوناندو سين على يد أريكا مننديز، التي رمته نحو القطار ثاراً لـ«غزوة مانهاتان».

كارهون ومختلون في الشوارع

يصل إلى 15 عاماً. في تقرير نُشر أخيراً، يتبين أن عدد المجانين في شوارع نيويورك تضاعف أربع مرات بعد الإحصار ساندي عما كان عليه قبله. والسبب أن المرضى الذين تحولوا إلى مشردين بعد تدمير أحياء

بأكملها لا يجدون أماكن لهم في المستشفيات. مستشفيات كانت تعاني في الأساس، وقبل الأزمة المالية من ضعف الموازنة ولا تستقبل المجانين بسهولة. كثيرون منهم من أمثال آدم لانزا يكرهون أطفال المدارس والأمهات والمدرسين والمدرسات. وآخرون منهم مثل أريكا مننديز يكرهون المسلمين والهنود. وفي مجتمع يعجز عن رعاية المختلين عقلياً واحتضانه في مصحات، يصعب التمييز بين العاقل وفاقد العقل.



في محطة قطارات الأنفاق القريبة في شارع 40 من جادة كوينز، دفعت أريكا مننديز (31 عاماً) مساء الخميس الماضي المهاجر الهندي سوناندو سين (46 عاماً) ثاراً لـ«غزوة مانهاتان». قيل إنها تكره المسلمين. ولا تعرف لماذا تكره الهنود منذ أيلول 2001. عندما شنت مجموعة بن لادن السعودي الهجوم، كانت أريكا في التاسعة عشرة. لكنها لم تنس، واختارت الانتقام قبيل نهاية 2012.

ألقي القبض على أريكا يوم السبت، أي بعد يومين على ارتكاب الجريمة. وفي اليوم التالي، واجهت أريكا حساباً سريعاً في المحكمة بتهمة القتل بدافع الكراهية، ما يعطيها خمس سنوات سجن إضافية فوق الحكم المؤبد، الذي

أوباما ينجح في تخطي الهاوية المالية

على أن نرى مدى قدرتنا على التوصل معاً إلى رزمة مماثلة لهذه، ولكن من دون كل هذه المبالغة ومن دون الوصول إلى الهاوية، وأن نخيف الناس بهذا القدر». ويأتي الاتفاق قبيل منتصف ليل الثلاثاء، أي في الوقت المناسب لإنعاش الأسواق المالية، وخصوصاً «وول ستريت»، التي تفتتح أبوابها صباح الأربعاء بعد إجازة الميلاد ورأس السنة.

وأدى الاتفاق إلى تنشيط البورصات الآسيوية حيث فتح مؤشر «هونغ كونغ» بارتفاع بأكثر من 1 في المئة، ليحقق زيادة من 2,89 في المئة عند الإغلاق. كذلك ارتفع مؤشر بورصة سيول بـ1,71 في المئة وسيدني بـ1,23 في المئة، فيما ارتفع مؤشر بورصة باريس بـ1,73 في المئة في أول يوم عمل في سنة 2013 ولندن بـ1,42 في المئة وفرانكفورت بـ1,01 في المئة.

وعلق فرانسوا شوليه، وهو مدير أصول في شركة «مونسيجور فينانس» في باريس، على حركة الأسواق بالقول «تهدد الأسواق بشكل إيجابي للغاية على الاتفاق المالي في الولايات المتحدة والذي كان يمثل تهديداً اعتدناه كل عام تقريباً». وأضاف أنها «مسألة فنية بعض الشيء، لكنها مهمة للغاية، لأننا نتحدث عن 110 مليارات يورو ينبغي تدبيرها في الأجل القريب، ومن ثم كانت الدولة محاصرة في ما يخص الإنفاق»، مشيراً إلى أن الاتفاق ما هو إلا حل قصير الأجل يمنح الاقتصاد متنفساً فحسب.



قطع أوباما إجازته وعاد إلى البيت الأبيض من أجل التوصل إلى حل قبل الأربعاء (رويترز)

أن يعطي حكومة الولايات المتحدة القدرة على استيفاء هذه الفواتير في الوقت المحدد، فستكون النتيجة كارثية على الاقتصاد ككل، وأسوأ بكثير من تأثير الهاوية المالية».

وقطع أوباما إجازته في أرخبيل هاواي في المحيط الهادئ غداً عيد الميلاد لإدارة هذه الأزمة التاسعة مع الجمهوريين في الكونغرس. وقبل مغادرته، قال إن «ما أمّله خلال السنة الجديدة هو أن نركز

بشأن ما إذا كان ينبغي أو لا ينبغي عليهم دفع الفواتير التي راكموها من خلال القوانين التي مرروها»، مذكراً بما حصل في صيف 2011 عندما كان هذا النقاش وراء قرار وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد أند بورز» خفض درجة تصنيف الولايات المتحدة.

وأضاف «دونني أكرر ما قلته، لا يمكننا أن نمتنع عن دفع الفواتير التي حملناها لأنفسنا». وتابع «إذا رفض الكونغرس

للعائلات التي يفوق دخلها السنوي 450 ألف دولار. لكنه ترك عدداً من المسائل معلقة بشأن الاقتطاع في النفقات العامة، ولا سيما في القطاع العسكري، والتي أجل استحقاقها لشهرين، وهي تندر بمعركة جديدة بين البيت الأبيض والمحافظين حول تخفيضات مزمعة لبرامج محلية وعسكرية بقيمة 109 مليارات دولار.

ورحب أوباما بإقرار القانون، مؤكداً أنه حقق بذلك أحد وعوده الانتخابية بجعل النظام الضريبي أكثر عدالة. وقال إن «إحدى ركائز حملتي الانتخابية كانت تغيير مادة في قانون الضرائب تميل كثيراً لصالح الأثرياء على حساب الطبقة المتوسطة». وأضاف «لقد فعلنا ذلك هذا المساء بفضل أصوات الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس» بعد عشرين دقيقة على إقرار مشروع القانون في مجلس النواب بعد مجلس الشيوخ.

وفي تحذير لخصوصه الجمهوريين الذين قد يسعون إلى تعويض خسائرهم بعدما اضطروا إلى القبول بزيادة الضرائب على الطبقات المتوسطة، أكد أنه سيرفض التفاوض معهم على شروط زيادة سقف القانوني للمديونية، وهو ما يجب القيام به في الربع الأول من عام 2013، مقابل زيادة سقف الديون الحكومية. وقال أوباما إنه «في حين أنني سأتفاوض حول أمور عدة، فإنني لن أخوض نقاشاً آخر مع هذا الكونغرس

أقر الكونغرس الأمريكي، مساء أول من أمس، القانون الذي جتنب الولايات المتحدة تدابير تقشف صارمة عُرفت باسم «الهاوية المالية»، فحقق الرئيس باراك أوباما بذلك انتصاراً يفرض ضريبة أعلى على الميسورين، لكنه أجل لوضع أساليب ملفات أخرى شائكة.

وصوّت مجلس النواب، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، على القانون بغالبية 257 صوتاً مقابل 167 صوتاً معارضاً، بعد 24 ساعة على إقرار التسوية في مجلس الشيوخ، حيث يمثل الديمقراطيون غالبية.

وكان مجلس الشيوخ، الذي اجتمع ليلة رأس السنة لأول مرة منذ أكثر من أربعين عاماً، قد صوّت لصالح القانون بغالبية ساحقة من 89 صوتاً مقابل 8 أصوات معارضة. وتوصل إلى التسوية نائب الرئيس جو بايدن مع زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل. وأُتد قسم من الجمهوريين القانون على الرغم من رفضهم المبدئي لأي زيادة ضريبية، لأن البديل كان سيؤدي إلى «الهاوية المالية»، أو بمعنى آخر زيادة الضرائب على مجمل المكلفين الأميركيين تقريباً، واقتطاعات كبيرة في نفقات الحكومة الفدرالية، وخصوصاً من ميزانية الدفاع.

ويقضي الاتفاق بزيادة الضرائب على الأميركيين الميسورين، بحيث يجري رفع الضريبة من 35 في المئة إلى 39,6 في المئة

كوريا الشماليّة تأمل إنهاء المواجهة مع الجنوبيّة

الذين قال العام الماضي انهم لن يضطروا «لشد الأحزمة» في عهده. وتأتي هذه التصريحات بعد اسبوع على انتخاب المحافظة بارك غيون «عملاق اقتصادي»، لكنه أكد مجدداً في الوقت نفسه الطموحات العسكرية للنظام الشيوعي. وقال كيم، في رسالة بثها التلفزيون الحكومي: «لإنهاء انقسام البلاد والتوصل إلى إعادة توحيدها، من المهم وقف المواجهة بين الشمال والجنوب».

وأضاف في رسالته هذه بمناسبة رأس السنة، أن «تاريخ العلاقات بين الكوريتين يُظهر أن المواجهة بين مواطنينا لا تقود إلى شيء إلا إلى الحرب».

وقال إن «القوة العسكرية لبلد ما تمثل قوته الوطنية ولا يمكن أن تتطور إلا ببناء قدرتها العسكرية في كل المجالات».

وعلى الصعيد الاقتصادي، عبّر الزعيم الكوري عن أمله أن تكون 2013 سنة «الابتكارات الكبرى والتغييرات»، مُلمحاً بذلك إلى إصلاحات لتحديث الاقتصاد الذي يعاني من عقود من الإدارة السيئة والأولوية للنفقات العسكرية. وقال «علينا أن نقوم بتحول جذري لبناء اقتصاد عملاق بالروح والشجاعة التي تحلينا بها لغزو الفضاء. هذا هو الشعار الذي يتبعه الحزب والشعب هذه السنة».

وأضاف أن «الحزب بأكمله والبلاد والسكان يجب أن يشاركوا» في هذا «التحول الكامل» الذي يهدف إلى «تحسين مستوى معيشة السكان»

عبّر الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون، أول من أمس، عن أمله في انتهاء المواجهة مع كوريا الجنوبية وفي «تغيير جذري» يسمح بظهور «عملاق اقتصادي»، لكنه أكد مجدداً في الوقت نفسه الطموحات العسكرية للنظام الشيوعي. وقال كيم، في رسالة بثها التلفزيون الحكومي: «لإنهاء انقسام البلاد والتوصل إلى إعادة توحيدها، من المهم وقف المواجهة بين الشمال والجنوب».

وأضاف في رسالته هذه بمناسبة رأس السنة، أن «تاريخ العلاقات بين الكوريتين يُظهر أن المواجهة بين مواطنينا لا تقود إلى شيء إلا إلى الحرب».

وقال إن «القوة العسكرية لبلد ما تمثل قوته الوطنية ولا يمكن أن تتطور إلا ببناء قدرتها العسكرية في كل المجالات».

وعلى الصعيد الاقتصادي، عبّر الزعيم الكوري عن أمله أن تكون 2013 سنة «الابتكارات الكبرى والتغييرات»، مُلمحاً بذلك إلى إصلاحات لتحديث الاقتصاد الذي يعاني من عقود من الإدارة السيئة والأولوية للنفقات العسكرية. وقال «علينا أن نقوم بتحول جذري لبناء اقتصاد عملاق بالروح والشجاعة التي تحلينا بها لغزو الفضاء. هذا هو الشعار الذي يتبعه الحزب والشعب هذه السنة».

وأضاف أن «الحزب بأكمله والبلاد والسكان يجب أن يشاركوا» في هذا «التحول الكامل» الذي يهدف إلى «تحسين مستوى معيشة السكان»

اعداد واخراج
adapted and directed by
عايدة صبرا
Aida Sabra

تمثيل
with
باتريسيا نمور
Patricia Nammour
زينب عشاف
Zaynab Ansaf
إيلي يوسف
Elie Youssef
باسل ماضي
Bassel Madi
انتاج
produced by
أحمد غصين
Ahmad Ghossein
رنا عيسى
Rana Issa
هيليا سيلجهولم
Helle Siljeholm

مقتبسة عن
adapted from
مسرحية «بيت الدمية»
"Doll's House"
ل هنريك إبسن
by Henrik Ibsen

مسرح مونو
Monnot theater
٠١-٢٠٢٤٢٢
01-202422

العرض ٣-٦ كانون الثاني
Performances Jan. 3-6
كل مساء عند الساعة الثامنة والنصف
8:30 pm every evening

ORIENT THE DAY
BEIRUT
IN THE WORK OF
IBSEN

الإخبار
A. Antoine
Theatre Monnot
مسرح مونو

هبوب

وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون
أل بنوت وأهالي بلدة المروانية
يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي:
الحاج أحمد نمر بنوت



أولاده: الدكتور جهاد (مدير العلاقات العامة في مؤسسات أمل التربوية) الحاج محمد، الحاج نمر وحسن. أصهاره: إبراهيم حلال، رمزي حمادي، إبراهيم خميس وباسر جمول. وذلك اليوم الخميس الواقع فيه 2013/1/3 في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي. تقاطع شاتيلاً من الساعة الثالثة وحتى الخامسة مساءً. الأسفون آل بنوت وعموم أهالي المروانية.

رقد على رجاء القيامة المرحوم
جورج خليل أبو سعد

زوجته ليلي متري هاشم
ابنته الدكتورة بشرى زوجة المهندس
وليد الواي
حفيدة: المهندس زينة الواي زوجة
جورج بدران
ميرا الواي زوجة أنطوان بدران
أشقاؤه: أسبيريدون أبو سعد وعائلته
إبراهيم أبو سعد وعائلته
المحامي بشارة أبو سعد وعائلته
شقيقته سعاد أرملة المرحوم جورج فرح
وأولادها

وأنساباً وهم ينعونه إلى يوم
تقبل التعازي اليوم الخميس 3 كانون
الثاني 2013 في صالون كنيسة السيدة
لرؤم الأثوذكس في راشيا الوادي
ابتداءً من الساعة العاشرة قبل الظهر
لغاية السادسة مساءً، ويوم السبت 5
الجاري في صالون كنيسة مار الياس
الغيور في الحدث من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر لغاية الساعة السابعة
مساءً.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة منتهى دياب الفقيه

أرملة المرحوم إبراهيم أحمد الفقيه
أولادها: حسان، نادر، جهاد والمخرج
ناصر الفقيه
بناتها: هند أرملة المرحوم فؤاد شعبان
هدى زوجة الحاج رياض حسن
إلهام زوجة المهندس أحمد شعبان
سناء زوجة صفوة جواد

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة
في 3 و4 كانون الثاني 2013 في منزل
الفقيده الكائن في بئر العبد، بناية دياب
مهدي، قرب محطة دياب، الطابق السابع،
ويوم السبت الواقع فيه 5 كانون الثاني
في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي خلف أمن الدولة،
جانب خطيب وعلمي، منطقة الجناح من
الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة
مساءً.

الأسفون: آل الفقيه، شعبان، جواد، حسن
وعموم أهالي بلدة حاريس.

إننا لله وإنا إليه راجعون
بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره،
ننعي إليكم فقيدنا

الحاج مهدي عاصي
(ابو نظام)

أبناءؤه: الأستاذ نظام وعائلته، الأستاذ
هادي وعائلته، الدكتور عبد الله وعائلته
ابنتاه: سهام زوجة خضر شمس
وابتسام
سيقام الدفن الساعة الحادية عشرة
في الهرمل، وتقبل التعازي طوال أيام
الأسبوع في منزله بالهرمل.
الأسفون: آل عاصي وعموم عائلات
الهرمل.

هبوب

ذكرى ثالث

يصادف اليوم ذكرى ثالث
المرحوم إبراهيم خليل حشيشو
شقيقاه: محمد (عضو قيادة الحزب
الديموقراطي الشعبي) والزميل علي
أخواله: المرحومان: أحمد سكيني وخضر
سكيني (أبو درويش) ومطيع
أصهرته: المرحوم مصطفى رمضان
وعمام الصياد ويوسف بوجي وبلال
بساط وأحمد جوراني.

تقبل التعازي للرجال في قاعة مسجد
الزعتري في صيدا بين صلاتي العصر
والعشاء.

تقبل التعازي للرجال في قاعة مسجد
الزعتري في صيدا بين صلاتي العصر
والعشاء.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع فيه 6 كانون
الثاني 2013م ذكرى أسبوع
المرحوم

العميد المتقاعد يوسف محمد سليم

زوجته: سهام سالم سليم
أولاده: هلا زوجة العميد طلال الحاج
ومنجي وراجي المقيمان في الولايات
المتحدة الأميركية

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر
الحكيم عن ورحة الطاهرة في الجمعية
الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي
في نفس العنوان اعلاه

للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب
إننا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره
أل سليم وسالم والحاج وأنساباً وهم.

ذكرى سنوية

لمناسبة الذكرى السنوية لضحايا
الطائرة الإثيوبية وطائرة كوتونو
وشهداء بلدة حناويه (صور)
يدعوكم أهالي بلدة حناويه إلى المشاركة
في احتفال تأبيني يقام عن أرواحهم
الطاهرة الساعة الثانية بعد ظهر الأحد
المقبل في 6 كانون الثاني الجاري في
حسينية بلدة حناويه.

مفقود

فقد جواز سفر باسم ياسر توفيق بشارة
لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده
الاتصال بالرقم 03/594219

فقد جواز سفر لبناني باسم جان
فيليب قشوع، الرجاء ممن يجده
الاتصال 71/208780

فقد جواز سفر باسم سامر محمد سليم،
الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم
03/215987

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

برعاية وحضور سعادة السفير الفرنسي في لبنان باتريس باولي
وضمن برنامج «ألفا من أجل الحياة»
معرض «النظر عبر الالدين» يظهر الإبداع الفني الإستنائي
لتلامذة المدرسة اللبنانية للضرب والأصم

بيروت- لبنان: برعاية سعادة السفير الفرنسي في لبنان باتريس باولي
وحضوره، وفي مبادرة ضمن برنامج «ألفا من أجل الحياة» للمسؤولية
المجتمعية، أقيم معرض «النظر عبر الالدين»
Voir Avec Les Mains والذي عرض خلاله ستة عشر تلميذاً من
المدرسة اللبنانية للضرب والأصم منحوتاتهم وإبداعاتهم الفنية. المعرض
أقيم نهار الأربعاء 19 ك 2012 في قصر الصنوبر في بيروت
وحضرته السيدة مي ميقاتي ممثلة معالي رئيس مجلس الوزراء، نجيب
ميقاتي وعدد من السفراء والنواب والشخصيات الثقافية والفنية والسياسية
والإعلامية وإدارة ألفا وموظفيها.

وقد عرضت في المعرض مجموعة من 30 منحوتة، هي عبارة عن
أشكال مختلفة لأشخاص وأشياء جسّد من خلالها التلامذة رؤيتهم
للحياة، وأظهروا قدرات إستثنائية لا حدود لها على التعبير، كما عبّروا
عن فنّ راق أبهر الحضور. وقد أتى المعرض نتوجاً للجهود المتواصل
التي قام به التلامذة بإشراف النحات أناسار بصيوص والسيدة ريتا
مركزل، نقيبة الفنون التخطيطية والرسوم التعبيرية في لبنان. وخلال
المعرض، تمّ بيع العديد من المنحوتات، لتعود كافة الأرباح للمدرسة
اللبنانية للضرب والأصم.

(بيان)

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

الرئيس طارق طربيه
ينفذ بنك بي.بي.باريا بالمعاملة رقم
2010/729 بوجه ورثة المرحوم فارس
غنطوس ثابت وهم: جوزف وماري
واليان فارس ثابت قرارين الاول صادر
عن المحكمة الابتدائية الكبرى في دولة
قطر تاريخ 87/5/13 تحصيلاً مبلغ
1850000/ر.ق. مع فائدة خمسة بالمئة
المعطى الصيغة التنفيذية بتاريخ
95/12/6 برقم 95/161 وقرار صادر
بتاريخ 88/3/13 عن محكمة بداية
قطر بالزام المنفذ ضدهم دفع مبلغ
7088119/ر.ق. مع فائدة خمسة بالمئة
المعطى الصيغة التنفيذية بتاريخ
95/12/6 برقم 95/162 اضافة الى
الرسوم واللواحق.

ويجري التنفيذ على العقار 395/ ذوق
مصبح مساحته 19265/م.م. وهو
بموجب الافادة العقارية ارض صخرية
مغروسة صنوبر.

وبالكشف على العقار تبين ان الواقع على
الشكل التالي يقع العقار على الطريق
الداخلي الذي يربط بلدة ذوق مصبح
ببلدة عينطوره، والعقار يشمل على
هنكار يشغله طوني ثابت وهنكار تشغله
شركة API لتصنيع انايب البلاستيك
ويشتمل على غرفة استعلامات سقفها
توتيا وعلى ثمانية مكاتب لادارة
ارضها سيراميك وارض اثنين منها
باركيه. سقفها مستعار فيبر. المنحور
الخارجي الومنيوم فضي وزجاج اضافة
الى مطبخ صغير وحمامين اما ارض
الهنكارات فهي باطون سقفها تول.

وضمنها غرفتين للارشيف وحمامات
وغرفة كومبرسورات. ومن الارض درج
حديد يؤدي الى قطعة ضمنها تسعة
مكاتب وثلاثة حمامات ومطبخ ارض
المكاتب سيراميك. وهذا الطابق هو
سفلي اول. واما السفلي الثاني فأرضه
باطون وسقفه تول وحديد ويشتمل
على مستودع وغرفة للعدة ومستودع
توضيب ومستودعين للبضائع خارج
المبنى (هنكارين) ومستودع لماكينات
الحقن مع مكتب صيانة ومكتبي ادارة
وحمامين ومطبخ ومختبر ومكتب
للمختبر ومكان للمخترطة ومكتب
للمخترطة ومستودع خارجي جدرانها
باطون وتشغل شركة API هذه الهنكارات
بموجب عقد ايجار. كما يشتمل العقار
على اربعة هنكارات سقفها حديد وتول
بارتفاع ثمانية امتار تقريباً ابوابها
الخارجية من الحديد السحب وجرارة
ضمنها مكاتب من الباطون وغرفة
خارجية. وهي مشغولة من شركة هابي
وول وتشغل هذه الشركة ثلاثة هنكارات.
كما يشتمل على بناء من طابقين مؤلف
من فبركة نجارة يشغله داني ابو معشر
بموجب عقد ايجار كما صرح هذا الاخير.
جدران وسقف الفبركة باطون امامها
خيمة حديد مسقوفة توتيا. وضمن
الفبركة مكتب حمام مبلطة سيراميك
والى جانبها مستودع فوقه غرف للعمال
سقفها توتيا يشغله ايضاً داني ابو
معشر ومستودع آخر كان براداً للفاكهة
تشغله شركة هابي وول (جورج يونس)
فوقه غرفة صغيرة للعمال مسقوفة توتيا
كما يشتمل العقار على بناء من الباطون
يشتمل على محل في الارضي من بابين
لتصليح السيارات (حدادة وبويا) أرضه
من الباطون وابوابه من الحديد الجرار
يشغله جورج كميذ بموجب عقد ايجار.
وفي الاول على غرف للعمال سقفها
توتيا تشغله شركة هابي وول. ويشتمل
على فبركة نجاره سقفها توتيا ضمنها
غرفة ارضها باطون بابها حديد مشغولة
من شربل حمصي بموجب عقد ايجار
كما صرح هذا الاخير ويشتمل ايضاً
على فبركة نجارة سقفها توتيا وارضها
باطون بابها حديد مشغولة من جورج
خويبري بموجب عقد ايجار كما صرح
هذا الاخير كما يشتمل على مستودع في
الطابق السفلي الثاني تحت شركة API
ارتفاعه حوالي ستة امتار. ارضه باطون
سقفه باطون وتول تشغله شركة E.G.R
لتكرير المياه لصاحبها الياس القاضي

بموجب عقد ايجار كما صرح هذا الاخير.
ويشتمل ايضاً على مستودع من الباطون
بابه حديد جرار يقع تحت مستوى
الطريق المؤدي الى شركة هابي وول
(جورج يونس) وهو باشغال الشركة
المذكورة كما يشتمل على ارض فضاء
يشغله السيد طوني ايوب بموجب عقد
ايجار وان قسماً من الارض مصبوب
باطون، كما يشتمل على غرفة للعمال من
الباطون وغرفة للمولدات الكهربائية.
تاريخ قرار الحجز 2008/4/22 وتاريخ
تسجيله 2008/12/13 بدل تخمين العقار
395/ ذوق مصبح 13,199,650/دولار
اميركي وبدل طرحه - /7,919,790. ا.د.
سبعة ملايين وتسعمائة وتسعة عشر
الفاً وسبعمائة وتسعين دولار اميركي
لا غير.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه
2013/2/7 الساعة 12,30 في قاعة محكمة
كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح
بموجب شك مصرفي منظر في حضرة
رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم
كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من
الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة
كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة
العينية للعقار موضوع المزايمة واتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ
قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع عقاري للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية 2009/1841
الرئيس فرنسوا الياس
طالب التنفيذ: بنك بيمو ش.ج.
المنفذ عليها: شركة مأمون العجة واولاده
ش.م.
السند التنفيذي: سندات دين عدد 35
وصك كفالة بدفع /594,000/ ا.د. عدا
الفوائد والرسوم.

تاريخ التنفيذ: 2009/11/26
تاريخ تبليغ الانذار من المنفذ عليه:
2009/12/14

تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2010/1/14
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية:
2010/1/19

تاريخ محضر وصف العقار: 2011/5/6
تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية:
2011/7/8

بيان بالعقار المطروح للبيع ومشمولاته:
2400 سهم في القسم 2/ من العقار
/5904/ المزرعة العقارية قطعة كبيرة
مستودع ضمنه مرحاضان ومغسلة
ويتبعه نزلة للسيارات تصله بالطابق
الارضى وبالكشف الحسي تبين انه
مطابق للافادة العقارية، مساحته 613/
2.

حدود العقار 5904/المزرعة:
الغرب: العقار 5906
الشرق: العقار 5901
الشمال: العقار 5283
الجنوب: العقار 5903

وقد حُصّن /2400/ سهم في القسم 2/
من العقار رقم /5904/ المزرعة العقارية
بمبلغ /613,000/ ا.د. وان بدل الطرح بعد
التخفيض من قبل رئيس دائرة تنفيذ
بيروت بمبلغ /349410/ ا.د.

موعد المزايمة ومكانها: يوم الاثنين الواقع
فيه 2013/1/21 تمام الساعة الحادية
عشرة ظهراً في دائرة تنفيذ بيروت في
قصر العدل.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام
المواد 973 و 983 اصول محاكمات
مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة
تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة او
في صندوق الخزينة او احد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح او يقدم
كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه
اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان
لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له
ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم
الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً وفي
خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار
الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس
دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او
احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة
المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده

إعلانات رسمية

فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة دون حاجة الى اذار او مطلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

اعلان بيع

صادر عن تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طريه)

ينفذ بنك بيبولوس الدامج ليونيكرديت بنكا دي روما س.ب.أ. وكيله المحامي بول نون بالمعاملة 2006/850 بوجه محبوب وسيمون الياس سلوم قرار محكمة الاستئناف السابعة في جبل لبنان تاريخ 99/7/19 تحصيلاً بمبلغ 182233,35/ دولار أميركي إضافة الى الفوائد من 96/7/1 والرسوم.

ويجري التنفيذ على 1600 سهم حصتي محبوب وسيمون سلوم من العقار 844/ حراجل مساحته 462 م.

والعقار 844/ حراجل بموجب الافادة العقارية بناء من حجر مقصوب يحتوي على غرفتين للسكن وممشى وغرفة خراب وارض سقي مشجرة فاكهة مختلفة.

وبالكشف على العقار تبين ان البناء القائم عليه مؤلف من سفلي وارضى واول وثاني يعلوه دوبليكس قيد

الانشاء في الثالث والرابع البناء مسيج تصويينة حجر صخري والواجهة الغربية على طريق عام فرعي. الجدران الخارجية بدون ورقة باستثناء الطابق الارضي الذي جزء من جهته الغربية

حجر صخري قديم ومورق من الخارج من الجهة الشرقية. البناء غير مجهز بمصعد كهربائي.

الطابق السفلي يشتمل على غرفة مستودع جدرانها مقلقة بدون شبابيك سقفها بدون ورقة أرضها بدون بلاط جزء من جدرانها مورق، وشقة مؤلفة من صالون وطعام وغرفة نوم وغرفة مونة

ومطبخ وحمام وهذه الشقة غير منجززة بالكامل. لا وجود للابواب والشبابيك، ارض الصالون والطعام رخام وطني، ارض الغرفة موزاييك، المطبخ غير مكتمل

وغير مجهز، جزء من ارضه وجدرانه سيراميك، الحمام غير مكتمل وغير مجهز ارضه وجدرانه سيراميك.

الطابق الارضي يشتمل على مدخل وصالون كبير وطعام و3 غرف وممر وغرفة مونة و3 حمامات واحد للضيوف واثنان بين الغرف وثالث من الغرفة الرئيسية وإضافة الى سطحية البلاط.

موزاييك المنجور الداخلي خشب عادي الشبابيك محددة من الخارج ومن الداخل ألومنيوم. خزانة حائط في كل غرفة. المطبخ سيراميك وبورسلين

المجلى رخام مع خزائن خشبية. غرفة المونة بدون ورقة وبدون بلاط. ارض السطحية باطون.

الطابق الأول يتألف من مدخل وصالونين وطعام وغرفة جلوس وممر و3 غرف نوم و3 حمامات و4 شرفات ودرج البناء المؤدي الى هذا الطابق موزاييك. المنجور الداخلي خشب وزجاج. المنجور الخارجي دفاع حديد والومنيوم اسود. البلاط الرئيسي رخام والداخلي موزاييك. خزانة حائط في كل غرفة. المطبخ انكاستري

مجاه غرانيت ميلط سيراميك وبورسلان وحمام الماستر ضمنه مغطس. وكذلك حمام آخر. مواصفات هذه الشقة جيدة.

الطابق الثاني يتألف من مدخل وصالونين وغرفة جلوس وطعام وممر و3 غرف نوم و3 حمامات و4 شرفات. درج البناء المؤدي الى هذا الطابق من التستا. المنجور الداخلي خشب عادي يلزمه

صيانة. المنجور الخارجي ألومنيوم اسود ما عدا غرفة الجلوس. البلاط الرئيسي تستا. البلاط الداخلي موزاييك. المطبخ سيراميك مجاه غرانيت. حمام الماستر غير مكتمل التجهيز باستثناء المغطس.

الطابق الثالث والرابع (دوبلكس). الدرج المؤدي اليه ما زال على الباطون. جدران الدرج غير مورقة. الطابق الثالث يشتمل

على 4 غرف غير منجززة ما تزال على الحجر إضافة الى تراسين. من الثالث الى الرابع درج باطون يؤدي الى غرفتين وممر وغرفة كبيرة مع حمام إضافة الى مطبخ صغير مع حمام بجانبه. سقف هذا الطابق شاحط باطون من الجهتين.

الدوبلكس بدون توريق وبدون بلاط وبدون تجهيزات مائية وبدون امدادات كهربائية وبدون ابواب وشبابيك.

الطابق السفلي والطابق الارضي باشغال يوسف سلوم. الطابق الاول باشغال لور سلوم. الطابق الثالث باشغال ادوار سلوم

تاريخ قرار الحجز 2005/12/8 وتاريخ تسجيله 2005/12/23.

بدل تخمين 1600 سهم حصتي محبوب وسيمون سلوم من العقار 844/ حراجل 345720/ دولار أميركي وبدل طرحها 207432/ دولار أميركي.

يجري البيع بيوم الخميس الواقع فيه 2013/2/21 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع

بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف

المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها

مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايعة.

رئيس قلم التنفيذ

ناديا صليبي

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

غرفة الرئيسة ميرنا كلاب في ملف المعاملة التنفيذية رقم 2012/1912

طالبة التنفيذ: شركة جي كومونيكاشنز ش.م.

المنفذ عليها: شركة انغام للسهر ش.م. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى في يوم الثلاثاء الواقع فيه

الخامس عشر من شهر كانون الثاني من العام الفين وثلاثة عشر الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر الاغراض

والموجودات التالية بنسبة 60% من قيمة التخمين:

. ماكينة ثلج ستانلس. براد ستانلس أربع درف (عدد 3). غاز غريل أربع عيون. براد ستانلس درفتين. كراسي خشب مع

جلد (عدد 103). طاولات خشب (عدد 24). سنيكر كبير (عدد 7). بايس (عدد 2). روبوسكان (عدد 8). كلاب سموك (عدد 2). Destroyer 250. بروجكتور ملون

(عدد 42). LCD 42. إنش MIXER. ماركة AMPLI. MONTRADO. ماركة AMPLI. CREST AUDIO. ماركة AMPLI. RIVIE. LCD. توشيبا (32 إنش). صندوق محاسبة مع شاشة L.G.

. آلة تسجيل كميرات مراقبة. PRINTER. KETRON. ماركة ORGUE. كنية جلد أسود (ثلاثة مقاعد). كنية جلد أسود

(مقعدين). صاج خبز. والمخمنه جميعها بمبلغ اجمالي وقدره 20625/د.ا. على الراغب بالشراء الحضور

في الموعد المحدد اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً إضافة الى 5% رسم دلالة الى مكان البيع الكائن في بيروت. أوتيل راديسون.

مطعم أنعام. الطابق الارضي. مأمور التنفيذ علي حمزه

إعلان بيع بالمعاملة 2011/1157

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2013/1/15 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هبه علي زين الدين ماركة جيب

رقم 129249/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيروت ش.ج. وكيله المحامي وسام كرم البالغ 9344\$/

عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ 3753\$/ والمطروحة بسعر 3200\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 1,870,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

المحدد إلى مرأب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

اسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2010/1306

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2013/1/16 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه شربل بطرس عساكر

ماركة اودي S. 3. موديل 2002 رقم 234132/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبولوس ش.ج. وكيله

المحامي عامبر عبيد البالغ 22770\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ 5800\$/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر 3500\$/

أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 420,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

اسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2012/567

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2013/1/16 الساعة الواحدة والنصف ظهرأ سيارة المنفذ عليها لبنى احمد

فحص ماركة ج ام سي ENVOY موديل 2004 رقم 270236/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك

اللبناني الفرنسي ش.ج. وكيله المحامي بسام كرم البالغ 6525\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ 8943\$/ والمطروحة

بسر 6750\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 310,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب كريم سالم في بيروت الأشرفية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2008/66

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2013/1/17 الساعة الواحدة والنصف ظهرأ سيارة المنفذ عليه بسام غالب جابر

ماركة ب ام ف 528iA TourING موديل 1999 رقم 149784/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك

بيبولوس ش.ج. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ 13134\$/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ 5410\$/ والمطروحة

للمرة الثانية بسعر 3500\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت 2,160,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

اسامة حمية

اعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

عدد 2012/750 2013/1/14 الاثنين

تباع بالمزاد العلني الاثنين 2013/1/14 الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليها هبه علي زين الدين ماركة جيب

رقم 251902/و موديل 2001 المحجوزة تحصيلاً لدين الشركة الدولية للتمويل

. لبنان ش.ج. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ 7128/د.ا. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ 8493/د.ا. والمطروحة بمبلغ 6700/د.ا. او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ 310,000/ل.ل.

الحضور بالموعد المحدد الى مرأب الشركة في الكرنطينا خلف تعاونية موظفي الدولة مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

اسامة حمية

اعلان 1/4

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها في استئجار مبنى لصالح المدرسة الفنية الزراعية في النبطية، يكون مؤلفاً من حوالي 10/غرف، ويفضل ان يكون الى جواره قطعة ارض لاستخدامها في مجال

التجارب الحقلية، فعلى الراغبين في ذلك تقديم عروضهم في قلم مصلحة الديوان المديرية العامة للزراعة الكائن في الطابق الثالث في مبنى الوزارة المشار اليه

اعلاه، ضمن مهلة 15/ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، على ان يشمل العرض المستندات التالية:

1. العرض متضمناً بدل الايجار المطلوب ومساحة المبنى المعروض.

2. صورة عن بطاقة هوية العارض.

3. افادة عقارية لا يعود تاريخ صدورهما لاكثر من 3/ اشهر.

4. صورة سند الملكية.

5. خصصة اسكان.

6. افادة ارتفاع و تخطيط.

7. افادة من مهندس منتسب الى نقابة المهندسين تثبت متانة البناء.

8. خريطة تفصيلية للمبنى المعروض. بيروت في 2012/12/27

وزير الزراعة د. حسين الحاج حسن التكاليف 2

اعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/1/29 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم

عائدة لـ«تقديم اغطية من الفونط دوكتيل لغرف التفتيش العائدة للمؤسسة» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه

الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح - ملك الشدراوي لقاء مبلغ 1000,000/ل.ل.

يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جوزف نصير التكاليف 6

دعوة للمقرر ادخالها

سيلوا كريكور اسكجيان

ان القاضي نتالي الهبر الناظرة في دعاوى الاجارات في المتن تدعو المقرر ادخالها سيلوا كريكور اسكجيان

للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى 2013/335

المقامة من اوسب مارديروس اسكجيان ونوبار اوسب اسكجيان

والرامية الى الزام الجهة المدعى عليها باخلاء السطحة التابعة للقسم رقم 9 من العقار 133/البوشرية والزامها بعطل

وضرر عن الاشغال للسطحة يوازي بدل مثلها السنوي وحضور الجلسة في 2013/2/18 والا اعتبرت مبلغه وحوكمت اصولاً وعد كل تبليغ الى قلم المحكمة صحيحاً.

رئيس القلم

سمر سالم

اعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العمومية

العادية تاريخ 2012/12/21 تقرر بتاريخ 2012/12/22 حل وشطب «شركة غاوو . هولدنغ ش.ج.ل.» من قيود السجل التجاري بحيث هي مسجلة تحت الرقم 1901992/ورقم تسجيلها في وزارة المالية 2470240/ فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

امين السجل التجاري بالتكليف مارلين دميان

اعلان مكرر للمرة الثالثة

عن مناقصة عمومية

يعلن اتحاد بلديات الضنية للمرة الثالثة عن رغبته بإجراء مناقصة عمومية لشراء قطعة ارض من نطاق بلدة بخعون العقارية وذلك حسب دفتر الشروط الخاص الموضوع من قبل الاتحاد.

على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة التقدم بالاستحصال على دفتر الشروط من مبنى الانحداد في مركزه الكائن في بخعون. الطريق العام وذلك لغاية 2013/1/9 ضمناً خلال الدوام الرسمي.

رئيس اتحاد بلديات الضنية عبد السلام سعية

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب حامد رعد وندى كباره سند تملك بدل ضائع 45/8 D بساتين الميناء للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب وصال الميسار شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1179/عاصون للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت المحامية ليلي قاسم بوكاليتها عن احد ورثة نجحة شحيحة سند تملك بدل ضائع 56/1995 بساتين طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب صبحي عكاري لمولته ناتاليا بافل ادانيفا سند تملك بدل ضائع 428/البقيعة للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب محمد الحلبي بوكالته عن احد ورثة احمد حكمت بك الاسعد سندات تملك بدل ضائع 55 و56 و57 كفر ملكي للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب بسام نعيم لمولته انيس الوراق سند تملك بدل ضائع 1691/9 حلبا للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب جان سركييس لمورثه ساسين سركييس سندات تملك بدل ضائع للعقارات 71 و110 و111 و154 منطقة الخرنوب للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب المحامي رونالد عازار بوكالته عن احد ورثة فؤاد خوري سند تملك بدل ضائع للعقار 62/12 بساتين الميناء للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

الرياضة اللبنانية

يبدو أن ختام السنة القديمة ليس مثل بدايتها بالنسبة الى نادي الحكمة. فإذا كان البيان الذي أصدرته اللجنة الإدارية يوحى بالإيجابية لناحية الخيارات الرعاوية المطروحة على طاولتها، فإن الأمور تبدو ضبابية بعض الشيء حالياً

العبسي نحو الخروج من الحكمة ورعاية منتخب لبنان

شريك كريم

قد يشكّل ما أعلنه نادي الحكمة عن موافقته على العرض الرعاوي المقدم اليه من قبل شركات، بحسب ما جاء في بيانه الأخير، منعطفاً في موسمه لا بل في مستقبله، إذ يبدو جلياً أنه رغم الأجواء الايجابية التي تمّ الإيحاء بها الى الرأي العام، لم تصل الامور الى الخاتمة السعيدة حتى الآن. وربما ما تضمنه البيان من تأليف

لجنة مصغرة قوامها عضوا للجنة الإدارية مارون غالب وجورج شلهوب، يدل على أن الامور لا تزال بحاجة الى الدراسة، إذ عند هذه النقطة أشار البيان الحكومي الى أن مهمة اللجنة المذكورة ستكون «التفاوض وبتّ موضوع العقد ضمن الاصول وإجراء التعديلات على الاتفاقية ضمن سياسة النادي ومسلماته». وعند هذه النقطة يمكن التوقف، إذ بحسب بيان النادي الأخضر

فإن العقد الذي كان قد تقدّم به حزب القوات اللبنانية في مرحلة أولى، ثم عبر شركات بحسب ما قيل في مرحلة لاحقة، يحتاج الى تعديلات، ما يفرض الى نتيجة واحدة، وهو أنه رغم الموافقة على العرض فإنه لم يتم التوقيع عليه، وهذا ما يؤكده شلهوب الذي رفض في اتصال مع «الأخبار» الكشف عن الخطوات المقبلة التي ستقوم بها لجنته، مؤكداً أن «ثوابت الحكمة لا تتغير، وسنعمل على تأمين

مصلحة النادي دون سواه، إذ لدينا إصرار على أنه لا ينتمي الى أي جهة حزبية معينة، ولا يمكن أحداً أخذه الى أي مكان». وأضاف: «نحن نرحب بالجميع وبكل شخص يريد المساعدة ودعم نادينا، وهذا دليل على أننا لا نرتبط بأي جهة بل أن الحكمة هو للجميع، وعملنا يأخذ هذا المنحى، وذلك من أجل المصلحة العامة». ويختم: «هذه المرحلة تحتاج الى التروّي والهدوء والعمل الدؤوب، ونحن متفائلون كالعادة». لكن مصادر خاصة مواكبة للأوضاع تجزم بأن الطلاق بين الممول وديع العبسي ونادي الحكمة أصبح أمراً حتمياً، إذ إن العبسي كان واضحاً بأنه يقبل دخول أي داعم على خط رعاية النادي، لكنه لا يمكنه القبول أبداً بصيغة بخط سياسي معين، وهو الأمر الذي سيؤدي الى ابتعاده نهائياً في حال بقي الطرف الآخر مصرّاً على وضع شعار إذاعة لبنان الحرّ على ملابس الفريق، وهي المعروفة بانتماؤها الى القوات اللبنانية. وهذه المشكلة هي التي جعلت العبسي يقتنع بأنه ليس هناك من سبب للاستمرار بدعم الحكمة، لأن الأمور تأخذ منحى يبدو بعيداً من اقتناعاته



الكرة المصرية

عودة الدوري المصري بنظام المجموعتين: ترقّب وحذر مع شكوك حول التأجيل

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، أمس، عقب اجتماع بمندوبي الأندية عن انطلاق الدوري في الثاني من شباط المقبل بنظام المجموعتين. وضمت المجموعة الأولى: الأهلي وإنبني ووادي دجلة ومصر المقاصة وسموحة والجونة والإنتاج الحربي واتحاد الشرطة والاتحاد السكندري.

أما الثانية فضمت الزمالك والإسماعيلي وغزل المحلة وبتروجيت وتليفونات بني سويف وطلائع الجيش والمقاولون العرب وجرس الحدود والداخلية.

بذكر أن دوري المجموعتين يعتبره الاتحاد المصري حلاً سحرياً نظراً إلى ضيق الوقت المتبقي من الموسم بعد تأجيل انطلاقته أكثر من مرة.

وكان رئيس الاتحاد المصري جمال علام قد أعلن الأحد أن الدوري سينطلق أول شباط من الأسبوع الثامن بعد توقف وتأجيل طويل بسبب الأحداث في البلاد.

وقد اتخذ القرار بناء على اجتماع بين وزير الداخلية ورئيس اتحاد الكرة ورائد زهر الدين وكيل لجنة الشباب في مجلس الشورى، وذلك

الفرصة الأخيرة

لاعبيه في موسم الانتقالات الشتوية الذي بات على الأبواب». وأشار حسن الى أنه إذا ما جاء الموعد الجديد ولم تنطلق المسابقة، فإن هذا يعني أن اللاعبين لن يجدوا أندية خارج مصر للاعتراف فيها لأن موسم الانتقالات الشتوية سيكون قد أغلق. كما سيكون من حق اللاعبين ترك أنديةهم دون مقابل، وفقاً لتعليمات الفيفا التي تنص على ذلك في حال إلغاء النشاط.



كيف ستكون ردة فعل جمهور الأهلي على قرار عودة النشاط الذي سيؤدي الأحكام القضائية؟

تساور الكثير من مدربي الأندية واللاعبين بشأن إقامة البطولة. ومما يزيد من ضبابية المشهد أن الظروف السياسية التي تشهدها البلاد لم يطرأ عليها تغييرات كبيرة، حيث لا يزال السياسيون ينتظرون إجراء الانتخابات البرلمانية في غضون شهرين، الى جانب ترقّب الأحكام القضائية الخاصة بكارثة

بعدها تم التأجيل أكثر من مرة بسبب رفض التراس الأهلي عودة المسابقة إلا بعد الحصول على حقوق الشهداء وصدور حكم نهائي في قضية مذبحه بور سعيد المتوقع صدور الحكم فيها نهاية كانون الثاني الجاري.

ورغم إعلان الاتحاد عودة الدوري مطلع شباط، إلا أن الشكوك لا تزال

استاد بور سعيد والتي ستصدر قبل خمسة أيام فقط من انطلاق المسابقة وما قد يصاحبها من غضب لروابط الالتراس وأسر الشهداء إذا جاءت الأحكام على خلاف ما يتوقعون.

وقال طارق العشري مدرب إنبي «أشعر بأن الموعد الجديد قد يتأجل مرة خامسة».

وأضاف لرويتزر «لن أصدق عودة الدوري إلا إذا لعب فريقنا أول مباراة في المسابقة، أما قبل ذلك فاحتمالات الإلغاء قائمة».

وتابع «التصريحات التي كانت تطلق على مدار الأشهر الماضية وتحدد المواعيد لانطلاق المسابقة ثم لا تنطلق تجعلني غير متفائل».

وأكد العشري أنه لا يهتم بإقامة الدوري من مجموعة واحدة أو مجموعتين بقدر اهتمامه بعودة النشاط بأي شكل من الأشكال.

ورغم المخاوف التي تطارد الأندية المصرية، أكد حسن فريد نائب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم عزم الاتحاد على إقامة البطولة في موعدها، مهما كانت التحديات.

وأضاف فريد لرويتزر «الأمر هذه المرة تختلف عن المرات السابقة تماماً على نظام المجموعتين».

لأننا حصلنا على تأكيدات من وزير الداخلية ووزير الرياضة بالتعهد بإطلاق المسابقة».

وتابع فريد «هذه المرة حصلنا على خطابات رسمية ممهورة بتوقيع وزير الداخلية يعلن فيها التزامه بتأمين مباريات الدوري مهما كانت الظروف، الى جانب خطابات مماثلة من وزير الرياضة والقوات المسلحة».

وعبر فريد عن تفاؤله، مؤكداً أن هناك حواراً مع الأندية حول شروط إقامة المسابقة بنظام المجموعتين.

وأضاف «من جانبنا كاتحاد للكرة، نؤكد استعدادنا لعودة الدوري».

وحذر شوقي غريب المدرب المساعد لمنتخب مصر السابق ومدرب سموحة الحالي من التراجع عن الموعد الجديد والأخير.

وقال غريب لرويتزر «في حالة عدم إقامة الدوري، سيكون من حق اللاعبين ترك أنديةهم دون مقابل تطبيقاً لتعليمات الفيفا التي تمنحهم حرية الانتقال إذا ما ألغى النشاط».

وتابع غريب «رغم كل المخاوف، إلا أنني متفائل بإمكانية عودة الدوري في الموعد الجديد، لكنني أتخفظ تماماً على نظام المجموعتين».

55 نقطة لإيميت و«تريبيل دابل» للخطيب

بعدها التقط 14 كرة مرتدة وكان يحتاج الى تمريرة حاسمة واحدة (سجل 9 تمريرات) كي يحقق هذا الانجاز. وكان عمر التريك أفضل المسجلين المحليين بـ8 نقاط، ولم يشارك احمد ابراهيم الا لوقت محدود.

أما لقب البطولة فذهب لفريق سيولياي الليتواني بفوزه في المباراة النهائية على منتخب مصر بفارق 3 نقاط 73 - 70 (21 - 37، 34 - 51، 52).

أما من جانب أترانك فكان مايكل النار أفضل المسجلين بـ 15 نقطة. وفي دورة أمستردام الهولندية، حل الرياضي في المركز الثالث بعد فوزه على الفريق المنظم غرونينغن بفارق 12 نقطة 89 - 77 (30 - 15، 46 - 37، 65 - 58). وتألّف الثلاثي الاجنبي الرياضي المصري اسماعيل أحمد (21 نقطة) ورشاد اندرسون (29) ولورين وودز (14)، علماً أن أحمد كان قريباً من تحقيق «تريبيل دبل»

همدر 10 نقاط و7 كرات مرتدة. أما من جانب أنيبال فكان تشادني غراي أفضل المسجلين بـ 30 نقطة وجوي عكاوي بـ 26 نقطة. وفي مباراة ثانية ضمن المرحلة عينها، فاز الشانفيل على ضيفه أترانك 117 - 62 (32 - 16، 62 - 41، 85 - 53) في ديك المحدي. وسجّل قائد الشانفيل فادي الخطيب (الصورة) «تريبيل دابل» في اللقاء مع 31 نقطة و12 تمريرة حاسمة و10 كرات مرتدة.

انطلقت أمس مرحلة الإياب لبطولة لبنان لكرة السلة حيث لعب في المرحلة الأولى عمشيت مع ضيفه أنيبال زحلة وفاز عليه بفارق 30 نقطة 119 - 89 (34 - 13، 64 - 39، 86 - 62). وحقق لاعب الفائز أندريه إيميت رقماً قياسياً جديداً بتسجيله 55 نقطة و12 كرة مرتدة بعد أن سجل 52 نقطة أمام بيبيلوس وكذلك أمام الحكمة في الذهاب. كذلك سجل مات فريجي 24 نقطة و14 كرة مرتدة ومحمد



● كرة السلة ●

اشترط العبسي عدم وضع أي شعار يرتبط بالسياسة على ملابس الفريق من أجل الاستمرار بدعم النادي (أرشيف)

في العمل من دون خلطه مع الأهواء السياسية، لذا فإنه كان واضحاً في قراره الأخير «أي شعار سياسي يرتبط بالحكمة يعني أنني سأخرج من المعادلة».

عدم توقيع العبسي أي عقد مع النادي أو طلبه وضع إعلان لإحدى شركاته على ملابس الفريق أو في ملعبه، قد تكون المسألة التي أخرجت اللجنة الإدارية الحكومية، التي كانت قد أشارت في بيانها إلى أنها قبلت العرض المقدم إليها بـ «الأكثرية» و«ليس بالإجماع». وفي هذا الإطار فإن مصدرراً رفيع المستوى أشار إلى أن المسألة عينها هي التي جعلت اللجنة الإدارية تتجه نحو إبلاغ الأمين العام في القوات اللبنانية عماد واكيم أنها لا تحبذ وضع شعار إذاعة لبنان الحر على ملابس الفريق، لكن قبول الأخير بهذا الطرح يبدو مستبعداً. والأمر عينه بالنسبة إلى الأطراف القوية التي تدير المفاوضات مع إدارة النادي، والمصرّة على مطلبها، ما يعني أن الإدارة المتمسكة بالعبسي، بحسب ما جاء في بيانها، ستواجه مشكلة حقيقية على هذا الصعيد.

وفي موازاة هذه المعضلة، قد تصبح

الإدارة في موقفٍ صعب، وخصوصاً أنها تحتاج إلى ما يقارب 600 ألف دولار حالياً لتسديد مدفوعاتها، المقسمة بين الرواتب ودفعات تخص اللاعبين جوليان خزوع واللاعبين الأجانب، إضافة إلى بعض الأمور التجهيزية في ملعب غزير (بينها شاشة عرض سعرها 80 ألف دولار). إذا مشروع آخر قد يتركه العبسي مع الأندية اللبنانية بحسب ما تظهره المؤشرات الأخيرة، لكن هذا قد لا يعني ابتعاده عن الساحة السلوية، إذ بحسب مصادر مقربة منه فإنه طلب دراسة مشروع دعم منتخب لبنان الذي يرى أنه لا ينتمي إلى أي جهة سياسية معينة، وهذا ما يتلاقى مع تطلعاته الشخصية، حيث قد يفتح الاتحاد اللبناني بهذا الموضوع قريباً وسط اقتناعه بأن مبلغ المليون دولار التي سيتكلفتها في الحكمة سيكون قسم منه فقط كفيلاً برعاية المنتخب ولاعبيه وإعدادهم بأفضل طريقة ممكنة مع مدرب أجنبي على مستوى عالٍ ومعسكرات ومشاركات خارجية بهدف حجز بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم من بوابة بطولة آسيا التي يفترض أن يستضيفها لبنان هذه السنة.



استراحة

1307 sudoku

	8			3	1		7	
				8		6		3
3	4	2						
	9		5		3			
1	7						6	2
			2		7			8
						4	1	5
8		9		2				
	6		3	7				2

حل الشبكة 1306

2	8	9	7	1	5	4	6	3
5	6	4	2	8	3	9	1	7
1	7	3	9	6	4	8	2	5
7	5	8	3	2	6	1	4	9
4	9	2	5	7	1	6	3	8
6	3	1	8	4	9	7	5	2
8	1	7	4	3	2	5	9	6
9	2	6	1	5	8	3	7	4
3	4	5	6	9	7	2	8	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1307

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مغنية بوب أميركية وممثلة (1963-2012) فازت بالعديد من الجوائز في الموسيقى الأميركية وقامت بتمثيل عدد من الأفلام أشهرها أنتج عام 1992 وحقق إيرادات عالية 4+5+1+3+11 = مكتشف قانون الجاذبية 2+5+7 = أحرف متشابهة 4+10+9+8+2+6 = أكبر مدن تكساس ■

حل الشبكة الماضية: محمد إبراهيم

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1307

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضيا

1- لقب منحه السلطان العثماني سليم الأول على الأمير اللبناني فخر الدين المعني الأول أمير الشوف بعد معركة مرج دابق - 2- مخترع الراديو - من الخضار - 3- عملة الصين - نزع ثيابه - 4- أكبر وأشهر مدن الشرق القديم بلغت عصرها الذهبي مع المشتري الكبير حمورابي - فاكهة الصحراء - 5- خففنا وتقفنا وخففنا الطعام أو المصروف - طيف الشخص - 6- إحدى جمهوريات روسيا عاصمتها قازان - 7- بحر - وقت بالأجنبية - مرتفع من الأرض - 8- مرض يصيب كافة البشر يُعرف أيضاً بالزكام - عكسها راحة اليد - 9- قلعة الإستقلال اللبناني - زاد وكثر وارتفع النبات - 10- دولة عربية - نهر الهند المقدس

عموديا

1- صحفي لبناني راحل من أصول فلسطينية - 2- صاروخ مضاد للدروع - مبضع الجراح - 3- مدينة لبنانية - خلاف بارد - 4- بيوت ومنازل - 5- عاصفة بحرية - إسم أطلق على هولندا تحت تأثير الثورة الفرنسية - 6- أغرب الحبوب أو الطحين - موقع أثري عالمي رائع في غواتيمالا كناية عن هيكل على شكل هرم - 7- مدينة فرنسية - كسول وغير نبيه - 8- أخلاط من الطيب أو أريج الأزهار - ضمير منفصل - 9- طائر وهمي كبير أو قطعة من قطع لعبة الشطرنج - ضوء ونور بالأجنبية - حرف جر - 10- دولة أفريقية تعود تسميتها إلى أن تجار أفريقيين كانوا يجمعون أنياب الفيلة ويعرضونها للبيع في أكوام على سواحلها

حلول الشبكة السابقة

أضيا

1- كاتب العدل - 2- رمضان - قانا - 3- كامرون - نذل - 4- دن - اب - غينس - 5- نواميس - 6- سياسات - رق - 7- ور - رونزا - 8- ليبيا - تا - 9- جش - برن - ربي - 10- أنطون سعادة

عموديا

1- كركدن - ملجا - 2- امانوس - يشن - 3- تضىم - أيوب - 4- باراماريو - 5- انوبيس - أرن - 6- سار - نس - 7- عتي - توت - 8- دانية - ناراً - 9- لندن - رز - بد - 10- السمقانية

أخبار رياضية

«حصيلة الدوري الإسباني» الأفضل

تواصل المذيعة اللبنانية آسيا عبد الله (الصورة) تألقها وحصد الجوائز المتخصصة بالإعلام الرياضي. وفي هذا الإطار، نال البرنامج الرياضي «حصيلة الدوري الإسباني» أو «الليغا في أسبوع» الذي تقدمه الزميلة آسيا عبد الله على شاشة الجزيرة الرياضية الإخبارية، أعلى نسبة تصويت في الاستفتاء السنوي الذي يجريه «موقع يوروسبورت عربية الإلكتروني» لاختيار أفضل



رياضية وإعلامية في العام. فقد منح زوار الموقع «المسجلين فقط» هذا البرنامج لقب أفضل برنامج رياضي للعام 2012، متفوقاً على أقرب منافسيه برنامج «صدي الملاعب» الذي يعرض على شاشة «أم بي سي»، فيما حل برنامج «إنسايد ذا برميير ليغ» الذي يعرض على شاشة أبو ظبي الرياضية ويعني بتغطية أحداث الدوري الإنكليزي في المرتبة الثالثة.

العهد بطل لبنان للأمال

أحرز نادي العهد بطولة لبنان لكرة القدم لفئة الأمال بفوزه أمس على النجمة 4 - 0 على ملعب الصفاء، بحضور نائب رئيس الاتحاد ريمون سمعان الذي سلم كأس البطولة لفريق أمال العهد مع مدربهم باسم مرم وبمضور أمين سر النادي محمد عاصي وعدد من الإداريين. وسجل أهداف العهد: حسين أيوب، حسن حيدر، علي شهاب وحسن الزين.

الرياضة الدولية

دانييلي دي روسي... «الذئب الصغير»

تبدو أسهم لاعب روما دانييلي دي روسي مرتفعة في كل سوق للانتقالات الشتوية، لكن وسط كل آمانيات الفرق الكبرى بالحصول على خدماته، كان هذا النجم يرفض العروض دائماً، ما جعل النادي يكافئه أخيراً بتجديد عقده حتى 2017 و برفع سعره إلى 100 مليون يورو

هادي احمد

فُتحت أبواب سوق الانتقالات الشتوية، وبدأت أخبار انتقالات اللاعبين الى وجهات جديدة. فرغم كثرة الأسماء اللامعة في السوق الحالية وتوقع صحة الأخبار حولها، إلا أن اسماً واحداً يبقى دائماً الأكثر طلباً من أكبر الفرق العالمية، وهو أحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، نجم روما دانييلي دي روسي.

لاعب متعدد الأدوار والمواهب، يتميز بإتقانه دور قاطع الكرات والنجاح في صناعة الألعاب، الى مهارة الاحتفاظ بالكرة والتسديد من بعيد وبدقة الكرات الرأسية أيضاً، إضافة الى شخصيته القيادية وأدواره التكتيكية.

لاعب كبير إذا ما أضيف اسمه الى ريال مدريد الإسباني أو باريس سان جيرمان الفرنسي أو مانشستر سيتي الإنكليزي الذين أعربوا عن رغبتهم في الحصول على خدماته، سينتج من إضافة عظيمة، إذ إن شراكة بين دي روسي وشابلي الونسو مثلاً، أو ثنائي بين العاجي يايا توريه وابن روما، أو لعبه الى جانب بلايز ماتويدي في العاصمة الفرنسية، لا شك في أنها ستكون مرعبة لأي فريق آخر.

إلا أن آمانيات هذه الفرق الثلاثة تبدو مبنية على أوام، إذ يبدو أن المطالبين بقدمه لم يعلموا أن لقب هذا الشاب هو «ملك روما المقبل» أي خليفة قائد «الذئب» فرانثيسكو توتي الذي أنهل الجميع برفض عروض مليونية للخروج من ناديه الحبيب. وتوتي الذي لعب ولا يزال يتطلع



روما يستعد لملعبه الجديد

ذكرت وسائل إعلام إيطالية أن روما يستعد للانتقال إلى ملعبه الجديد الذي سيملكه حصرياً بدءاً من موسم 2016-2017. وأوضح العضو المنتدب بإدارة روما، إيتالو زانزاني، أن الملعب الجديد ستستوعب مدرجاته لما بين 55 ألفاً و60 ألف مشجع، وسيبنى في منطقة جنوب شرق العاصمة.

دائماً كل ما سنحت له الفرصة أفضل ما لديه وينجح في عزل نفسه عن كل شيء ليقدّم أداءً رائعاً. أما إدارة النادي فقدّرت عطاء اللاعب وعدم إغرائه بالأموال، فعادت لتراجع عن قرارها بتجديد عقده الى 2017 ورفع سعره الى 100 مليون يورو، ثم قبل انطلاق مباراة روما ضد ميلان (2-4)، عمد بالديني الى تكريم الـ«كابيتانو الثاني» بمناسبة وصوله إلى 400 مباراة

زدينيك زيمان، وبعد تراجع مستواه قليلاً هذا الموسم، وبعد تصريح فرانكو بالديني، المدير الرياضي لروما، بأن الإدارة ستدرس أي عرض يُقدّم لشراء دي روسي. تنفست جماهير روما الصعداء، وعرفت أن من يسير على خطى توتي لن يخيب آمالها، كما وعدنا بالعودة سريعاً الى مستواه المعهود، فمع كل ما يحدث له من مشاكل في حياته مع النادي أو غير ذلك، يقدّم دي روسي

«جنس نادر»، هذا هو اللقب الذي أطلقتته جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية على دي روسي حين خاضها بمقابلة. وتذكر الصحيفة أن اللاعب هو من حرص بشدة على هذه التسمية، ليبدد أخبار انتقاله التي وصفها بغاية الصعوبة. ربما هذه هي الكلمات التي انتظرتها منذ مدة جماهير نادي روما من دي روسي، وخصوصاً بعد تزايد الأخبار عن مشاكل بينه وبين المدرب التشيكي

إلى مزاولة كرة القدم حتى سن الـ 50 عاماً، يسير على أثره «الذئب الصغير» دي روسي.

سيكون دي روسي قائد روما المقبل (جامبييرو سبوزيتو - رويترز)



سوق الانتقالات

ستاريدج إلى ليفربول وتشلسي لتعويضه بدمبا با

وحصل النادي اللندني على فرصة مفاوضة السنغالي البالغ من العمر 27 عاماً بعدما وافق على دفع البند الجزائي الذي يحرر اللاعب من عقده مع نيوكاسل وقدره 8,6 ملايين يورو. وضمن تشلسي أيضاً، ذكرت صحيفة «ذا دايلي ميرور» أن النادي اللندني سيتقدّم بعرض جديد لباير ليفركوزن الألماني من أجل ضم لاعب خط وسطه الدولي المميز أندريه شورلي بعدما سعى الى ذلك في مناسبتين في سوق الانتقالات الصيفية.

وبحسب الصحيفة، فإن عرض تشلسي الجديد يبلغ 20 مليون جنيه استرليني، مضافاً إليه الألماني ماركو مارين الذي لم ينجح في حجز مركز أساسي في التشكيلة الزرقاء بعد قدومه الى الفريق في الصيف الماضي.



تقدير إلى هرسيليا

ضمّ مرسيليا الفرنسي لاعب الوسط الجزائري الدولي فؤاد قدير إلى صفوفه، قادماً من فالنسيان، من دون أن يكشف عن قيمة الصفقة أو مدة التعاقد مع اللاعب الذي أكمل الشهر الماضي عامه الـ 29.



هنري لن يعود

أكد الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنكليزي، أن النجم الفرنسي المخضرم تييري هنري، مهاجم نيويورك ريد بولز الأميركي، لن يسجل عودته الى صفوف «المدفعية» على سبيل الإعارة مرة ثانية.

كما كان متوقعاً، تعاقد ليفربول الإنكليزي مع المهاجم الدولي الشاب دانيال ستاريدج من تشلسي بعقد طويل الأمد، وذلك بحسب ما أعلن الأول.

وكان ستاريدج (23 عاماً)، الذي تنقل في صفوف الفرق العمرية لأستون فيلا وكوفنتري سيتي ومانشستر سيتي بين 1996 و2006، قبل أن يرقبه الأخير الى الفريق الأول، يدافع عن ألوان تشلسي منذ 2009، وهو سجل 24 هدفاً في جميع المسابقات مع الفريق اللندني الذي أعاره لبولتون ونورز عام 2011.

ويبدو أن تشلسي قد وجد البديل لستاريدج سريعاً، إذ أصبح بإمكانه أن يفاوض الهداف السنغالي المتألق دمبا با بعدما حصل على «الضوء الأخضر» من نيوكاسل، وذلك بحسب ما أكد الأخير.



صورة وخبير



مع طلوع شمس
اليوم الأول من
عام 2013، أنهى
الساھرون ساعات
طويلة من الصخب
والاحتفالات باستقبال
العام الجديد. علّق
المنزلجون من
مراهقي تشيكيا
أحذيتهم على
أشرطة الكهرباء في
ساحة «لنا»، حيث
أمضوا ليلتهم على
طريقتهم، قبل أن
يبدأ عمال النظافة
بإزالة مخلفاتهم
وإعادة كل شيء إلى
ما كان عليه. (بيتر
جوسيك - رويترز)

بانوراما

صرخة مثقفين وفنانين الحرية لتركي الحمد

الأول (ديسمبر) الماضي بأمر من وزير الداخلية محمد بن نايف بن عبد العزيز بعدما تلقى شكوى من مؤسسة دينية، وفق ما أكد مقربون منه. وكان الحمد قد انتقد على تويتر الذين يقومون بقراءة «متطرفة لرسالة المحبة التي نقلها النبي محمد»، متحدثاً عن الحاجة إلى «تصحيح عقيدة النبي»، مهاجماً ما اعتبره «نازية جديدة تطل بوجهها على عالم العرب اسمها الاسلاموية».

وفيما سجّلت الكثير من الملاحظات لكتاب سعوديين في الآونة الأخيرة، أشارت آراء الحمد جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية بين مطالبين باعطائه فرصة لشرح قصده وآخرين طالبوا بالقبض عليه ومعاقبته. (الأخبار)

وجه حوالي 500 مثقف سعودي وعربي عريضة إلى ولي العهد السعودي سلمان بن عبد العزيز تطالب بالافراج عن الكاتب تركي الحمد (الصورة) الذي أوقف أخيراً بسبب تصريحات كتبها على حسابه على تويتر اعتبرت «مهيبة للإسلام». وطالب نص العريضة بـ «قرار سريع يصحح الخطأ الفادح الذي تم ارتكابه بحق الحمد، بإطلاق سراحه بلا قيد أو شرط»، فضلاً عن تكريم «لائق لعلم بارز من أعلام الفكر والثقافة في المملكة بعد التشويه الذي طاله». ومن بين أبرز الموقعين الناشطتان اللتان تحدثتا منع النساء من قيادة سيارة في المملكة منال الشريف ونجلاء حريري، إضافة إلى الكاتب أحمد عدنان. وأوقف الكاتب الشهير في 24 كانون



مغتصبو الفتاة الهندية: إجرام بلا حدود

ما زالت مواقع التواصل الاجتماعي تعيش تحت الصدمة التي خلفتها قضية الفتاة الهندية التي لقيت مصرعها في نيودلهي بعد تعرضها لاغتصاب جماعي السبت الماضي. وبالترامن مع موجة الغضب التي تجتاح «عاصمة الاغتصاب» (الصورة) من إحدى التظاهرات، نقلت الصحف الهندية أمس عن تقرير للشرطة أنّ مغتصبي الفتاة ذات الـ 23 عاماً حاولوا دهسها بالباص بعدما اعتدوا عليها عندما كانت على متنه. ونجح صديق الطالبة الذي تعرّض للضرب بقضبان حديدية وألقي من الباص بعد انتهاء الجريمة في سحبها بعيداً عن الحافلة التي كانت تستعد لدھسها وفق ما جاء في التقرير الذي تألف من 1000 صفحة وسيرفع إلى القضاء اليوم.



«شارلي إيدو» مجدداً سيرة محمد بالصور

لا تتوقّف «شارلي إيدو» عن إشعال الحرائق. بعد الرسوم الكاريكاتورية الساخرة التي نشرتها «دفاعاً عن حرية التعبير» إثر الاحتجاجات التي عمّت العالم بسبب فيلم «براءة المسلمين» (الأخبار 2012/9/20)، أصدرت المجلة الفرنسية أخيراً عدداً خاصاً كناية عن سيرة مصوّر حياة الرسول تستند إلى المؤرخين المسلمين، بحسب زعمها. وأكد الناشر ستيفان شاربونيه (الصورة) أنّ عدد «سيرة محمد» أنتج «بعد الكثير من البحث»، مضيفاً: «لا أعتقد أن العقول المسلمة المتقدمة ستجد فيه أي شيء مسيء». وفي أبرز انتقادات للعمل، وصف إبراهيم كالمين أحد مستشاري رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الكتاب بأنه «استفزاز متعمد».



زياد الرحباني في مصيدة «البنات الخطيرات»

بعد إنشائها للمطالبة بعودة زياد الرحباني إلى الساحة الفنية، وانضمام أكثر من 8000 شخص إليها، تعرّضت صفحة «الشعب يريد زياد الرحباني» على فائسبوك إلى القرصنة (الصورة) قبل يومين من قبل مجموعة تطلق على نفسها اسم «فريق البنات الخطيرات». وفيما يمنع المعنويون في الموقع الأزرق عن الرد على طلب مدير الصفحة حسين معان باستردادها، أكد الأخير لـ «الأخبار» أنّ محاولات جديدة جارية لإتمام العملية «بالأسلوب نفسه» مع تشديد نظام الحماية وشد معاز على أن الهجوم يعود إلى كون الصفحة تعنى بأخبار الرحباني، كما أنها فاعلة، مشيراً إلى أنّ محاولات الاختراق بدأت قبل شهرين، ومتوقفاً استرجاعها «في أقرب وقت ممكن».

